

كتاب

انيس المنقطعين

أنيس المنقطعين لعبادة رب العالمين، تأليف المعافى ابن اسماعيل بن الحسين الشيباني - ٦٣٠هـ. كتب نسخة ١٢٠٠هـ.

١٤٥ ق ٢٠، ١٩ س ٢٣×٦١ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ، رؤوس الفقر وبعض الكلمات بالحمرة.

الأعلام ٨ : ١٦٩، طبقات الشافعية ٥ : ١٥٦

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- المعافى بن اسماعيل - ٦٣٠هـ ب- تاريخ النسخ

ج- أنيس المنقطعين.

هذا كتاب انيس المنقطعين
فيه ثلاثه ماحين حديث النبي صلعم
فيه ثلث مائة حكايه من الحكايات
المطيفه الغريب وثلث مائة
مائة من الاشعار
الفايقه الغريبه
الموافقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال العبد الفقير الى الله تعالى المعافى ابو اسمعيل ابن ابي السنان غفر الله له ورحمه استخرت الله تعالى في كتاب يشتمل على ثلاث مايه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثلاث مايه حكايه واثر يتبعها ابيات من الشعر محذوفة الاسانيد طلبا للاختصار قاصدا وجه العزيز الغفار لينتفع بها من وقف عليها ويرشد من اهتدى فحركته اليها وبالله سبحانه وتعالى المستعان ولا حول ولا قوة الا به

الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق جنة عدن قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله فقال لها ثانية تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال لها ثالثا تكلمي فقالت حرمت على كل بخيل ومرائي

مراءٍ

الحكاية الاولى حكي عن وهب ابن منبه رضي الله عنه انه قال للجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الايمان اليها ليدخلوها قال البوابون وعزة الله لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة المحبين لربهم المطهرين من رداءة الاخلاق

شعر الانقطا

شعر لبعضهم

لا تقطعن عادة الاحسان عن احد ... ما دمت تقدر فالايام تارات

واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت ... اليك لا لك عند الناس حاجات

كم مات قوم وما ماتت مكارمهم ... وعاش قوم وهم في الناس اموات

فتوحت الكرام راحة في مواطنهم ... يا رتبهم

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

الحكاية الثانية

حكي عن الكلاباذي رحمه الله تعالى انه قال رايت في منامي كان القيامة قد قامت والحق سبحانه وتعالى قد ناقشني الحساب ووقعت في كرب عظيم واذا رجلا فلاحا كان في جواري قد طالبه ارباب الديون بواجب كان لهم عليه ولا شي معه فاديت ذلك القدر عنه ثم انصرفت وهو يقول فرج الله عنك كما فرجت عني فرايت ذلك الرجل واقفا بين يدي الله تعالى قال الهي عبدك هذا قد نفس عني كربة من كرب الدنيا قال تعالى اني قد عفوت عنه لشفقته عليك صدق رسولي وصدقت

شعر

اختلس حظك في دهرك من ايدي الدهور ... واصنع المعروف الى كل شكور وكفور

واغتنم يوما ترجيه لهول وسرور ... لك ما تصنع والكفران يدري بالكفور

الحديث الثالث روي عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي
وصلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة في غيره من المساجد
الا المسجد الحرام فانه افضل بمائة لعله الف صلاة ومن دخل البيت في حسنة
وخرج من سيئة مغفورا له وماء زمزم لما شرب له الحكاية الثالثة
حكي ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن حفظك للحديث
فقال شربت ماء زمزم لازداد حفظا ومنذ شربته ما حفظت
شيئا فنسيته

شعر لبعضهم

ايها الراكب المجد تحمل ، حاجة للمعذب المشتاق
واقرعني السلام اهل المصلى ، فبلاغ السلام بعض التلاف
واذا ما مررت بالخيف فاشهد ، ان قلبي اليه بالاشتياق
ضاع قلبي فانشدوه لي بين جمع ، عند بعض وبين تلك الحداق
وابك عني فطالما كنت من قبل ، اعير الدموع للعشاق

الحديث الرابع روي ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه
وفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شي عماد
وعماد الدين الفقه الحكاية الرابعة كان معاوية رضي الله عنه

تحمل الحد

تحمل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما خطب
الا قال ايها الناس تفقهوا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

ولبعضهم في المعنى

يا طالب العلم باشر الورعا ، وبائن النوم واهجر الشبعا
واقبل على الدرس لا تفارقه ، فالعلم بالدرس قام وارتفعا

الحديث الخامس روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب ماء بثلاثة انفاس بدا فسمى الله
في كل مرة وحمده في كل مرة سبح ذلك الماء في جوفه حتى يشرب
ماء غيره ولا تعب الماء عبا الحكاية الخامسة
عن نافع رضي الله عنه واقا اشرب واعب الماء في نفس واحد
فقال يا نافع لا تعد لمثلها فان السنة ان تشربه بثلاثة انفاس
تبدأ فيها باسم الله وتختمها بحمده دع عنك الماء مصا

مالي جفيت وكنت لا اجفا ، ودلائل الهجران ما تخفى
واراك تمزجني وتشربني ، ولقد عهدتك شاربي صرفا

الحديث السادس روى واثلة بن الاسقع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال قال رب العزة انا عند
ظن عبدي بي فليظن بي ما شا الحكاية السادسة

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال والذي لا اله سواه
ما اعطي عبد عطا خيرا من حسن الظن بالله تعالى

لابي العتاهية

الهي لا تعذبني فاني ... مقر بالذي قد كان مني
وما لي حيلة الا رجائي ... وعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا ... وانت علي ذو اعفو ومن
اذا فكرت في قدمي عليها ... قرعت اناملي غيظا بسني
يظن الناس بي خيرا واني ... لشر الناس ان لم تعف عني

الحديث السادس روي عن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال النظر في محاسن المراة سهم مسموم من سهام
ابليس فمن صرف بصره عنها رزقه الله عز وجل عبادة
يجد حلاوتها

الحكاية السابعة

قال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تكونن حديد النظر الى ما ليس لك
فانه لن يزني فرجك ما حفظت عينك فان استطعت
ان لا تنظر الى ثوب المراة التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك
الا باذن الله تعالى

ملهم الله

لبعضهم

رب خود

رب خود عرفت في عرفات ... سلبتني بحسنها احساني
حرمت حين احرمت نوم عيني ... واستباحت حماي باللحظات
ورمت بالجمار جمرة قلبي ... اي قلب يقوى على الجمرات
وافاضت مع الحجيج ففاضت ... من جفوني سوابق العبرات
لم انل في منى منى النفس لكن ... خفت بالخيف ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليبقى من اجل الرجل ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله في عمره
ثلاثين سنة

الحكاية الثامنة

حكي ان رجلان تحاكما الى داود عليه السلام وتقاطعا فلما خرج
اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه
فلما كان بعد مدة طويلة رى داود عليه السلام ذلك الرجل حيا
فسال ملك الموت عن حاله فقال له انه لما خرج من عندك
كان وصل رحما كان قطعها واحسن الصلة فمد الله في عمره
عشرين سنة اخرى

لبعضهم

لبسني في كل ساعة واوان ... تتلافى صنايع الاحسان
واذا امكنت فبادر اليها ... حذرا من تعذر الامكان

الحديث التاسع روي معاذ بن جبل رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت
تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب
موقن الا غفر الله له **الحكاية التاسعة**

قال الاوزاعي رحمه الله اذا اخرجت من الدنيا بكلمة التوحيد
فلا ابالي ان القى الله تعالى بذنوب اهل الارض **لبعضهم**

ايا فرقة الاحباب لابد لي منكي، ويا دار دنيا انني راحل عنكي
ويا قصر الايام مالي وللمنى، ويا سكرات الموت مالي وللضحكي
ومالي لا ابكي لنفسي بعبرتي، اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن يبكي
الا اي حي ليس بالموت موقن، واي يقين منه اشبه بالشكي

الحديث العاشر روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين
فيقول اعيذكما بكلمات الله التامات من شر ما خلق

الحكاية العاشره قال كعب الاحبار رضي الله عنه
كان خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه يعوذ
بهذه اسماعيل واسحاق عليهما السلام **لبعضهم**

احق العيون

احق العيون بطول البكاء، عين اصيبت بذاك الجمال
لقد كنت في الحسن عين الكمال، فكيف اصابتك عين الكمال

الحديث الحادي عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لرجل سأله عن البر فذكر له وقال في جملة ذلك
في غشيانك اهلك صدقة فقال الرجل يا رسول الله نأتي
شهوتنا ونؤجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت ان وضعتها في حرام اكنت تؤزر فقال بلى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحسبون الشر ولا تحسبون
الخير **الحكاية الحاديه عشر** قال ابن عباس رضي الله عنهما
اذا جامع الرجل زوجته او ملك يمينه ثم اغتسلا لم تجر
قطرة من الماء على ابدانهما الا يخلق الله منها ملكا يستغفر الله
لهما الى يوم القيامه **ولبعضهم**

اصبحت ايا ديك عندي غير واحدة، جلت عن الوصف والاحصاء والعدد
ولبس نهاية الا رانت جهدها، ستوجب الشكر مني آخر الابد

الحديث الثاني عشر
روي ابي ابن كعب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيئا الا اتاه الله عز وجل

خيرا منه وانضل الحكاية الثانية عشر

حكى عن سليمان ابن داود عليهما السلام استعرض خيله
فاشتغل بها ففاتته صلاة العصر فاخرجها عن ملكه و
جعلها رباط في سبيل الله فعوضه الله الريح تجري بامره
رخاء معتدلة الهبوب حيث توجه حملته ولبعضهم
اذا كنت من ناد السماحة والندى ∴ فبادر زيادا او اخا
لزيادي تجبك امرئ يعطي الجهد ماله ∴ اذا ضن بالمعروف
كل جوادي ∴ ومالي لا اثني عليه وانما طريقي من معروفك
وتلادي الحديث الثالث عشر

روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب
به فالله تعالى اعدل ان يثني عليه عقوبته ومن اذنب
ذنبا في الدنيا فستره الله عليه فالله اكرم من ان
يعود في شيء قد عفا عنه فانه قال تعالى لانا اكرم
واعظم عفوا من استر على عبدي مسلم في الدنيا ثم
افضحه بعد اذ سترته ولا ازال استغفر لعبدي ما
استغفر واني لاجدني استحي من عبدي يرفع الي يديه
ثم اردها صفرا وان العبد اذا استغفر ربه قالت
الملائكة الاهنا ليس هو لذلك اهلا فيقول الله سبحانه

تعالى اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم اني
قد غفرت له الحكاية الثالث عشر

قال وهب بن منبه رضي الله قرات في بعض
الكتب ان الله سبحانه وتعالى انه قال اني لا
ستحيي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام
ثم اعذبهما في النار لو لم يعصيني عبادي لخلقت
خلقا يستغفروني فاغفر لهم ولبعضهم
ما احسن العفو من قادر لا سيما من غير ذي ناصر
بحرمة الود الذي بيننا لا تفسد الاول بالاخر

الحديث الرابع عشر

روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم الله تعالى حق
خوفه لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله
تعالى حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال

الحكاية الرابعة عشر

حكى عن ابرهيم بن ادهم رضي الله عنه انه كان
على جبل ما تحدث بهذا الحديث جماعة من اخوانه
فتحرك الجبل تحتهم فقال ابرهيم اسكن ايها الجبل
نما اياك اردت فسكن للفرزدق

اخاف ورا القبران يعافني اشد من التهابا واضيقا
اذا جاء في يوم القيمة قايد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
اذا اشربوا فيها الصديد رايتهم . يذوبون من حر الحريق تمزقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشى الى النار مشدود القلادة ازرقا

الحديث الخامس عشر

روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما افضل العمل قال النية الصادقه

الحكاية الخامسة عشر

قال بن جريج لعطا ما معنى نية المومن خير من عمله قال قال لان النية لا يكون معها ريا فيهددها

لبعضهم

جمعت علوما قلت للنفس اذ طغت اذا انت لم تحيي بهن فموتي
فمن كان يبغيهن للملك ظلمة فذو اللب تحوبهن للملكوت

الحديث السادس عشر

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لم يعطوا شيئا افضل من العفو العافيه فيسلوهما الله تعالى في الدنيا والاخرة

الحكاية السادسة عشر

كان زيد بن ثابت رضي الله عنه يكثر في دعائه اللهم اني اسئلك العفو العافية والمعافاة الدايمة في الدين والدنيا والاخرة فقال هي جوامع الخير **شعر في المعنى**

اذا المر

المرء

اذا المرء عوفي في جسمه وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه فذاك الغني وان مات جوعا

الحديث السابع عشر

روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عنه يقول من صام شهر رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر وفي لفظ اخر فكانما صام السنه كلها ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما صام الشهر كله

الحكاية السابعة عشر

حكي عن الحسين رضي الله عنه انه سال عن هذ الخبر فقال لانه يحسب له كل يوم بعشر حسنات اذا كانت الحسنة بعشر امثالها فشهر رمضان ثلاثون يوما بثلاث مايه حسنه وستة ايام من شوال ستين يوما وذلك سنة كاملة وثلاثه ايام من كل شهر بثلاثين فذلك بشهر كامل

ولبعضهم

تشاغل قوم بدنياهم وقوم تخلوا لمولاهم
فالزمهم باب مرضاته وعن ساير الخلق اغناهم

الحديث الثامن عشر

روى عن معاوية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله انه قال من يستعف يعفه الله ومن

يستغن يغنه الله وما اعطى احد عطا هو خير له
واوسع من الصبر الحكاية الثامنه عشر
تحكي انه حبس ابن اخ لصفوان فلم يبق بالبصرة
رجل له وجه عند الامير الا تكلم فيه فلم يزده الا شدة
فبات ليلته فقيل له في المنام يا صفوان اطلب
الامن وجهه فقام صفوان وتوضى وصلى ركعتين
ودعا ربه ثم عاد الى مضجعه فنودي بالباب يا صفوان
هذا ابن اخيك قد جينا به الى الباب فاذا ابن اخيه
واقف على الباب فقال كيف كان خلاصك فقال
من معه ان الامير نبه في جوف الليل حتى بعث الى
السجن فنودي اين ابن اخ صفوان فاحضروه
بين يديه فقال خلوا سبيله لبعضهم

ما لامني فيك احبابي واعداي ... الا لغفلتهم عن طول بلواي
تركت الناس دنياهم ودينهم ... شغلا بحبك يا ديني ودنياي

الحديث التاسع عشر

روى انس ابن مالك رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد العمل من لم يكن له
ورع يرده عن معصية الله تعالى في السر والعلانية
والاقتصاد في الفقر والغنى والصدق عند الرضى

والسخط

والسخط الحكاية التاسعة عشر حكى ان قوما
تذاكروا عند الحسن البصري رضى الله عنه اي الاعمال
افضل فكانهم اتفقوا على قيام الليل فقال معاوية
بن قرة ترك المحارم والورع عن الشبهات افضل فقال
الحسن اَصَبْتَ ولبعضهم

احب الفتى ينفي الفواحش سمعه ... كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطا يدا ... ولا مانعا رفدا ولا قايلا هجرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة ... فكن انت محتالا لزلته عذرا

الحديث العشرون

روى ابو سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة ويحشر
المتكبرون يوم القيمة في صدور الذر يطاهم الناس تحت
اقدامهم الحكاية العشرون سُئل احد العلما عن
طول اعناق المؤذنين فقال معنى طول اعناقهم انهم اذا
كان يوم القيمة تاتي الخلق وقد نكسوا روسهم خجلا من الله
تعالى ووجلا وتاتي المؤذنون يشهد لهم كل حجر ومدر بانهم
دعوا الخلق الى الله تبارك وتعالى ويشهدوا له بالوحدانية
ولرسوله بالرسالة فلا يطرقون رؤوسهم فيكونوا اطول
الناس اعناقا وايضا ان العرب تقول عند توقع الشي

طال عنقي اليه فاذا كان يوم القيامة جاء المؤذنون وهم
يرتقبون ما وعدوا به متطلعون الى جزائهم

ولبعضهم في المعنى

فما صحبوا الايام الا تعففا . وما وجدوا من حب سيدهم بدا
تحلل عقد الصبر من كل صابر . وما حلت الايام من عقدهم عقدا

الحديث الحادي والعشرون

روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا اعطى العبد اربع خلال فلا يضره
ما عزل عنه من الدنيا حسن خلقه وعفاف طعمه وصدق
حديثه وحفظ امانته

الحكاية الحادي والعشرون

حكي عن الحسن رضي الله عنه انه قال من رزقه الله صدق
اللهجة وحسن خلق وعفاف فرج وبطن خصه الله عز وجل
بخير الدنيا والاخرة .

ولبعضهم

دعوني وراسي واختياري فانني . جعلت عفافي في البرية ديني
واعظم من قطع السيدين على الفتى . صنيعة بر نالها من يدي دني

الحديث الثاني والعشرون

روى جابر بن عبد الله رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لي جبريل عليه السلام ان الله تعالى
يخاطبني يوم القيمة فيقول يا جبريل مالي ارى

فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يا رب
انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول
الله سبحانه وتعالى اني سمعته يقول يا حنان يا منان
فاقول ما عني بقوله يا حنان يا منان بقوله يا حنان
هل من حنان ومنان غير الله تعالى فاخذ بيده من
صفوف اهل النار وادخله في الجنة صفوف اهل
الجنة

الحكاية الثانية والعشرون

حكي عن جعفر بن ثابت البناني انه قال قال لي
فلان اني لا اعلم متى يستجاب الدعاء ومن اين تعلم
قال اذا اقشعر جلدي ووجل قلبي وفاضت عيناي
فذلك حين يستجاب دعاي

ولبعضهم

وشغلت عن فهم الحديث سوا ما كان منك فانه شغلي
وان ترنحو محدثي نظري اي قد فهمت وعندكم عقلي

الحديث الثالث والعشرون

حكي عن جعفر بن ثابت البناني رحمه الله انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام
الا اعلمك كلمات اذ قلتهن وعليك مثل الذر خطايا
غفر الله لك على انك مغفور لك تقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله العلي العظيم وتبارك الله رب

العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

الحكاية الثالثه والعشرون

حكى عن بعض المشايخ انه قال كنت كثير اللهج بهذه
الكلمات رايت ليلة في منامي كان القيامة قد قامت
وكان قد وضعت اعمالي في كفت الميزان فخفت كفة
الحسنات وثقلت كفة السيات واذا صحايف من الهوى
قد سقطت في كفة الحسنات فتقلبها وطاشت
كفة السيات فنظرت فاذا في صحيفة منها هذه
الكلمات ونوديت لولا تهجدك بها في الدنيا لهلكت

ولبعضهم

وحرمت ما حملت من ثقل حبكم * واشرف مخلوق به حرمة الحب
لانتم وان ظن الزمان بقربكم * الذ الي قلبي فيما من البارد العذب

غيره

ادعوك ربي لامر انت تعلمه * كفى بعلمك فيما فيه ابتهل
فارحم انابة عبد ليس مفزعه * الا اليك اذا ضاقت به الحيل

الحديث الرابع والعشرون

قالت عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله سبحانه يحب الملحين في الدعا فاذا دعا
المؤمن يقول الله تعالى يا جبريل قد اجبت دعوته

وقضيت

وقضيت حاجته ولكن احبسها عنه فاني احب صوته
واني اترك البكا استخرج به الدعا من عبادي

الحكاية الرابعه والعشرون

حكى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى
اطلب مني لشانك ولا تستحي ان تسئلني صغيرا ولا كبيرا
ولا تخدمني الا ان تسئلني عظيما يا موسى ما علمت اني
خلقت الخردله وما فوقها واني لم اخلق شيا الا وقد
علمت ان الخلق يحتاجون اليه فمن سالني مسئلة وهو
يعلم اني قادر اعطي وامنع اعطيته مسئلته مع المغفرة
وان حمدني حين اعطيته وحين امنعته اسكنته دار
الحامدين وايما عبد لم يسالني مسئلة ثم اعطيته ولم
يشكرني عذبته عند الحساب ولبعضهم

لست استقبح اقتضاك بالوعد * وان كنت سيد الكرما
فاله السما قد ضمن الرزق عليه * ويقتضا بالدعا

وقال اخر

وفتى خلا من ماله * ومن المروة غير خالي
اعطاك قبل سواله * وكفاك مكروه السوال

الحديث الخامس والعشرون

روى انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا
الخير دهركم وتعرضوا النفحات رحمة الله فان لله تعالى
نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده فا
سئلوا الله ان يستر عوراتكم ويومن روعاتكم

الحكايه الخامسه والعشرون

حكى ان لقمان الحكيم عليه السلام قال لابنه عود لسانك
يقول فان لله ساعات لا يرد فيها الدعا ولبعضهم
يا اكثر الناس احسانا الى الناس، واحسن الناس اعراضا عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغفره، فاغفر فاول ناس اول الناس

غيره

واذا سالت الكريم حاجة، فابا فلا تعقل عليه بحاجب
فلربما امتنع الكريم وما به بخل، ولكن سوء حظ الطالب

الحديث السادس والعشرون

روى عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة
غداه وجد الله عندهن مكفيا خمس للدنيا وخمس للاخرة
حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني حسبي الله لمن بغى
علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني حسبي الله
عند الموت حسبي الله عند المسئلة في القبر حسبي الله

عند

عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله عند
عند الحوض حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب

الحكاية السادسة والعشرون

حكى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال من
قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل
لم تزل في امان الله وستره وكفايته ما لم تخرق ذلك بكبيره

ولبعضهم

توكل على الرحمن في كل حاجة اردت، فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده، يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من وجه امنه، وينجوا بحمد الله من حيث

الحديث السابع والعشرون

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا عظمت امتي الدنيا نزعت منها هيبة
الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت
بركة الوحي فسابت امتي سقطت من عين الله عز و

الحكاية السابعة والعشرون

حكى عن القرطبي رحمه الله تعالى انه قال كنت مع ابي
الدراج اماشيه بالبصرة فمررنا بارض فيها نخل
كثير فقلت لبعض من كان هناك لمن هذه الارض

فقال لفلان وله بالبصره عشرة امثال ذلك فقلت
ماهذا الاعظيم فقال لي ابو الدراج اذهب فقد هجرتك
فقلت وما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيا من
الدنيا ولبعضهم

ارى الدنيا لمن هي في يديه   وبالا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر   وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا   وخذ ما انت محتاج اليه

الحديث الثامن والعشرون

روى انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من نعمة وان تقادم عهدها فيجدد لها
العبد الاحمد الا جدد الله تعالى له ثوابها وما من مصيبة وان
تقادم عهدها فيجدد العبد الاسترجاع الا جدد الله تعالى
له ثوابها واجرها وان الحمد راس الشكر وما شكر الله تعالى
عبد لا يحمده

الحكاية الثامنة والعشرون

حكي عن ميمون بن مهران انه قال بالشكر تستدرج اخلاق
الزيادة في النعم وبالصبر تحصل النجاة من النقم وبالرضا
بالقضا يظفر بجزيل القسم ولبعضهم

اتتني من الايام محنة ستون محنة   وما امسكت كفي بثني عنان
ولا كان لي دار ولا ربع منزل   وما مسني من ذاك روع جنان

تذكرت

تذكرت اني هالك وابن هالك   فهانت علي الارض والثقلان

الحديث التاسع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد الله
في عمره فليبر والديه وليصل رحمه وليحسن صلاته

الحكاية التاسعة والعشرون

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال من مناجاة
موسى عليه السلام انه قال يارب كيف اصل رحمي وقد
تباعدوا عني وقد امرتني بذلك فاوحى الله تعالى اليه يا
موسى احب لهم ما تحب لنفسك ولبعضهم شعرا

وان كريم القوم من صان عرضه   من الذم والتفت عليه المحافل
وساد على ابائه بعطايه   وجادل عن اطرافه من يجادل

غيره ايضا

ليس في كل حاجة انا محتاج   ولا انت قادر ان تنيلا
فاغتنم عسرتي ويسرك   فالحازم فيها من حاز شكرا جميلا

الحديث الثلاثون

روى عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف

الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة ورفع له الف الف درجة

الحكاية الثلاثون

حكي عن محمد بن واسع رحمه الله انه قال لما قدمت من
خراسان لقيت قتيبة بن مسلم فقلت له قد جئتك بهدية
وحدثته بهذا الحديث فكان يركب في موكبه الى السوق فيقولها
ثم يرجع ولبعضهم

ما غير العبد حالا انت تعرفه ... ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت آلفه ... الا جعلتك فوق الكل عنوانا

الحديث الحادي والثلاثون

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب
الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه الايادي

الحكاية الحادية والثلاثون

يحكى ان ابا امامة رحمه الله تعالى سئل عن قوله تعالى
ان الانسان لربه لكنود فقال الكنود الذي ياكل وحده ويمنع
رفده ولبعضهم

لعله ويضرب عبده

فبابك ايمن ابوابهم ... ودارك اهله عامره
وكفك حين ترى المجتدين ... اعندي اندى من الليلة الماطره
وكلبك آنس بالمعتفين من الام ... بابنتها الزايره

بلغ تاملا

الحديث الثاني والثلاثون

روى

روى بن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لما اوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى
عليه السلام انه لم يتصنع المتصنعون الا بمثل الزهد
في الدنيا ولم يتقرب المتقربون الا بمثل الورع عما حرمت
عليهم ولم يتعبد لي العابدون بمثل البكا من خشيتي
فاما الزاهدون فابيحهم الجنة حتى يتبوؤا فيها حيث
يشاؤن واما الذين يتورعون عما حرمت عليهم فانه
ليس من عبد يلقاني يوم القيمة الا ناقشته الحساب
الا ما كان من الورعين فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم
الجنة بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فان الرفيق
الاعلى لا يتشاركون فيه

الحكاية الثانية والثلاثون

حكي عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لاصحابه انتم
اليوم اكثر صياما وصلاة وجهادا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا بما ذاك قالوا كانوا اورع منكم
وازهد في الدنيا وارغب في الاخره ولبعضهم

ابدا تسترد ما تهب الدنيا ... فياليت جودها كان بخلا
في معشوقه على الغدر ... لا تحفظ عهدا ولا يتمم وصلا
كل دمع يسيل عليها ... وبفك اليدين منها تخلا

غيره في المعنى

انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها مبالغا ثم بعد الجمع يرميها
كالمرء يحرص في الدنيا ويجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها

الحديث الثالث والثلاثون

روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من وسع على اهله يوم عاشورا وسع الله
عليه في سنته كلها ومن تصدق فيه بصدقة كان كمن تصدق
على جميع بني ادم

الحكاية الثالثة والثلثون

حكي عن سفيان الثوري رضي الله عنه انه قال استعملت
هذا الخبر في اهلي فوجدته اخذا باليدين اربعين سنة وتركت
ذلك سنة واحده فوجدت فيها انقصاظاهرا ولبعضهم

افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكفه
ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله

الحديث الرابع والثلثون

روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا التقا المسلمان كان احبهما الى الله
تعلى احسنهما بشرا بصاحبه فاذا تصافحا انزل الله عز وجل
عليهما مائة رحمة تسعون منها للذي بدا بالمصافحة وعشر
للذي صوفح

الحكاية الرابعة والثلثون

حكي ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان اذا التقى عيسى عليه السلام

بدا

بدا فسلم عليه وصافحه فيلقاه عيسى عليه السلام باسما
متبسما ويحيى يلقا عيسى محزونا يشبه الباكي فقال يحيى
عليه السلام لعيسى انك لاتتبسم وتضحك كانك امن فقال
له عيسى اراك تحزن وتبكي كانك ايس فاوحى الله تعالى الى
عيسى احبكما الي اكثركما تبسما ولبعضهم

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سرني ولا كان قلبي عليه صبورا
ولكن ارى كلما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

غيره

يا مظهر الكبر اعجابا بصورته مهلا فانك بعد الكبر مسلوب
لو فكر الناس فيما في بطونهم ما استشعر الكبر شبان ولا
يا ابن التراب وماكول التراب غدا قصر فانك ماكول ومشروب

الحديث الخامس والثلثون

روى ان عايشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله
باي شي يفاضل الناس فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا
والاخرة فقلت اليس تجزى الناس باعمالهم فقال يا عايشة
وهل يعمل بطاعة الله الا من عقل فبقدر عقولهم يعملون وعلى
قدر ما يعملون يجزون

الحكاية الخامسة والثلثون

حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان الشيطان

لعله تتبسم

لعله سررت

شيب

لم يكايد شيا اشد من مكابدة المومن العاقل انه ليكابد
مائة الف جاهل فيضعف عنه وزوال الجبال صخرة اهون
عليه من مكابده المومن فاذا لم يقدر عليه تحول الى الجاهل فيغويهم
رايت الجهال

شعر في المعنى

رايت العقل عقلان ،، فمطبوع ومسموع ،
ولا ينفع مسموع ،، اذا لم يك مطبوع ،
كما لا تنفع الشمس ،، وضوء العين ممنوع ،

غيره في المعنى

يزين الفتى في الناس صحة عقله ،، وان كان محظورا عليه مكاسبه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه ،، على العقل يجري عليه وجاريه
وافضل قسم الله للمرء عقله ،، فليس من الاشيا شي يقاربه

غيره في المعنى

من لم يكن اكثره عقله اكثر ما فيه
ويقال محادثة الاخوان العقلا لذة فيه

ولبعضهم

يعد رفيع القوم من كان عاقلا ،، وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعقله ،، وما عاقل في بلدة بغريب

الحديث السادس والثلثون

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضا

الا الدعا

الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان سو الخلق شوم
واذا حسن الملكه نما والصدقه تدفع ميتة السو ،

الحكاية السادسه والثلثون

حكي انه لما دخل سليمان بن عبد الملك مسجد دمشق راى
شيخا من الاعراب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت قال لا والله
قال لم وقد بلغت من السن ما ارى قال يا امير المومنين
ذهب الشباب وشره وجا المشيب وخيره فانا اذا قمت
حمدت الله تعالى واذا قعدت ذكرت الله تعالى واني احب
ان تدوم هاتان الخصلتان قال فما كان عملك الذي تتوهمت
انه سبب طول عمرك قال يا امير المومنين كنت رجلا اسبغ
الوضو واحسن صلاتي واصل رحمي واعف فرجي ونظري
وااسي مما رزقني ربي فقال سليمان ليس بعجيب ان لا يعداك الموت
دخل الكميت بن زيد الاسدي على يزيد بن المهلب وهو في حبس
الحجاج بن يوسف الثقفي وانشد ، لو قيل للجود
من شقيقك من ما كان الا اليك ينتسب ،، انت ابوه وانت
صورته والراس منه وغيرك الذنب ،، لو ان كعبا وحاتما
نشرا كانا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلثون

روى العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله

تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة البالية ورقها
حكي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما الوجل في قلب
المومن الا كضربة السعفة فاذا وجل احدكم فليدع عند ذلك

لبعضهم

لست مستانسا بشيء اذا غبت ،، سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت بين الجلاس انسي وان كنت بعيدا فالحزن مني قريب

الحديث الثامن والثلثون

روى ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
رأيت على باب الجنة مكتوبا القرض بثمانية عشر والصدقة
بعشر قال قلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا من الصدقة
قال لان صاحب القرض لا يأتيك الا محتاجا وربما وقعت
الصدقة في يد غير أهلها

الحكاية الثامنة والثلثون

حكي عن محمد بن المنكدر انه كان يقول قرض الدرهم خير
من الصدقة فقيل له في ذلك فقال ان الصدقة تدفع الى واحد
فينتفع بها وربما اقرض الدرهم مرارا عدة فينتفع به جماعة

ولبعضهم

يبتدي من ام جدوى كفه ،، بالذي يرجوه من قبل السوال
واليتامى والايامى بعد ما عدموا معروفه في سوء حال

الحديث التاسع والثلثون

روى حذيفة بن اليماني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى
صدق عبدي لاكفينه صادقا كان او كاذبا

الحكاية التاسعة والثلثون

قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ان المرء ليكتفي في امره
بمخلوق فيستحي ان يجد له فمن اكتفى بالله تعالى كيف تليق
بجده ان يجد له لا والله بل يكفيه وينصره

ولبعضهم

جفيت ولم تبد لي زلة ،، وما حق من يحفظ العهد يجفا
وامزج كاسي بفيض الدموع ،، ولولا الهوى كانت الراح صرفا
بعد على صرف الزمان ،، وحرق الحوادث ما ليس يخفا
توكل على جود رب العباد ،، ومن يتوكل على الله يكفا
وفي ذلك الشرب مستانس ،، وان كان في منظر العين يخفا
اواصله وهو في جفوة ،، واهوى هواه وان كان صرفا
واخشى العواذل ان يفطنوا ،، وابدي من الدمع ما ليس يخفا

الحديث الاربعون

روى ابن عباس رضي الله عنه ،، عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من ادمن الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب

الحكاية الاربعون

حكى ان رجلا جاء الى الحسن البصري فشكى اليه الفقر وساله
الدعا فقال له الحسن يا هذا الا ادلك على شيء هو انفع لك
من دعاي قال بلى فقال الحسن اكثر من الاستغفار فقد قال
الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا فانصرف الرجل
ولازم الاستغفار فما حال عليه الحول الا وقد كثر ماله وصلح حا
له

شعر لبعضهم

وسامعة شكواي والليل عاكف ⁘ وقد هيجتني زفرة ونحيب
تقول وقد قال الوقوف ببابها ⁘ من الواقف الباكي فقلت غريب
فقالت انا نا مخبر عنك بالذي ⁘ ادعيت من الاسرار قلت كذوب
فقالت بلى قد جاء نا غير كاذب ⁘ صدوق القول قلت اتوب

لعله تدّعي

الحديث الحادي والاربعون

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال جدّدوا ايمانكم فقالوا بما ذا نجدد يا
رسول الله قال بلا اله الا الله محمد رسول الله

جدّدوا

الحكاية الحادية والاربعون

قال ابن عباس رضي الله عنه اذا قال العبد لا اله الا الله خرقت
الحجب حتى تقف بين يدي الرب سبحانه فتطلب المغفرة لقايلها
فيقول الرب اني لم اجركه على لسانه الا بعد ان سبقت ارادتي
المغفرة له

ولبعضهم

حاشا

حاشا الذكرك في الحشى ان ينقضي ⁘ ولعهد حبك في الهوى ان ينقضي
لهفي على زمن بقربك فاتني ⁘ ياليتني استقبلت منه ما مضى

بنقضا — مضا

الحديث الثاني والاربعون

روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ العبد اربعين سنة يقول
تعالى عافيت عبدي اربعين سنة من البلايا الثلاث من الجنون
والبرص والجذام فاذا بلغ خمسين سنة حاسبه حسابا فاذا بلغ
ستين سنة حببت اليه الانابة فاذا سبعين سنة احبته
الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والقيت
سياته فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله
في ارضه فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع في اهل
بيته وجيرانه

الله — يسيرا — بلغ

الحكاية الثانية والاربعون

حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ما عرفت حرمة
شي عند الله بعد النبيين كحرمة ذي الشيبة في الاسلام
وان الله تعالى ليستحيي من صاحب ابن الثمانين ان يثبت
له ذنبا او يكتب عليه جريمة

ولبعضهم

من يتمنى العمر فليتخذ صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلق من دهره ما يتمناه لاعدايه

غيره ايضا

هي الدار دار الاذى والكدر ‌‌ ودار السرور ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها ‌‌ لمت ولم تقض منها وطر
ايا من يومل طول الحياه ‌‌ وطول الحياه عليه ضرر
اذا ما كبرت وبان المشيب ‌‌ فلا خير في العيش بعد الكبر

الحديث الثالث والاربعون

روى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته رزق الهيبة من قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف رزق منهم المحبة واذا وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله واذا انصف القوى من الضعيف قوى الله سلطانه واذا عدل مد الله تعالى في عمره

الحكاية الثالثة والاربعون

قال ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا خرج على الناس ارتاعوا ورهبوا وكانوا يرون ذلك فيه من اثر السريره الحسنة والسيره المرضية وهو والله كان الطف بالمسلم من الام بولدها ولبعضهم

احسنوا ايام دولتكم انكم منها على خطر
واعلموا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر
انما الدنيا وزينتها طيب ما يبقى الخضر

الحديث الرابع والاربعون

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلازكوا الهموم والغموم بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم على اعدائكم ويثبت عند الشدايد اقدامكم

الحكاية الرابعة والاربعون

حكى مكحول رضي الله عنه ان رجلا اتى الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال ادع لابني فقد وقع في نفسي الخوف منه فقال ابو هريرة الا ادلك على ما هو انفع من ذلك واسرع اجابة قال بلى قال التصدق بصدقة تنوي بها نجاة ولدك وسلامة ما معه فخرج الرجل من عند ابي هريره فوضع في كف سايل درهما وقال اللهم هذا فدا ابني فنادى في تلك الساعة مناد في البحر الان الفدا مقبول وزيد مغاث فلما قدم ساله ابوه عن حاله فقال يا ابتاه لقد راينا في البحر عجبا يوم كذا وكذا وذلك حين تصدق ابوه بالدرهم وذلك انا اشرفنا على الهلاك والغرق والتلف فسمعنا صوتا من الهوى الان فدا زيد مقبول وزيد مغاث وجاء نا رجال عليهم ثياب بيض فقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا فسلمت السفينة وكل من فيها ثم سرنا بعد سالمين

ولبعضهم

وتركي مواساة الاخلاء بالذي ‌‌ حوته يدي ظلم لهم وعقوق
واني لاستحيي من الله ان ارى ‌‌ بحال اتساع والصديق مضيق

الحديث الخامس والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال البلا بالمومن والمومنه
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة وان
اهل العافيه يودون يوم القيمة لو كانت لحومهم قرضت بالمقاريض
في الدنيا لما يرون من ثواب ذلك في الاخره

الحكايه الخامسه والاربعون

حكي ان ابا ابوبكر بن عيسى المصيصي رضى الله عنه كان من الابدال
فاسا المرض ستين سنة فلما اشتد حاله دخل عليه ابوه واصدقاوه
وقالوا له اتريد ان تبرا فقال لا فقالوا له اتريد ان تموت
قال لا قالوا فما تريد فقال مالي وللاراده انما انا عبد ولله
للسيد الاراده في عبده والحكم في امره اتريدون ان اتمنى شيا
ويريد الله عز وجل خلافه **ولبعضهم**

فتشت قلبي فلم يخطر به احد :. علمت ان فوادي من سواك خلا
فوالذي مكن الاسقام من جسدي :. لازلت في حبكم بالحزن مشتغلا
فها انا لكم وقف وها جسدي :. فلست اول عبد في الهوى قتلا

الحديث السادس والاربعون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع و
كلكم مسئول عن رعيته وما من امير على عشره الا يوتى به
يوم القيامه ويده مغلولة الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي
يطلقه او يوبقه

الحكاية السادسة والاربعون

حكي عن عمر

حكي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان يطوف في ازقة المدينة
فسمع صوتا ويلي لعمر اسهر ليلتي وجعلني اموت بغصتي والقى الله
تعالى بفاقتي وهو يتولى امور المومنين فقرع عمر الباب فقيل
من بالباب فقال عمر العبد المقصر في شان رعيته فخرجت عجوز
شمطا حتى وقفت بالباب فقال لها عمر رضى الله عنه يا اختاه ما فاقتك
فاني لا اعلم ما تكن البيوت فهلا رفعت امرك الي فقالت
له يا عمر ان قبل الله منك هذا العذر فقد نجوت فشهق عمر شهقة
خر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن حاجتها فذكرت ان اطفالا
لها جياع فذهب وجا يحمل دقيق على كتفيه ومخزف من تمر
واعتذر اليها فبكت وقالت من للمسلمين بعدك يتذللون
عليه لا اعدمهم الله حياتك يا عمر **ولبعضهم**

دع الدهر يجري باقداره :. ويقضي عجايب اوطاره
ونم نومة لولاة الامور :. وثق بالزمان واداره
فانك ترحم من قد حسدت :. وتعجب من قبح اثاره

الحديث السابع والاربعون

روى بن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا
ولا يزهدون ويرغبون الناس في الاخره ولا يرغبون وينهون
عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الاغنيا

ويبعدون الفقرا اولئك اعدا الرحمن

الحكاية السابعة والاربعون

حكي ان رجلا قال لابي القاسم الحكيم ما بال علما زماننا لا
يتعظ الناس بمواعظهم كما كان السلف فقال لان علما السلف
كانوا ايقاظا والخلق نيام فينبه الايقاظ النيام وعلما زماننا
نيام والناس موتى فكيف ينبه النايم الميت

لبعضهم

اين روى اياتك فيما مضى عن ابن مسعود وابن سيرين
يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال السلاطين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
قد صرت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين

الحديث الثامن والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول
الله سبحانه وتعالى للعابدين المجاهدين ادخلوا الجنة فيقول
العلما الهنا ان هولاء عبدوك بفضل علمنا وجاهدو فيقول
الله تعالى انتم عندي كملايكتي اشفعوا ثم ادخلوا الجنه

الحكاية الثامنة والاربعون

حكي عن ابي الدردا رضي الله انه قال لان اتعلم مسئلة احب
الي من قيام ليلة وان المريض اذا منع الطعام والشراب والدوا
مات فكذا القلب اذا منع العلم والحكمة ثلثة ايام فانه يموت
بقلة العلم والحكمة

ولبعضهم

العلم

العلم يحيي نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق بين الصدق
والمين العلم للنفس نور يستدل به على الحقايق مثل النور للعين

الحديث التاسع والاربعون

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
وجل عبدي استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني
واستكفيتك فلم تكفني فيقول العبد وكيف ذلك يا سيدي
فيقول الحق سبحانه وتعالى مر بك فلان الجايع وفلان العاري
فلم تعد عليه بشي من فضلك فلا منعك اليوم من فضلي
كما منعته من فضلك

الحكاية التاسعة والاربعون

حكي عن الحسن رحمه الله انه قال لو شاء الله لجعلكم اغنيا
لا فقير فيكم ولو شا لجعلكم فقرا لا غني فيكم لكنه بعضكم
ببعض فاغتنموا الامكان قبل ان يقال فلان كان

ولبعضهم

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فطوبى لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

الحديث الخمسون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه
من جار المسجد يا رسول الله فقال عليه السلام من سمعه

المنادي **الحكاية الخمسون** حكى عن ابي هريرة
رضى الله عنه انه قال لان تملا اذنا ابن ادم رصاصا مذابا
خيرا له من ان يسمع النداء ولا يجيب ولموت ولد اهون على المصلي
اهون على المصلي من فوت الجماعة ولو في صلاة واحدة

ولبعضهم

اصلي بذكراكما اذا ما ذكرتكم الان تذكار الاحبة تسبيح

غيره ايضا

والله لو جيتكم اسعى على بصري لما وفيت واي الحق اديت
لما سمعت مناديكم الى الربا شددت ميزار اجراي ولبيت
وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعديني فهذا ما تمنيت

الحديث الحادي والخمسون

عن رسول الله صلى الله انه قال يقول الله سبحانه وتعالى
ان بيوتي في ارض المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى
لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحقيق على
المزور ان يكرم زايره **الحكاية الحادية والخمسون**
حكى عن سعيد بن المسيب رضى الله عنه انه قال لا
صحابه من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما حقه ان
يقول الا خيرا **ولبعضهم**
حلفت يمينا لا انست بغيركم وان فوادي لا يحب سواكم

يا ليت

يا ليت ذاك الحب قسم بيننا وداعي الهوى لما دعاني دعاكم
واسفي ان لم انل منكم المنى لقد عيل صبري من عظيم جفاكم

الحديث الثاني والخمسون

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياتي في
اخر الزمان من امتي ناس ياتون المساجد يقعدون فيها
حلقا حلقا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة
وما من منزل ينزله قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او
يلعنهم **الحكاية الثانية والخمسون**
حكى عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال ما من بقعة
يذكر عليها اسم الله تعالى بصلاة او ذكر الا وتفتخر على ما حولها
من البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى الى منتهاها من سبعة
ارضين وما من عبد يقوم فيصلي الا زخرفت له الارض ومن
اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملئكة وحملة العرش
تستغفر له ما دام ضوءه في المسجد **ولبعضهم**
واني لاستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا
واخرج من بين الجلوس لعلني احدث عنك النفس في السر خاليا

الحديث الثالث والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنا
الله له بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون

الف ملك حتى يرجع القنديل اليه ومن بسط فيه حصيرا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير ومن اخرج
منه قذاة قدر ما يوذى به العين كان له كفلان من الاجر

الحكاية الثالثة والخمسون

حكى عن ابى بكر رضى الله عنه انه قال من اسرج سراجا فى مسجد
لم تخرج من الدنيا روحه الا مع الشهادة وقلبه مستريح بالايمان

ولبعضهم

قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقه على حذر
يا ارض تيها فقد ملكت به اعجوبةً من محاسن الصور
لا غُرو ان اشرقت مضاجعة فانها من منازل القمر

لا غَرْوَ

الحديث الرابع والخمسون

روت عائشة رضى الله عنها ان رجلا استاذن على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اذنوا له فبيس ابن العشيره او
بيس رجل العشيره او بيس اخو العشيره فلما دخل اَلان له
القول فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم النت له القول
فقال ان شر الناس منزلةً يوم القيامة من اكرمه الناس
اتقا فحشه

الحكاية الرابعة والخمسون

عن ابى الدردا رضى الله عنه قال انا لنبش فى وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم

لبعضهم

اذا الشر

اذا الشر كان سلاح الفتى فذره وكله الى شره
فكم مرسل سهمه قاصدا سواه فصار الى نحره

لعا

الحديث الخامس والخمسون

روى الحسن ابن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتته عمته صفيه وهو فى المسجد فلما رجعت
انطلق معها فمرّ به رجلان من الانصار فقال لهما انما هي
عمتى صفيّة فقالا سبحان الله فقال عليه السلام ان
الشيطان يجري من بني ادم مجرى الدم فمن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يقفن مواقف التهم

الحكاية الخامسة والخمسون

حكى عن لقمان الحكيم عليه السلام انه قال من يصحب صاحب
السو لا يسلم ومن يدخل مداخل السو اُتهم ومن لم يملك لسانه يندم

مداخل

لبعضهم

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه تري براسه وعثرته بالرجل تبرى على مهل

غيره ايضا

فلا تصحب اخا الجهل واياك واياه
فكم من جاهل اردى حليما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء اذا هو ما شاه

وللشي على الشي مقاييس واشباه ، وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

الحديث السادس والخمسون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من أعطي شيئا من غير مسئلة فليا خذه احدكم فانما هو رزق من الله عز وجل

الحكاية السادسه والخمسون

قال علي كرم الله وجهه ان السلطان ليصيب من الحلال و الحرام فما اعطاه فخذه فانما يعطيك من الحلال

ولبعضهم

ولقد دعوت ندا الكرام فلم يجب ، فلاشكرن ندى اجاب ومادعى
ايا قايم بفنا دارك قايل ، للحادثات خذى بحظك اودعي
الفضل كل يدعي مالم يجز منه ، وانت تجوز مالا تدعي

الحديث السابع والخمسون

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه فان كان لابد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس

الحكايه السابعه والخمسون

حكى عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه شبع من خبز شعير مرة فنام عن ورده تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا لك من داري ام جوارا خيرا لك من جواري وعزتي وجلالي لو اطلعت على الفردوس اطلاعة لذاب جسمك

ولزهقت

لزهقت نفسك اشتياقا الى الفردوس ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ولبست الحديد بعد المسوح

ولبعضهم

اقنع باليسير تحيي غنيا ، ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالما والملح ، لمن يطلب النجاة كثير

الحديث الثامن والخمسون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب شيخا الا قيض الله له عند كبره من يوقره ومن لم يوقر كبيرا ولم يرحم صغيرا فليس منا

الحكايه الثامنة والخمسون

حكى عن ليث بن ابي سليم رحمه الله انه قال كنت امشي مع طلحة بن مطرف فتقدمني وقال لو علمت انك اكبر مني بليلة ما تقدمتك

لبعضهم

اذل لمن اهوى لاكسب عزة ، وكم عزة قد نالها المرء بالذل
اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ذليلا له ، فاقر السلام على الوصل

الحديث التاسع والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشه رضى الله عنها لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا لكان رجل سوء وانكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط وجه وسعة خلق

الحكاية التاسعة والخمسون

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اراد ان يصفو له حب
اخيه فليدعه باحسن اسمائه اليه ويسلم عليه اذا القيه
ويوسع له في المجلس شعر في المعنى

وكنت اذا صحبت رجال قوم ... صحبتهم ونيتي الوفا
واحسن حين يحسن محسنوهم ... واحتمل الاساءة حين ساء

الحديث الستون

روي بن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في البطيخ عشرة خصال هو شراب واشنان وريحان
ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ما الظهر ويكثر الجماع
ويقطع الابرده وينقي البشره ويغذوها الابرده الهمزة علة
معروفة من غلبة البروده والرطوبة تفتر عن الجماع والبرد حب
الغمام والبرده بالتحريك الامراض التي تحدث عن التخمة ومنه
قوله عليه السلام اصل كل داء البروده وهي التخمة

الحكاية الستون

حكي عن ابي علي القرشي قال كنت اعاني شدة من الحصا في
مجرى البول حتى تمنيت الموت استراحة مما القى فلما كان في
بعض الليالي رايت في مناي قايلا يقول اين انت من البطيخ
فلما اصبحت اكلت البطيخ اياما فشفاني باذن الله عز وجل
لابن التلميذ

ياخادم

ياخادم الجسم قد تشقى بخدمته ... وتطلب الربح فيما فيه خسران
ارجع الى النفس فاستكمل فضايلها ... فانت بالنفس لا بالجسم انسان

الحديث الحادي والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين
شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم
القيامه دون خلته وفاقته

الحكاية الحاديه والستون

تحكى عن سليمان صلى الله عليه وسلم انه احتجب عن الناس ثلاثة
ايام مشتغلا بالذكر والعبادة فاوحى الله سبحانه اليه ما لهذا
نصبتك تحتجب عن الناس مقبلا على خطر نفسك وعزتي وجلالي
لاسلبنك الملك ولاوقفنك محتاجا على الابواب كما وقفوا على بابك
فاحتجبت عنهم فلما سلبه ملكه كان يطوف على الابواب جايعا عاريا
حتى وقف على بعض اقاربه وطلب منهم شيئا يقتات به وذكر لهم
انه سليمان فانكروه وضربوه لبعضهم

شكوت اليكم فلم ترحموني ... وانتم وتالله بي اعلم

غيره في المعنى

اذا كان الكريم له حجاب ... فما فضل الكريم على اللئيم

الحديث الثاني والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة الامام العادل
والصايم حتى يفطر ودعوة المظلوم على من ظلمه فانها ترفع فوق

بلغ مقابلة

الغمام وينظر اليها الرب سبحانه وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين الحكاية الثانية والستون
حكي ان الامير نوح لما وضع الخراج على سمرقند وبعث بريد الى اميرها
احضر الامير بابه الائمة والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم
الكتاب فقال الفقيه ابو منصور ايها البريد انك اديت
الينا رسالة الامير نوح الينا فاردد جوابا اليه وقل له رد في
ظلمك حتى نريد نحن في دعا الليل ثم تفرقوا فلم يذهب من
الايام الا القليل وجدوه قتيلا وفي بطنه رمح عليه مكتوب
بغى وللبغي سهام ينتظر، انفذ من سهم المنايا في القدر
سهام ايدي القمانيات في السحر

الحديث الثالث والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى حقت
محبتي للمتحابين من اجلي وحقت محبتي للمتزاورين من اجلي
وحقت محبتي للمتناصرين من اجلي الحكاية الثالثة والستون
حكي ان رجلا خرج زايرا الى اخيه فاستقبله ملك في صورة ادمي
فقال له الى اين فقال الى زيارة اخي في الله فقال الملك هل بينك
وبينه قرابة قال لا قال فلماذا تزور قال اخيه في الله فقال
الملك انا رسول الله اليك وهو يقريك السلام ~~ويقول لك~~
ويقول لك قد احببتك كما احببت هذا العبد في ولبعضهم

خليلي

خليلي هل ابصرتما وسمعتما باكرم من مولى تمشى الى عبد
اتى زايرا من غير وعد وقال لي اعيذك من تعليق قلبك بالوعد

الحديث الرابع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد لا تحقرن عبدا اتاه الله علما فان الله قد اجله
حين علمه العلم والعالم واحد احب الى الله عز وجل من سبعين عابدا

الحكاية الرابعة والستون

حكي ان المامون دخل على بعض ولده وهو ينظر في كتاب ادب
فقال يا بني ما في كتابك فقال بعض ما يحسن اللفظ ويونس
الوحشة ويلذ العيش ويعرف به قيمة الانسان فقال
المامون الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين قلبه
اكثر مما يرى بعين جسمه ولبعضهم
خير ما ورث الرجال بنيهم ادبا صالحا وحسن ثناء
ينزل الطير حين يلتقط الحبة وتغشى منازل الكرما

الحديث الخامس والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى العقل
مظلما ثم كحله بنوره فابصر ثم قال له من انا قال انت الله
لا اله الا انت ثم قال اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال و
عزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ

وبك اعطى **الحكاية الخامسة والستون**

حكي عن المامون انه قال العقل معنى هو حياة كل شي فما خلا منه فهو ميت وهو قيمة كل شي به تعرف الاسرار وبقوته تحصل الاستبصار فهو ميزان الوجود ومعياره ومحل كل شي وعليه مداره محل الخطاب والتكليف واله الالباب في التصريف والتحريف من خلا منه نزل عن رتبة الانعام واستحق ان ينزل في اخر مقام

ولبعضهم في المعنى

يمثل دو العقل في نفسه ... مصايبه قبل ان ينزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه ... لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يفضي الى اخره ... فصير اخره اولا

الحديث السادس والستون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لاصحابه ان شيتم انباتكم باول ما يقول تعالى للمومنين يوم القيامة واول ما يقولون له فقالوا وما هما يا رسول الله فقال ان الله تعالى يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم فيقول فما رجوتم من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ومغفرتك فيقول الله تعالى قد اوجبت لكم رحمتي ومغفرتي

الحكاية السادسة والستون

حكي ان ابا بكر الوراق جلس في داره يوما واغلق بابه على نفسه

واخذ يبكي

واخذ يبكي ثم فتح الباب من ساعته واقبل يضحك فقيل له ماهذا الفعل المتناقض تبكي ثم تضحك في الحال ليس هذا فعل الحكما فقال خطر ببالي كيف يكون نهاية امري وعاقبته فجلست ابكي ثم اجبت نفسي جوابا ضحكت منه قيل له فما كان قال قيل لي ان كنت لا تدري ما عاقبة امرك فقس اخره على اوله رزقك الايمان ابتداء بلا سوال والتوحيد بلا شفيع والقران بلا تضرع فمن احسن اليك في الابتدا لماذا لا يحسن اليك في الانتهاء بل يحسن اليك باضعاف ما ترجوا وتامل

للشافعي رحمه الله

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما

ولبعضهم

كم لك من نعمة علي ... ومن جميل سبقته الي
ربيتني في الحشا صغيرا ... وكنت لي قبل والدي

الحديث السابع والستون

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جبريل عليه السلام ان الله عز وجل باها بالمهاجرين والانصار اهل السموات السبع وباها بعلي والعباس والحملة

العرش وانه من لم يحب العباس وعلي واهل بيته فقد
برى من الله ورسوله والله ورسوله بريان منه وليكو ولد
العباس حلقا يكونوان امرا امتي يعز الله بهم الدين

الحكاية السابعة والستون

حكى عن علي بن الحسين انه قال سمعت جدي عليا عليه السلام
يقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابوبكر
رضي الله عنه عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه
وكان عثمان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جا
العباس تنحى ابوبكر رضي الله عنه ويجلس العباس رضي الله
عنه مكانه

لبعضهم في المعنى

اغير كتاب الله يبغون شاهدا ... لكم يا بني العباس بالمجد والفخر
كفاكم بان الله فوض امره ... اليكم فاوحى ان اطيعوا اولي الامر

الحديث الثامن والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها
وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى فمن كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

الحكاية الثامنة والستون

حكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الغار

استصحب

استصحب ابا بكر رضي الله عنه معه وامر عليا كرم الله وجهه
ان ينام على فراشه فلما استلقى على فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل عليهما
السلام اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر
الاخر فايكما يوثر صاحبه بطول العمر فاختار كل واحد منهما ان يكون
طول العمر له فاوحى الله تعالى اليهما هلا كنتما مثل علي بن ابي طالب
اخيت بينه وبين محمد فاثر محمدا بحياته وبات على فراشه حتى قصد
الكفار قتله فلان اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه واحرساه
فكان جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبريل يقول بخ بخ
من مثلك يا ابن ابي طالب وقد باها الله تعالى بك ملائكته

لبعضهم

انظر اليّ بعين الصفح عن زللي ... لا تتركني من ذنبي على وجل
موتي وهجرك مقرونان في قرن ... فكيف اهجر من في هجره اجلي
وليس لي امل الا وصالكم ... فكيف اقطع من في وصله املي
هذا فواد لم يملكه غيركم ... الا الرضي امير المومنين علي

الحديث التاسع والستون

روى ابن عباس رضي الله عنه ان عائشة قالت يا رسول الله اكل
الناس يقفون في الحساب يوم القيامة قال نعم ما خلا ابا بكر
فانه يقال له ان شيت فاجلس تشفع في الناس وان شيت

وروى ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في
النار ياتي اهل النار رايحة كرهه فتزيدهم فوق عذابهم
سبعين ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا ما هذه الرايحة
فيقول لهم مالك هذه رايحة المبغضين لابي بكر وعمر رضي الله
عنهما امين

الحكايه التاسعه والستون

حكى ان الامير اسمعيل بن احمد كان يبغض لابي بكر وعمر
ويظهر ذلك بقوة سلطنته فلما كان في بعض الليالي راى في المنام
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله
والصحابة بين يديه وحوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاسمعيل يا اسمعيل ماتريد من اصحابي فانتبه مذعورا
من صيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته وبقي محموما
سبع سنين يزاد كل يوم فدخل عليه اخوه نصر بن احمد فخلا به
وقال لا قد طال مرضك فان كان هذا الحب امرا لا تكون الملوك فا
خبرني لاحتال لك في ذلك فقال اسمعيل ليس لي من ذلك شيا ولكن
هيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصياحه علي في قوله
ماتريد من اصحابي فانتبهت مرعوبا محموما فقال اخوه لقد فرجت
عني يا اخي كربة هذا امر سهل تب الى الله تعالى ورسوله واخرج
بغض اصحابه من قلبك واجعل حبهم مكانه حتى يشفيك الله تعالى

بركتهم

بركتهم فتاب اسمعيل في الحال واعتذر الى رسوله وحب
الصحابة فلم يمض اسبوع حتى شفاه الله تعالى وبرا ولبعضهم
اليك وسيلتي بجميل قلبي، وبالقران ثم وبالرسول،
وبالصديق والفاروق غيرا، جميع الخلق بعد ابي البتول،
احبهم واهواهم جميعا، ولست اخوض في عرض الفضول،
روى بن مسعود رضي الله عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما
دخلا على الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فجلسا
بين يديه فلما رفع راسه راهما فقام وقبلهما واكرمهما ووهب
لهما الفي دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم اشعر بدخولكما فانصرفا
الى ابيهما شاكرين من صنيع عمر رضي الله عنه فقال علي كرم الله و
جهه اني لا اعلم من عمر ما لا يعلمه احد غيري لقد سمعت حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر سراج اهل الجنة
ونور الاسلام فلما سمعا الحسن والحسين صلوات الله عليهما
من ابيهما ذلك فرحا فرحا شديدا وقالا لن نحمل الى امير
المومنين عمر هدية افضل من هذه البشارة عن جدنا المصطفى
عليه السلام فعادا اليه فلما دخلا نهض اليهما وقال
اهلا بكما لا كانت ساعة لا اراكما فيها فهل من حاجة
فاخبراه بما جرا من علي كرم الله وجهه فقال عمر لولده يا
عبد الله علي بدواة فكتب في ورقة بسم الله الرحمن الرحيم

خلاصة

حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما عن جدهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عمر ابن الخطاب
نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنه في الجنة ثم قال يا بني
هذه الورقه حتى اذا امت فضعها في كفني على صدري حتى القى الله
تعالى بهذه الشهادة فاخذها عبد الله بن عمر ورفعها فلما
حضرت عمر الوفاة وضعها ابنه في كفنه على صدره ودفن
في قبره فلما اصبحوا وجدوا خطا مكتوبا على قبره صدقا وصدق
ابوهما وصدق جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عمر
نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنه في الجنة

الحكاية السبعون

حكي انه لما مات عمر رضي الله عنه دخل عليه علي عليه السلام
فقعد عند راسه وبكا وقال اما والله لقد اظهر الله بك
الدين وابعد بك المسلمين وما على ظهر الارض احد احب
الي بان القى الله بصحيفته غيرك يا عمر رضي الله عنك حيا و
ميتا واشوقاه الى محمد وصحبه اجمعين ولبعضهم في المعنى

احب ابا بكر لحب نبينا ۞ وحق لنا حب الامام المكرم
وحب ابي حفص لذي شجية ۞ تخلل بين اللحم والجلد والدم
وعثمان قد احببته فوق طاقتي ۞ وحب علي كالفروض محتم
ادين به الرحمن ارجو ثوابه ۞ واخشا اذا خالفت نار جهنم

الحديث الحادي والسبعون

الحديث الحادي والسبعون

قال انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يبرق في الجنة برق يضي به الجنة
فيقول اهل الجنة ما هذا اوليس هذا موضع برق فيقال لهم
هذا نور عثمان بن عثمان رضي الله عنه لبس نعليه ليذهب
من حجرة الى حجرة

الحديث الحادي والسبعون

حكي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال جيت لاتي عثمان
بن عفان رضي الله عنه لاسلم عليه وهو محصور فدخلت
عليه فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذه الخوخه واشار الى الخوخة في البيت فقال يا عثمان حصروك
فقلت نعم فقال عطشوك فقلت نعم فادلا الي دلوا فيه ما فشربت
حتى رويت واني لاجد برده وقال ان شيت نصرت عليهم
وان شيت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل
في ذلك اليوم

الحكاية والسبعون

اني احب ابا حفص وشيعته ۞ كما احب عتيقا صاحب الغار
وقد رضيت عليا قدوة علما ۞ وما على بهذا القول من عار
كل الصحابة عندي ارتعتهم ۞ وما رضيت بقتل الشيخ في الدار

الحديث الثاني والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل درهما من الحرام

فكانما زنا ومن اكل درهما من الربا فكانما زنا بامه سبعين
مرة ويحشر الزاني يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من
رحمة الله

الحكاية الثانية والسبعون

حكي عن ابراهيم رحمه الله انه قال شربت من مطهرة جندي
فكنت اجد ظلمة ذلك في قلبي الى اربعين سنة ولبعضهم

ايها المغرور كم هذا التعامي ... وكم التسويف عام بعد عام
ان للدهر حساما قاطعا ... فتوقع بعض هزات الحسام
حطمت دينك دنياك فما نلت ... منها غير سحت من حطام

الحديث الثالث والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول
الله تعالى اين اعدائي فتقول الملائكة الهنا من اعداوك فيقول
الذين شربوا الخمر في الدنيا ثم ماتوا ولم يتوبوا فوعزتي
وجلالي لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم خطيئة فعند
ذلك تسود وجوههم
حكي عن عبد الله المقري انه قال رايت شابا يطوف با
لبيت ويبكي ويتضرع تضرعا رق له قلبي فقلت ما حالك
فقال كنت انبش المقابر فنبشت مائة قبر فوجدتهم
كلهم الى غير القبلة الاسلاميه فسالت عنهم فقيل لي هولا
كانوا يشربون الخمور وماتوا من غير توبة

ولبعضهم

ولبعضهم

ان قيل لي يوم المعاد ... وقد عرضت على الحساب
ورايت اعمالي عيانا ... في اساطير الكتاب
فبم الشباب مضى ... وعمرك فيم ضيع في السراب
سدت علي مذاهبي ... وغفلت عن وجه الصواب

الحديث الرابع والسبعون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم
باكبر الكباير فقيل بلى يا رسول الله قال الشرك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكيا فجلس وهو يقول وشهادة الزور
وشهادة الزور وشهادة الزور وما زال يقولها حتى قلنا ليته
لو سكت

الحكاية الرابعة والسبعون

حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه كان يقول لا تثق
بصداقة من عق والديه فانه قطع من هو اقرب اليه منك
وحكي ايضا عن ابراهيم الخواص رحمة الله عليه انه قال
كنت بالبادية فرايت رجلا يماشيني فتوهمت انه الخضر
عليه السلام فقلت اعرفك فقال ولا تنكرني فقلت انت
ابو العباس الخضر قال نعم فما تقول في الشافعي قال ذلك
قلت فاحمد بن حنبل قال ذلك صديق قلت فبشر الحافي
قال لم يتخلف بعده مثله فباي وسيلة رايتك قال ببرك

لامك

ولبعضهم

زروالديك وقف على قبريهما ... فكانني بك قد نقلت اليهما
لوكنت حيثهما وكانا في البقا ... زاراك حبوا على قدميهما
ماكان ذنبهما اليك وطال ما ... منحاك محض الود من نفسيهما
طوبى اذا قدمت فعلا صالحا ... وقضيت بعض الحق من حقيهما
وسهرت تدعوا الله يعفو عنهما ... واطلت في الصلاه من ذكريهما
وقرات من اي الكتاب بقدر ما ... تستطيع وبعثت ذاك اليهما
وبذلت من صدقات مالك مثلها ... بدلاهما ايضا الى ابويهما

الحديث الخامس والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي اطفال المسلمين يوم القيمة عند عرض الخلايق للحساب فيقول الله تعالى لجبريل اذهب بهولاء الى الجنة فيقفون على ابواب الجنة ويسئلون عن آبائهم وامهاتهم فيقول لهم الخزنة اباوكم وامهاتكم ليسوا بامثالكم لهم ذنوب وسيات يطالبون بها فيصيحون صيحة عظيمه باكين ~~فيقول باكين~~ فيقول الله سبحانه وهو اعلم ياجبريل ما هذه الصيحة فيقول الهي انت اعلم هولاي اطفال المسلمين يقولون لا ندخل الجنة حتى تدخل اباونا فيقول الله تعالى ياجبريل تخلل الجمع وخذ اباءهم وامهاتهم وادخلهم معهم الجنة

الحكايه
الخامسه السبعون

الحكايه الخامسه والسبعون

حكى عن القفال الشاشى رحمه الله انه قال كان في جواري رجل يابا التزويج فلما كان في بعض الليالى استيقظ من نومه في الليل ونادى زوجوني زوجوني فسئل عن ذلك فقال لعل الله ان يرزقني ولدا ويقبضه قبل البلوغ ويكون قبلي وقيل له وكيف ذلك فقال رايت في المنام كان القيامة قد قامت والخلق في الموقف وانا معهم وقد كظني العطش واذا ولدان قد ظهروا بايديهم اباريق من فضة مغطاة بمناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون واحدا واحدا فمددت اليهم وقلت لبعضهم اسقني فقد اجهدني العطش فنظر الي شذرا وقال ليس لك فينا ولد انما نسقي اباونا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا نحن اطفال المسلمين

ولبعضهم

احييت ذكرا بنيك بعد وفاته ... حتى كان اباك حيا ينظر
وخلفته في الاخير من خلافة ... نعم الخليفة انت والمستامر
قبرت قديما في الصعيد جسومهم ... والمجد باق والعلى لا يقفر

الحديث السادس والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التايب من الذنب فاذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يارسول الله وما علامة التوبه

قال الندامة ومامن شي احب الى الله تعالى من شاب تايب

الحكاية السادسة والسبعون

حكي عن ابي علي الدقاق رحمه الله تعالى قال تاب بعض المريدين
ثم وقعت له فترة وكان يقول في نفسه لو عدت الى التوبة كيف
كان يكون حالي فهتف به هاتف يا ابا فلان اطعتنا فشكرناك
ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا قبلناك فعاد الفتى الى الارادة
وقد قبلت توبته وصحت انابته ولبعضهم

كيف يُغْصَى من الما ترجيه اذا امسك ضر
كم الى كم تتوانى وتوانيك يضر

الحديث السابع والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته
واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة
بالبقا واعملوا لما بعد الموت وكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخرة
لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده عارية
ان الضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض
حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق حكم فيها
ملك قادر فرحم الله امرا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام
رسنه مرخي وحبله على غاربه ملقى قبل ان ينفد اجله
ويبطل عمله الحكاية السابعة والسبعون

قال

قال علي كرم الله وجهه من اشتاق الى الجنة سارع
ومن اشفق من النار كف عن المحرمات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصايب ومن ارتقب الموت
بادر الى الخير ومن لم يسخط نفسه في شهوته لم يرض
ربه بطاعته ومن لم يتق الله في سره لم ينتفع بما تخلى
به في علانيته فلا تغرنكم لذة العاجلة فمع كل جرعة غصص
ومع كل اكلة غصص ولا يكاد احد ينال نعمة الا بفراق اخلافا
عرضوا عن ادراك دار كتب عليها الفنا لا بقا لها وبادروا الى
دار كتب لها البقا ولا فنا لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا
عن غايب الاخرة واقدعوا طول الامل بقصر الاجل

ولبعضهم

تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التفكرا
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لحر مقبل كان او كان مكثرا
وكيف يلذ العيش من هو سالك سبيل المنايا رايحا ومبكرا

الحديث الثامن والسبعون

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس وتسخط
الله تعالى وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم
يوتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره

وان الله تعالى جعل الروح والفرح في الرضى واليقين وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط انك لن تدع شيا تقربا الى الله
تعالى الا اجزل الله الثواب عنه فاجعل همك وسعيك لاجره
لا ينفذ منها ثواب الرضى عنك ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط
عليه

الحكاية الثامنه والسبعون

حكي عن وهب بن منبه قال ان الله تعالى اوحى الى داود عليه
السلام يا داود ان من احب حبيبا صدق قوله ومن انس
بحبيب لا جد في مشيه اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي
للمنقطعين وزيارتي للمشتاقين وانا خاصة للمحبين

ولبعضهم

شقاقة من غنى في الارض مجزية والحرص ليس على نفس بمامون
وقد قنعت فما سالا يقلقله صفرا كسرى ولا بيضا قارون

غيره ايضا

حقيقة العبد عندي في توكله سكون احشايه من كل مطلوب
وان يراه لكل الخلق مطرحا يصون اسراره عن كل محبوب

الحديث التاسع والسبعون

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال تكون امتي في الدنيا على ثلاثة اطباق اما
الطبق الاول فلا يرغبون في جمع المال ولا ادخاره ولا يسعون

في جمعه

في جمعه واحتكاره وانما وارضاهم من الدنيا ما سد جوعة
وستر عورة وغناهم ما بلغ الاخره فاولئك لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون واما الطبق الثاني فيحبون جمع المال من اطيب
سبيله وصرفه في احسن وجوهه يصلون به ارحامهم ويبرون
به اخوانهم ويواسون به فقراهم ولعض احدهم على الرصف
اسهل عليه من ان يكسب درهما من غير حله وان يضعه في غير
وجهه وان يمنعه كا من حقه وان يكون خازنا له الى حين
فاولئك الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا واما
الطبق الثالث فيحبون جمع المال مما حل وحرم ومنعه وان
وجب وان انفقوه انفقوه اسرافا وان امسكوه امسكوه
بخلا واحتكارا اولئك الذين ملكت الدنيا ازمة قلوبهم حتى
اوردتهم النار بذنوبهم

الحكاية التاسعه والسبعون

حكي لما حضرت حذيفة بن اليمان رحمه الله تعالى الوفاه
قال مرحبا بالموت واهلا وسهلا ومرحبا بحبيب جا على غفلة
لا افلح من ندم لقدومه اما والله لم احب الدنيا لحفر الانهار
ولا لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا للانفاق على الا
خوان واسعاف المساكين وكان يعجبني البقا فيها لسهر الليل
وظما الهواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله ومزاحمة العلما
بالركب

ولبعضهم

والله لو كانت الدنيا باجمعها ، تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا
ماكان من حق حران يذل لها ، فكيف ان يذل وهي متاع يضمحل غدا

ولبعضهم

نفسي التي تملك الاشيا ذاهبة ، فكيف اسى على شيء اذا ذهبا
تذهت نفسي عن الدنيا ولذتها ، لافضة ابتغي فيها ولا ذهبا

الحديث الثمانون

روى بن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بسط الامل متقدم حلول الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب من العمل غانم ومبتيس بما فاته من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعه راحه والعزلة عباده ايها الناس والعمل كنز والدنيا معدن انه والله مايسرني مامضى من دنياكم هذه باهذاب بردى هذه ولما بقي منها اشبه بما مضى من الما بالما ، وكل الى نفاد وشيل وزوال قريب فبادروا وانتم في مهل الانفاس وجدة الاحلاس قبل ان يوجدوا بالكظم ولا يغني الندم

الحكاية الثمانون

حكى ان ناسا كانوا مشتغلين بلهوهم مقبلين على شرابهم قد غرهم الامل وخدعهم المهل وهم يمرحون في البساتين اللهو ويمزحون باقانين اللغو فبينما هم يديرون كؤوس الخمر بينهم اذ سمعوا هاتفا يهتف بهم من جبانه بقربهم يقول

يا اهل

يا اهل لذة دار لا تدوم لهم ، ان المنايا تبيد اللهو واللعبا
كم من رايناه مسرورا بلذته ، امسى فريدا من الاهلين مغتربا

فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا ما لنا نفني مطايا اعمارنا في مفاوز اللهو واللعب ونقضي زماننا فيما لا يرضى الله به ثم انهم كسروا الملاهي وتابوا الى الله عز وجل

الحديث الحادى والثمانون

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة وسطى بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفله واياكم واستشعار الطمع فانه شرب القلوب شدة الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل سية وسبب احباط كل حسنة

الحكاية الحادية والثمانون

حكى ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى بن زكريا عليهما السلام فلوى عنه فاوحى تعالى الى يحيى سله فانه يصدقك فساله عن مسائل منها ان قال هل قدرت علي قط قال نعم ليلة واحدة امتليت من الطعام فنمت عن وردك فقال له يحيى اذا لا اشبع من الطعام ابدا فقال ابليس واذا لا انصح لاحد ابدا

ولبعضهم

وكم من اكلة منعت اخاها باكلة ساعة اكلات دهري
وكم من طالب يسعى لشي وفيه هلاكه لوكان يدري

الحديث الثاني والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من اذى
وليالى فقد استحل محاربي وما تقرب العبد الي بمثل ما
افترضت عليه ولايزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

الحكايه الثانيه والثمانون

حكى عن بعض الصالحين انه قال للخضر هل رايت لله تعالى
ارفع منك درجة قال نعم قال دخلت مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فرايت عبد الرزاق وحوله جماعة يسمعون
الحديث وفي زاوية المسجد فقير جالس واضع راسه على ركبتيه
فانطلقت اليه فوكزته برجلي وقلت له ايها الشاب اما ترى
الجماعه يسمعون احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عبد الرزاق فهلا سمعت منهم فلم يرفع راسه الي ولم
يكترث بي ولكن قال هناك من يسمع من عبد الرزاق وهاهنا
من يسمع من الرزاق لا من عبده قال الخضر عليه السلام قلت
له ان كان ما تقول حقا فمن انا فرفع راسه الي وقال ان كانت
الفراسه حقا فانت الخضر فعلمت ان لله اوليا لا اعرفهم لعلو

رتبهم

رتبتهم ولبعضهم

ولو داواك كل طبيب انس بغير كلام ليلى ما شفا كا
ولو اصبحت كل شى سوى ليلى لما استكثر عنا كا

ولبعضهم الحديث الثالث والثمانون

روى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعدو امر ما كتب له فا
جملوا في الطلب وان العمر محدود لن تجاوز احد ما قدر له فبادر
وا قبل نفاد الاجل والاعمال محصية لن يهمل منها صغيره ولا
كبيرة فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان في القنوع لسعه
وان في الاقتصاد لبلغة وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاءً
وكلما هو ات قريب

الحكاية الثالثه والثمانون

حكى ان رجلين اعميين جلسا على طريق ام جعفر وكانت موصوفة
بالكرم فكان احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك والاخر
يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر فكانت ترسل الى طالب
فضل الله تعالى بدرهمين والى طالب فضلها برغيفين بينهما
دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير فكان طالب فضلها
يقول اعطيني الدرهمين وخذ الدجاجه والخبز لاولادك وهو
لا يعلم ما في جوف الدجاجة وكانا يفعلان ذلك مدة عشرة ايام
فلما كان بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا لطالب فضلنا اما

اغناك عطاونا فقال وما الذي اعطيتموني فقالوا مايئة
دينار فقال لا والله بل اعطيتموني في كل يوم دجاجة ورغيفين
كنت ابيعهما من رفيقي هذا بالدرهمين فقالت ام جعفر صدق
ذاك طلب فضل الله تعالى فاغناه الله تعالى من حيث لم يقصد
غناه وهذا طلب فضلنا فحرمه الله من حيث اردنا غناه
لتعلم الخلق ان المقادير لا تغالب وان ما شاء الله كان وما لم
يشا لم يكن

ولبعضهم

ان السعاده شي ليس يدركها … صنف من الناس الا بالمقادير
ممنوعة من اناس طالبين لها … وقد تساق الى قوم بتيسير

الحديث الرابع والثمانون

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات فانكم ما ذكرتموه في ضيق الا
وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في غنا بغضه
اليكم فجدتم فاثبتم ان المنايا قاطعات الامال والليالي مدنيات
الاجال وان المرء بين يومين يوم قد مضى احصى فيه عمله فختم
عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل اليه وان العبد عند خروج
نفسه وحلول رمسه يرى جزا ما اسلف وقلة عنا ما خلف
لعله لا يدري من باطل جميعه او من حق منعه

الحكايه الرابعه والثمانون

حكى

حكي عن هارون الرشيد لما حضرته الوفاه امر بالرماد ففرش
وبالاكفان فاحضرت وكان يتمرغ على الرماد ويمر بيده على الاكفان
ويبكي ويقول ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزال
ملكه ارحم من قد زال ملكه

لبعضهم

جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا … وبنوا مساكنهم فما سكنوا
فكانهم كانوا بها ظعنا … لما استراحوا ساعة ظعنوا

الحديث الخامس والثمانون

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعم مطيه الراكب عليها
يبلغ الخير وبها ينجا من الشر انه اذا قال العبد لعن الله قالت
الدنيا لعن الله اعصانا لربه

الحكاية الخامسه والثمانون

حكي ان شاه الكرماني خرج الى الصيد وهو كرمان فامعن في
الطلب حتى وقع في برية مقفره وحده فاذا هو بشاب
راكب على سبع وحوله سباع فلما رات شاه ابتدرت اليه فز
جرها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه وقال يا شاه
الكرماني ما هذه الغفله عن الله اشتغلت بدنياك عن
اخرتك وبلذتك عن خدمة مولاك انما اعطاك الدنيا
لتستعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال
عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت عجوز بيدها

شربة ماء فناولت الشاب فشرب منه ثم دفع باقيه الى
التتايشاه فشربه شاه وقال والله ما رايت شيا الذ منه
ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز فقلت من هذه العجوز
فقال الشاب هذه الدنيا وكلها الله تعالى لخدمتي فما احتجت
الى شي الا احضرته الي حين خطر ببالي اما بلغك ان الله تعالى
لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن
فاستخدميه فلما راى شاه ذلك تاب الى الله تعالى وكان منه ما كان

ولبعضهم

خدمت لما ان صرت من خدمتك ... ودام عندي السرور من نعمتك
وكانت الحادثات تطرقني ... فاحتشمتني اذ صرت من حشمك

الحديث السادس والثمانون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم الناس
من لسانه ويده ولا ينال درجة المومنين حتى يامن جاره
بوارده ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا
من الباس ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج
في المسير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم اذا طويت
صحايف اجالكم ايها الناس ان نية المومن خير من عمله
ونية الفاسق شر من عمله الحكاية السادسة والثمانون

حكى

حكى ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر فاذا جا
الليل شدت عليها وقامت الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت
اني اخاف ان ياتيني الموت وانا غافلة او نايمة فقيل لها ان البشرية
لا تقوى على ذلك فلو ارحت نفسك في بعض زمانك فقال اخاف
ان اوخذ على غرة في ساعة الراحة ثم تلت الايات او امن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ولبعضهم

لما اسلم النفس للاسقام الا لعلمي بان الوصل يحييها
نفس المحب على الاسقام صابرة لعل مسقمها يوما يداويها

الحديث السابع والثمانون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكمل عبد الايمان بالله حتى يكون خمس خصال التوكل على
الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء
الله والصبر على بلاء الله انه من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان الحكاية السابعة والثمانون
حكي عن فتح الموصلي رحمه الله تعالى انه قال رايت في البادية
غلاما لم يبلغ الحلم يمشي ويحرك راسه وشفتيه وسلمت
عليه فرد الجواب فقلت له الى اين فقال الى بيت الله الحرام فقلت فما
ذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت فانه لم يجر عليك قلم التكليف
قال رايت الموت ياخذ من هو اصغر سنا مني فقلت له خطوك
قصير وطريقك بعيد فقال انما علي نقل الخطا وعليه

البلاغ قلت له فاين الزاد والراحلة قال زادي يقيني وراحلتي
رجلاي قلت اسئلك عن الخبز والما فقال يا عماه ارايت
لو ان مخلوقا دعاك الى منزله كان تحمل بك ان تحمل معك
زاد الى منزله فقلت لا فقال ان سيدي دعا عباده الى بيته
واذن لهم في زيارة بيته فحملهم ضعف يقينهم على حمل
ازوادهم واني استقبحت ذلك فحفظت الادب معه افتراه
يضيعني فقلت كلا وحاشا ثم غاب عن عيني فلم اراه الا بمكه
فلما رآني قال يا شيخ انت بعد على ذلك ضعف اليقين

ولبعضهم في

مالك العالمين ضامن رزقي ۞ فلماذا اكلف الخلق رزقي
قد قضى لي بما علي وما لي مالكي ۞ في قضايه قبل خلقي
صاحب البذل والندى في يساري ۞ ورفيقي في عسري حسن خلقي
فكما لا يرد رزقي عجزي ۞ فكذا لا يدر رزقي حذقي

الحديث الثامن والثمانون

رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله تعالى على خلفاي
قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي
ويعلمونها عباد الله ومن حضره الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبيا درجة وجلوس
ساعة عند عالم احب الى الله تعالى وافضل عنده من عبادة الف
سنة لا يعصى الله عز وجل فيها طرفة عين

الحكايه

الحكايه الثامنه والثمانون

حكي عن الرشيد انه دخل ومعه المهدي وفي كل ناحية من نواحي
الدار جماعة يتذاكرون نوعا من العلم فقال له كيف ترى هولا
وما هم فيه فقال يا امير المومنين اشتغلنا عنه صغارا
وشغلنا عنه كبارا فقال وما لك لا تتعلم فقال يا امير المومنين
ايحسن لمثلي التعلم الان فقال الرشيد لئن تموت متعلما احب
الي من ان تعيش جاهلا فقال يا امير المومنين الى متى يحسن
بي التعلم قال ما حسنت بك الحياه

شعر في المعنى

العلم زين وتشريف لصاحبه ۞ فاطلب هديت فنون العلم والادبا
العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم ۞ القرين اذا ما صاحبوا صحبا

الحديث التاسع والثمانون

قال ابو الدردا رضي الله عنه كنت امشي امام ابا بكر الصديق
رضي الله عنه فراني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمشي
امام من هو خير منك في الدنيا والاخره والذي نفس محمد
بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين
على احد افضل من ابي بكر

الحكاية التاسعه والثمانون

حكى ابو القاسم النصراباذي قال اجتزت يوما بمكه فرايت
رجلا يتخبط على الارض كالمجنون فهممت ان اقرا عليه اية من
القران لعله يفيق بقراتها فسمعت من باطن ذلك الرجل

المصروع صوت قايل يقول دعني اقتل هذا الكلب فانه عدوا
لابي بكر الصديق رضي الله عنه

ولبعضهم

حب النبي وحب الصحب مفترضا ٠ ضحو لتابعهم نورا وبرهانا
من كان يعلم ان الله خالقه ٠ فلا يقولن في الصديق بهتانا
ولا يسب ابا حفص وشيعته ٠ ولا الخليفة عثمان بن عفانا
ثم الولي فلا تنسى المقال لهم ٠ الذين بنو للدين اركانا
هم عماد الورى في الناس كلهم ٠ جازاهم الله بالاحسان احسانا

الحديث التسعون

قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صايما فليصل وان كان معطرا فليطعم

الحكاية التسعون

حكي عن معروف الكرخي رحمه الله انه كان يديم الصوم فا
تفق انه اجتاز بسقا وهو يقول رحم الله من دنا وشرب
فدنا معروف واخذ شربة فشربها وكان بعد صلاة العصر
فقال له من حضره من اصحابه صمت الى هذا الوقت ثم
افطرت فلا شي فعلت ذلك فقال معروف اغتنمت دعوة
السقا فرجوت ان يرحمني الله بها فلما كان بعد وفاة معروف
راه بعض المشايخ في النوم فقال ما فعل الله بك قال
رحمني ببركة دعوة السقا رحمة الله عليهما

ولبعضهم

ولبعضهم

مرحبا بشهر الصيام ٠ وبشهر يزورنا كل عام
ليس من كان صايما عن طعام ٠ انما الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنبت غيبة الناس ٠ ودع عنك موبق الاثام

الحديث الحادي والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شي مفتاح ومفتاح
الجنة حب المساكين وان الفقرا ليدخلون الجنة قبل الاغنيا
بخمس مائة عام يتمتعون فيها وفي الجنة قبة من ياقوتة حمرا
ينظر اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يدخلها الا نبي
فقيرا و مومن فقيرا او شهيد فقير فان الفقر مشقة في الدنيا
مسرة في الاخرة ولكل نبي حرفة وحرفتي اثنتان الفقر وحب
المساكين فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد
ابغضني

الحكاية الحاديه والتسعون

حكي ان جماعة من الصوفية كانوا في موضع على التوكل فمضت
عليهم مدة ايام لم يفتح لهم بشي فبلغ منهم الجهد فاتفق ان احدهم
خرج للوضوء فخطر ببال احدهم ان في زاوية ذلك الفقير شيا من
الدنيا فنهض وفتشها فوجد فيها نصف درهم سواد فقال
لاصحابه كيف يفتح الله علينا ومع صاحبنا معلوم وقد كتمه عنا
فاشاروا عليه بستره كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجمع

راويه لينصرف فقيل له لم تنصرف فقال لانكم افسدتم على
حجتي قالوا وكيف قال لاني ادخرت ذلك النصف الدرهم السواد لسبب
وذاك ان الله تعالى اذا احضر هذا للحساب اتيت بذلك النصف
الدرهم فاضعه بين يديه واقول خذ ما فتحت علي من الدنيا
واكفني الحساب فانني لم يفتح علي من الدنيا في عمري كله سوا
هذا فتعجب الجماعة من حسن فقره وجميل صبره وطابت قلوبهم
وقالوا هكذا يكون الفقير والا فلا

ولبعضهم

رب ذي طمرين نضويا من العالم شره
يرى الاغنيا وهو لا يملك ذره
ثم لو قسم في شي على الله ابره

الحديث الثاني والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل السخي احب الى الله تعالى
من العابد البخيل وان الله تعالى ليستحيي من الكريم اذا عثر
فياخذ بيده

الحكاية الثانيه والتسعون

حكي عن مجاهد انه قال دخل الشبلي على ابي يوما فدفع اليه صره
فيها اربعون دينار فاخذها وخرج فعبر الجسر فراى صوفيا
قد وقف على حجام فقال احلق راسي لله فحلق راسه فدفع الشبلي
الى الحجام الصره وقال خذها اجرة خدمتك لهذا الفقير فقال
الحجام انا فعلت ذلك لله تعالى ولا احل عقد ابيني وبينه بار
بعين دينارا فلطم الشبلي راسه وقال كل الناس منك

حتى

حتى الحجام

ولبعضهم

اذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لمالكه مطيعا
وان لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا
هما سببان من ملك ونسك ينيلان الفتى شرفا رفيعا
ومن لم يحظ في الدنيا بهذا ولا هذا يعش عيشا وضيعا

ايضا

تغطا باثواب السخا فانني ارى كل عيب والسخا غطاوه
ويظهر عيب المرء في الناس بخله ويستره عنهم جميعا سخاوه
وقارن اذا قارنت حرا فانما يزين ويزري بالفتى قرناوه

غيره في المعنى

اراك تامل حسن الثنا ولن يرزق الله ذاك البخيلا
وكيف يسود اخو بطنة يمن كثيرا ويعطي قليلا

ولو كان راى الناس عند امير المؤمنين [illegible] عنده وزراؤه

الحديث الثالث والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من في قلبه مثقال ذرة ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال والمتكبر
من بطر الحق وغمص الناس

من كبر

الحكاية الثالثة والتسعون

حكى ان الرشيد لما اراد ان يسمع الموطا على مالك بن انس رحمه الله

اراد ان يكون ذلك عنده فقال مالك يا امير المومنين حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يُوتى ولا يوتي فقال الرشيد اذا اتي منزلك فقدمت
له دابة يركبها فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خطا خطوه في طلب
العلم كتب الله له الف حسنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد اذا نمشي الى منزلك
ومشي واراد الجلوس فوضع له كرسي فجلس عليه فقال مالك
يا امير المومنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه
الله فنزل الرشيد عن كرسيه وجلس مع الناس كلهم فلما
فرغ قال الرشيد يا شيخ ما سميت هذا الكتاب قال ما سميته
الى الان شيئا ولكن اسميه الموطا لانك توطات لنا يا امير
المومنين

ولبعضهم

عجبت من معجب بصورته ... وكان بالامس نطفة مذره
وفي غد بعد حسن هيبته ... يكون في اللحد جيفة قذره
وهو على تيهه ونخوته ... ما بين جنبيه تحمل العذره

الحديث الرابع والتسعون

روى معاذ بن جبل رضي الله عنه مات لي ابن فكتب
الى رسول الله

العلم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل السلام عليك
فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله الاجر
لك والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ثم ان
انفسنا واموالنا واهالينا واولادنا من مواهب الله
الهنية وعواريه المستودعة يمتع الله تعالى بها الى اجل
معدود ويقبضها لوقت معلوم افترض علينا الشكر
اذا اعطى والصبر اذا ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله
الهنية وعواريه المستودعة معك متعك الله به
في غبطة وسرور وقبضه باجر كبير ان صبرت واحتسبت
لا تحبط جزعك اجرك على ثواب مصيبتك عرفت
ان المصيبة قصرت عنك واعلم ان الجزع لا يرد ميتا
ولا يدفع حزنا وليذهب اسفك ما هو نازل بك فكان
قد والسلام قال معاذ رحمه الله فكان افرغ على الباس
الصبر من قرني الى قدمي فلم اجزع على شي بعد ذلك

الحكاية الرابعة والتسعون

قال حكي ان سري السقطي رحمة الله عليه انه سئل عن
الصبر فتكلم فيه وعقرب تدب على رجله وتكسته بابرتها ضربات
كثيره وهو ساكت لا يضطرب فقيل له في ذلك فقال

الاجر

نتندم

بلغ

اني لا ستحي من الله ان اتكلم في الصبر ولا اصبر على لسعة
العقرب لبعضهم ان صوت المحب من الم الشوق
وخوف الغرام يعقب صبرا صابر الصبر فاستغاث
به الصبر وهو للمحب في الحب صبرا

الحديث الخامس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد
جرعتين احب الى الله تعالى من جرعة مصيبة محزنة
ردها بصبر وحسن عزاء وجرعة غضب ردها علم
وعفو وما قطرت من عين عبد قطرة احب الى الله تعالى
من قطرتين قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد وقطره
دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد احب الى الله تعالى من
خطوتين خطوه الى الصلاة فريضة يوديها وخطوة الى ذي رحم
والصبر ثلاثة صبر على المصيبه وصبر على الطاعه وصبر عن
المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها لحسن عزاه
كتب الله له ثلاثماية درجة ما بين كل درجتين كما
تحت تخوم الارض الى منتهى العرش ومن صبر على الطاعه كتب
الله له ستماية درجه ما بين الدرجه والدرجة ما بين تخوم
الارض الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله
سبحانه له الف درجة ما بين الدرجه الى الدرجة ما بين

تخوم

تخوم الارض الى منتهى العرش

الحكاية الخامسة والتسعون

حكى مالك بن دينار رضي الله عنه انه قال كانت امراة تختلف الى
مجلسي فقالت ذات يوم ماذا يعطي الله الصابرين من ثوابه
فعددت لها من ذلك فقالت تعال معي لاريك فادخلتني
بيتا لها فاذا بولدها اصم اعمى اشل كاللحم في البواري فقالت
هذا ولدي كما ترى اخدمه لا اشكو الى احد فقلت وهل خطر
ببالك عافيته فقالت نعم قلت لها لست من الصابرين
فشهقت شهقة ثم ماتت فلما كان بعد مدة من دفنها
رايتها في المنام جالسة على سرير من ذهب وعليها من ملابس
الجنة

لبعضهم

اذا ما رماك الدهر منه بنبلة ... فهيي لها صبرا واوسع لها صدرا
فان تصاريف الزمان عجيبة ... فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

الحديث السادس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله جبريل
عليه السلام في احسن صورة كان يا نبيني فيها فقال يا محمد
الحق يقريك السلام ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا
ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى
يحبوا لقاي وتسهلي وتوسعي وتطيبي لاعدائي حتى يكرهوا لقائي

فهيي

اوليائي

وانى جعلتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي

الحكايه السادسه والتسعون

حكى ان القاضى ابو بكر بن فورك كان يبالغ فى التجمل بالملبوس
والمركوب حتى قوموا ما عليه ودابته وما عليها بالف دينار
فلقيه يوما يهودي رث الثياب بادي الضر وسخ الجلد
حافي القدم وعلى راسه طبق كسب يبيعه بكسر خبز
فتمسك اليهودي بعنان فرس القاضي وقال يا شيخ نسمعكم
تروون عن نبيكم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
فكيف تكون الدنيا سجنك وهذا حالك وكيف الدنيا جنتي
وهذه حالتي فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه با
لنظر الى ما اعد الله تعالى من النعيم المقيم في الدار الاخره
سجن لي وما انت فيه من سوء الحال جنة بالنظر الى ما اعد
الله لك من العذاب المقيم في الاخره فقال اليهودي صدقت
ان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ودينه الحق وانا بري ممن خالفه ولبعضهم

سارع الى الخير وبادر به ... فانما دونك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرء ... على الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعد ما الذي ... ينفعك الدينار والدرهم

غيره ايضا

جنة

جنة الكافر دنياه ... الذي قال الرسول
وهي للمومن سجن ... حزنه فيها طويل

الحديث السابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند كل هم
يهمه عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم اذهب الله تعالى همه ومن سلم علي عشره
من المومنين فكانما اعتق رقبة

الحكاية السابعة والتسعون

حكى عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال رايت سعدون
المجنون وهو يرمى بالحجارة وقد شجوا وجهه وهو يضحك
فقلت يا هذا يرجموك ويشجون وجهك وانت تضحك
فقال اليك عني فلعله يطلع على فرح القوم فيغفر لهم ثم
قال حسبي الله وانكالي عليه فنواصي عباده بيده

لبعضهم

اترك الدنيا لطالبها ... وارض بالدون واقتصدا
فارغا منها فليس يرى ... بالاماني ايسا ابدا
نقص الاطماع من يده ... واستجار الواحد الصمدا
وراى ان لا نجاة له فغدا ... يبغي النجاة غدا

الحديث الثامن والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة منازل
لاينالها العباد باعمالهم ليس للمنازل علايق من فوقها
ولا عماد من تحتها قيل يا رسول الله فكيف يدخلها
اهلها قال يدخلون شبه الطير قيل فمن اهل تلك
المنازل قال اصحاب البلايا والهموم والامراض

الحكاية الثامنه والتسعون

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال ان موسى بن عمران
عليه السلام قال الهي دلني على عمل اذا عملته نلت به رضاك
فاوحى الله تعالى اليه يا ابن عمران انك لن تطيق ذلك
ان رضاي في هرهك وانك لن تطيقه فخر ساجدا باكيا فقال
الهي خصصتني بالكلام ولم تدلني على عمل انال به رضاك

الحديث التاسع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه
المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخره ومن نفس
عن اخيه كربة في الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة والله تعالى في عون العبد مادام العبد في عون
اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفوا عن من لا يعفو
ولا يتوب عن لا يتوب

~~الحديث~~ الحكاية التاسعة والتسعون

في الانجيل

في الانجيل مكتوب يا ابن ادم كما ترحم كذلك ترحم وكيف
ترجوا ان يرحمك الله وانت لا ترحم عباد الله وقال عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه احب الامور الى الله تعالى ثلاثه العفو
عند المقدره والقصد في الوجده والرفق بعباد الله تعالى
وما رفق بعباد الله احد الا رفق الله بـه

ولبعضهم

ان كنت تطلب رتبة الاشراف ۞ فعليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى احد عليك فلا تجزعا ۞ فان له مكاف كاف

الحديث تكملت مايه حديث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الليل يقول الله
تعالى هل من داع فاجيبه هل من سايل فاعطيه سوله
هل من مستغفر فاغفر له هل تايب فاتوب عليه

الحكاية تكملت المايه

حكى عن الشافعي رضي الله عنه انه كان يقوم النصف
الثاني من الليل فاذا كان وقت السحر ترعد فرايصه
ويتغير لونه ويخر صعقا فلا يفوق الا مع طلوع الشمس
وكان اذا سئل عن ذلك قال لو تسمعون كما اسمع لقطعت
قلوبكم وفارقت اجسادها

ولبعضهم

سمحت بعمر فضيعته ۞ وعدت ضلالا له ~~[illegible]~~

له امطر

تجوع

للعوما [illegible]

على كل حال انا المذنب فمن ذا الوم ومن اعتب
فهيهات هيهات كيف السبيل اليه وقد بعد المطلب

الحديث الاول بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب العزه
من احدث ولم يتوضى فقد جفاني ومن احدث وتوضى
ولم يصلي ركعتين فقد جفاني ومن احدث وتوضى وصل
ركعتين ولم يدعني لدينه ودنياه فقد جفاني ومن توضى
وصلى ركعتين ودعاني بما شا فلم اجبه فقد جفوته
ولست برب جاف

الحكاية الاولى بعد المائه

حكى عن الشيخ ابي علي رحمه الله انه كان يوصي مريديه عند وفاته
بثلاثة اشيا الغسل بوم الجمعه والنوم على طهارة وذكر الله
تعالى على كل حال

ولبعضهم

ولولا قلوب اقبلت بعد غيبة ⁂ الينا واومت نحونا بالاصابع
لقلنا حبال الوصل عنهم تقطعت ⁂ ولا واصل حبل الهوى بقاطع

الحديث الثاني بعد المائة

روى عبد الله بن عباس رضي عنهما كنت رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله
قال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله
قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف اليه

في الرخا

في الرخا يعرفك في الشدة واذا سالت فاسئل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كاين الى يوم
القيمة فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان ينفعوك بشي لم يقدروا
عليه ولو ارادوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله تعالى لم يقدروا
عليه اعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان الصبر على ما تكره خير
كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر
يسرا

الحكايه الثانية بعد المائه

حكى ان شابا من اهل الصلاح والخير امر بالمعروف ونهى عن المنكر
فلما سمع الرشيد شق عليه فامر به فجعل في بيت وسد
بابه ومنافذه ليهلك فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم
للرشيد رايت الرجل الذي امرت بسد الباب يتفرج في
البستان الفلاني فامر الرشيد باحضاره فلما حضر قال
من اخرجك من البيت قال الذي ادخلني البستان قال
ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني من البيت قال
الرشيد هذا عجيب فقال الشاب ان امور ربك ليست
عجيبه فبكى الرشيد وامر بالاحسان اليه وان يركب الفرس
الخاص وينادى بين يديه هذا عبد اعده الله تعالى فاراد
هرون اهانته فلم يقدر الا على اكرامه واحترامه

ولبعضهم

جيت مستخفيا وقد عرفوني … اني أبق فلم تفضحوني
قيل من ذا فقلت عبد ذليل … يرتجي نيلكم فلا تطردوني
انا بالباب قد توقفت دهرا … كلما رمت قربكم تحجبوني
ما انا للوصال اهل ولكن … اسمعوا ما اقول كي ترحموني
واصلوني فلن اعاود ذنبا … انا ان عدت مذنبا فاهجروني

الحديث الثالث بعد المايئة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء مثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا منتنه

الحكاية الثالثه بعد المايه

حكى عن الحكيم ابو القاسم رحمه الله انه قال سبع ضاري لا يعمل في قطيع غنم ولا يفسد مثل ما يفسده الشيطان من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان متمرد لا يفسدون في شهر من حال العبد ما يفسده قرين السوء في ساعة واحدة ومائة قرين هولا يفسدون من حال العبد في شهر ما يفسده النفس في ساعة واحده

ولبعضهم

تجنب قرين السوء واصرم حباله … وان لم تجد عنه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراه … تنل منه صفو الود ما لم تماره

وفي الشيب

وفي الشيب ما ينهى الحليم عن الصبى … اذا اشتعلت ناره في عذاره

غيره

ومن يطلب المعروف من غير اهله … يجده ورا البحر او في قراره
والله في عرض السموات جنه … ولكنها محفوفة بالمكاره

في المعنى

خلوة الانسان خير له … من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير … من جليس المرء وحده

الحديث الرابع بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخل بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وان سبعين الفا من امتي يدخلون الجنه بغير حساب فقال عكاشه بن محصن الاسدي يا رسول الله ادع لي ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع لي فقال سبقك عكاشه

الحكايه الرابعة بعد المايه

حكى ان في زمن بني اسرائيل رجلا منهم عبد الله تعالى سبعين سنة لم يفتر فيها ولا اشتغل بغير الله تعالى فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان قل لعبدي فلان انك قد وفيت بعهدي وافنيت عمرك في خدمتي فساد خلك جنتي بفضلي فلما قال له نبي ذلك الوقت ذلك اطرق

راسه وقال اذا كان دخول الجنة بفضله فما فعلت عبادتي
سبعين سنة فلم يستتم كلامه حتى ابتلاه الله تعالى بوجع
ضرسه فاستغاث فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان ان قل
له هل انت باذل عبادتك سبعين سنه في مقابلة دفع
هذا الالم عنك قال ومن يملك ذلك ولا يستطيع صرفه الا الله
تعالى الذي خلقني قال نبي ذلك الوقت قال الله تعالى ان بذلت
عبادتك منذ سبعين سنه في مقابلة دفع هذا الالم عنك
فاني اشفيك قال العابد قد فعلت ذلك وبذلت ذلك

منذ

ولبعضهم

الهي لك الحمد الذى انت اهله ... على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا ازددت تقصير تزدني تفضلا ... كاني بالتقصير استوجب الفضلا

الحديث الخامس بعد المائه

روى ابو امامه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن رجلان احدهما عالم والاخر عابد فقال عليه
السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادنا رجلا وللا
نبيا على العلما فضل درجتين وللعلما على الشهدا افضل
درجة وقال عليه السلام مثل الذي يتعلم في صغره كا
لنقش في الحجر والذي يتعلم في كبره كا الذى يكتب على الما
وليس من اخلاق المومن الملق الا فى طلب العلم

ادناكم

الحكايه الخامسه

الحكايه الخامسة بعد المايه

يحكى عن الشافعي رضى الله عنه انه قال من تعلم القران عظمت قيمته
ومن تعلم الفقه نبل مقداره ومن كتب الحديث قويت حجته
ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصن عرضه ونفسه لم
ينفعه علمه ووصى بعض العلما ولده وقال يا بني من لم يحل ذل
التعلم ساعة بقي في ذل الجهل دهرا فان للمتعلم في اوان تعلمه
تذللا وتملقا فان استعملهما غنم وان تركهما حرم لان التملق
للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب لادامة صبره وباظهار
مكنونه تكون الفايده وباستقامة صبره يكون الاكثار

وحكي ان اقضى القضاه الماوردي

رحمه الله وصى تلميذا له فقال وعليك بالعلم فانه عوض
من كل لذة ومغن من كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له
همه فيما تجد منه بدا فنزه نفسك عن شبه المكاسب واقنع
بالميسور عن كل المطالب فان شبه المكاسب اثم وكل الطلب ذل
والاجر اجدر بك من الاثم والعز احق بك من الذل

ولبعضهم

علم بنيك من الاداب في الصغر ... حتى تقر به عيناك في الكبر
فانما مثل الاداب تحفظها ... في عنفوان الصبي كالنقش في الحجر

للارجاني رحمه الله

يقولون لي فيك انقباض وانما ،، راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ،، ومن اكرمته عزة النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما ،، بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح لي يستفزني ،، ولا كل من في الارض ارضاه منعما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ،، ولكن نفس الحر تحتمل الظما
انهنهها عن بعض ما لا يشينها ،، مخافة اقوال العدى فيم او لما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ،، لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
ااسقى به غرسا واجنيه ذلة ،، اذا فابتياع الجهل قد كان اسلما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ،، ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا ،، محياه بالاطماع حتى تجهما

الحديث السادس بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا المعروف عند الرحما من امتي تعيشو في اكنافهم فالخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنعا الى اهله وعياله وان الخير كثير وفا عله قليل

الحكايه السادسه بعد المايه

حكي ان عبد الله بن الهيثم وصى ولده فقال يا بني لا تطلب الحوايج من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك ان فعلت ذلك كنت بالحرمان حقيقا وبالرد خليقا

بلغ قابله

مان

٢

ولبعضهم

ولبعضهم

للخير اهل لا تزال ،، وجوههم تغدو اليه
طوبى لمن جرت الامور ،، الصالحات على يديه

الحديث السابع بعد المايه

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال اوصني فقال عليك بالياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع واياك وما يعتذر منه

الحكاية السابعة بعد المايه

حكي ان الفقيه المحاملي اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع على ذلك بعض اصدقايه فحمل اليه ثلثمايه دينار وطعاما كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم صديقه ليا خذن ما حمله اليه فاقسم المحاملي انه لا يقبله فقال صديقه لا تفعل فاني قد حلفت فقال المحاملي اصنع به يكفيني كل يوم نصف رغيف فقال الكيف احنث في يميني فقال المحاملي انت اذا احنثت تجد ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ اما تستحي من صداقتي ترد علي فقال لان استحيي منك لاجل الرد من ان لا استحيي من الله عز وجل ان اخذ ما لا حاجة لي اليه

رحمه الله

ولبعضهم

نصف رغيف مشبع لمن اكل ،، فالذل من اي الطريق يحتمل

هون على نفسك فالدهر دول ، غايتك الموت وان طال الاجل
ويحكى ان رجلا صالحا زار انسان فصافحه فوجد بيده خشنة
فقال له اراى يدك خشنه فقالت بنت الشيخ خشن كف ابي
الضرب بالمسحاة وحمل الزنبيل فلما سمعها ابوها انشد
ويلك لا تستنكري خشن يدي ، ليس من كد لعز بذليل
انما الذل ان يمشي الفتى ، ساحب الذيل على باب البخيل
ولبعضهم
الياس من الناس ، روح الاكياس ، والطمع يثير الهموم
ويهيج الوسواس ، واكثر مصارع العقول ، تحت بروق المطامع
والطامع في وثاق الذل وعن علي كرم الله وجهه الطمع فقر
والياس غنى ، ومن ايس من الشي استغنى عنه ولبعضهم
ياهذه اقصري هيجت وسواسي ، اكثرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالناس عما عندهم ابدا ، فافضل الناس اغناهم عن الناس

الحديث الثامن بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح ولم يفكر في
ظلم احد اغفر له ما اجترم وان شر الناس من اكرمه الناس
اتقا لسانه

الحكايه الثامنه بعد المايه

حكى ان الرشيد حبس رجلا فبقي مدة ثم استحضره فقال
كيف رايت مضجعك فقال رفيع القدر عند الله تعالى
فقال الرشيد وكيف ذاك قال لاني ظلمت فصبرت وان الله

مع

مع الصابرين قال وما تحب ان افعل معك قال لست ارجو
خيرا ممن لا يصلح لنفسه فقال وكيف ذاك قال لانك
اخترت لها اللعنة بظلمك والعقوبة من الله عز وجل بجورك
فالله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين فبكى الرشيد
وامر باطلاقه والاحسان اليه واستحل منه ولبعضهم
كم من ظلوم تزول دولته ، وليس ما سن من اذا زايل
كحية خوف سمها قتلت ، وسمها بعد قتلها قاتل

غيره

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ، ان الظلوم له حظ من النقم
تنام عينك والمظلوم منتبه ، يدعوا عليك وعين الله لم تنم

الحديث التاسع بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح
ونعم الولد الصالح للرجل الصالح

الحكايه التاسعه بعد المايه

حكى ان سري السقطي رحمة الله عليه كان خاله الجنيد
رحمهما فاستصحبه الى مكه وهو بن سبع سنين فحضر
مع اربعماية شيخ من اكابر الصوفيه فتكلموا في الشكر فذكر
كل واحد منهم شيا فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكر انت شيا فاطرق
لحظة ثم قال الشكر ان لا يعصى الله بنعمة فاستحسن
الجماعة ذلك منه وقالوا احسنت يا قرت عين الصديقين

وأيمن كف منهم كف منعم

وقال المتنبي

ناحسن وجه في الورى وجه محسن ، وأكثر اقداما على كل وايمن كف

واشرفهم من كان اشرف همة ، واكثرم اقداما على كل مطعم

لما طلب الدنيا اذا لم يردبها ، سرذو صديق اواساءة مجرم

لما تطلب

الحديث العاشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر رضي الله عنه الا تتزوج فقال بلى يا رسول الله فقال عليك بذات الدين تربت يداك وإياك والرغبة في ذات اليسار انما تطلب المرءه لدينها وجمالها ومالها

الحكايه العاشره بعد المايه

حكي ان ملك كرمان خطب بنت شاه الكرماني فاستمهله ثلاثة ايام ثم اقبل شاه يطرق المساجد فراغلاما يحسن صلاته فلما فرغ قال يا غلام الك زوجة قال لا قال فهل لك في زوجة تقرا القران وتصلي وتصوم وهي جميلة نظيفة قال ومن يزوجني وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم فقال شاه انا ازوجك ابنتي فخذ بدرهم خبز وبدرهم اداما وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد عليها فلما دخلت الى بيت الغلام رات رغيفا يابسا على راس جرة فلما رات ذلك قالت ما هذا فقال رغيف بقي من امس فتركته لافطر عليه فلما سمعت ذلك ولت فقال الشاب قد عرفت ان بنت شاه لا ترضى بفقري ولا ترضاني لها بعلا فقالت ان بنت شاه ليس خروجها من منزلك لفقرك بل

بل لضعف يقينك ولست اعجب منك وانما اعجب من ابي كيف قال زوجتك من شاب عفيف كيف وصف بالعفه من لا يعتمد على الله الا مع ادخار رغيف فقال الشاب اما انا فاعتذر عن ذلك فقالت اما العذر فانت اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم فاما ان اخرج واما ان تخرج الرغيف من البيت فتصدق الشاب بالرغيف

ولبعضهم

ان النسا وان عرفن بعفة ، جيف تمر على كلاب حوم

اليوم عندك سرها وحديثها ، وغدا لغيرك كفها والمعصم

كالخان تسكنه ويصبح خاليا ، ويحل فيه بعدك مالم تعلم

للمتنبي

نصيبك في حياتك من حبيب ، نصيبك في منامك من خيال

وها انا لا ابالي بالرزايا لاني ، ما انتفعت بان ابالي

ولو كان النسا كمن ذكرنا ، لفضلت النسا على الرجال

فما التانيث لاسم الشمس عيب ، ولا التذكير فخر للهلال

الحديث الحادي عشر ومايه

روت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تغضب فقال زدني فقال لا تغضب وما كان شي ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب الكذبه الواحده

فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتى يعلم ان الله قد احدث له توبه

الحكايه الحادية عشر بعد المايه

حكي ان رجلا سب الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له
الشيخ لقد ازعجت نفسك واتعبتها في لايقافي على عيوبي فاجعلني
في حل ثم اخذ بلحية نفسه وقال ويحك يانفس قد قلت
لك غير مره انك لاقدر لك وانك محشيوة من العيوب فانكرت
ذلك ولم تسمعي اسمعي الان صفاتك من هذا الاخ المسلم

ولبعضهم

فما الناس الا واحد من ثلثه شريف ومشروف ومثل
ومقاوم فاما الذي فوقي فاعرف حقه واعرف فيه
الحق والحق لازم واما الذي مثلي فان زل او هفا تفضلت
ان الحر بالفضل حالم واما الذي دوني فان قال صنت
عن عرضي وان لام لايم سالزم نفسي الصفح عن كل
مذنب وان كثرت منه علي الجرايم

مقالته

الحديث الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
تعالى ادم عليه السلام اشتكت الارض اليه
لما اخذ منها فوعدها ان يرد فيها ما اخذ منها
فما احد يموت الا ويدفن في التربة التي خلق منها

الحكايه
الثالث عشر

الحكاية الثانية عشر بعد المائه

حكي عن الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه قال اذا
تعالا احد ملوك الدنيا وتجبر بخدمه وحشمه ناداه
مناديا من خلق من التراب ومرجعه الى التراب لاتعجب
بنفسك ولاتدل بملكك فانك وما انت فيه الى نفاد

ولبعضهم

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا ظلوم
سئل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا وكم قد رام قبلك ماتروم

الحديث الثالث عشر بعد المائه

بلغ مقابله

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر
الذين اذا استاذنوا في الدنيا لم يوذن لهم وان خطبوا
النسا لم ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لقولهم لو قسم
نور احدهم بين اهل الارض لوسعهم

الحكاية الثالثة عشر بعد المائة

حكي عن ابي محمد الحريري رضي الله عنه انه قال حصل
لي بازالشهب فاصدته ولي اربعون سنة انصب
حبالي عسي اظفر به او بمثله فما ظفرت قيل وما كان

ذلك البازي قال دخل الرباط بعد صلاة العصر شاب
مصفار اللون اشعث الشعر حاسر الراس حافي القدم
فجدد الوضو وصلى وجلس ووضع راسه على جنبه
الى المغرب فلما صلى معنا المغرب جلس كذلك واذا رسول
الخليفة يستدعينا الى دعوة فقمت الى الشاب وقلت له
هلك ان توافقنا الى دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس
لي قلب الى دار الخليفة ولكن اشتهي عصيدة حارة
فاطرحت قوله حيث لم يوافق الجماعة والتمس شهوة
فقلت في نفسي هذا قريب عهد بالطريقة لم يتأدب بعد
فتركته ومضيت الى دار الخليفة فاكلنا وسمعنا وتفرقنا
اخر الليل فلما دخلت الرباط رايت الشاب على تلك الحالة
فجلست على سجادتي ساعة فهجعت عيناي بالنوم
فاذا جماعة وقايل يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والانبيا كلهم معه فدنوت اليه وسلمت عليه فتولى بو
جهه عني معرضا فكرهت ذلك وهو يعرض عني ولا يجيب
فخفت من ذلك وقلت يا رسول الله ما الذي اذنبت حتى تعرض
عني فقال فقير من امتي اشتهى عليك شهوة فتهاونت به
فاستيقظت مرعوبا وقمت نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت
الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فناديته يا فتى اصبر

تحضر شهوتك التي طلبتها فالتفت الي وقال اذا اشتهى
فقير عليك شهوة ولا توصلها اليه حتى يستشفع اليك بمائة
واربعة وعشرين الف نبي فلا حاجة له اليها ثم تركني
وذهب

ولبعضهم

فكرت في المال وفي جمعه فكان ما ابقي هو الفاني وما
تصدقت به هو الباقي وكلما ابعدته داني فاشكر لما
اوليت من نعمة بفضل واحساني

الحديث الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا امتي اربعون
اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما
مات واحد ابدل الله مكانه واحد فاذا جاء الامر قبضوا

الحكاية الرابعة عشر بعد المائة

حكي عن الجنيد رضي الله عنه قال كنت مرة بالمسجد
فاذا برجل دخل الينا وصلى ركعتين ثم امتد ناحية من المسجد
واشار الي فلما جيته قال يا ابا القاسم قد حان لقاء الله
ولقا الاحباب فاذا انا اخذت في امري وفرغت مني فسيدخل
عليك شاب مغن فادفع اليه مرقعتي وسجادتي وعصاتي
وركوتي فقلت الى مغن وكيف يكون ذلك فقال انه قد
بلغ رتبة القيام بخدمة الله تعالى في مقامي قال الجنيد

رحمه الله فلما قضى الرجل نحبه وفرغنا من مؤنته اذا نحن
بشاب مصري فدخل الينا وسلم علينا وقال اين الامانه
يا ابا القاسم فقلت له كيف ذلك اخبرنا بحالك قال كنت
في مشربة بني فلان فهتف بي هاتف ان قم الى الجنيد وتسلم
ما عنده وهو كيت وكيت فانك قد جعلت موضع فلان الفلاني
من الابدال قال الجنيد فدفعت اليه ذلك فنزع عنه ثيابه
واغتسل ولبس المرقعه وخرج على وجهه نحو بلاد الشام

ولبعضهم

اخص الناس بالايمان حاد خفيف الحاد مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس ياتي في الكفاف وكان له على ذلك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول اليه بالاصابع لا يشار
فذلك قد نجا من كل شيء ولم تمسسه يوم البعث نار

الحديث الخامس عشر بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نصب
في قلبه نائحة من الحزن واذا ابغض الله عبدا جعل في قلبه
مزمارا من الضحك والله يحب كل قلب حزين

الحكاية الخامسة عشر بعد المائه

حكي عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر مريد له يقول

له اين ما رايت محزونا اقره مني السلام وكان اذا غربت
الشمس يقول لها ايتها الشمس المنيرة هل طلعت
اليوم على قلب حزين هل شرقت اليوم على عرصة
فيها محزون ثم يبكي شديدا فلما مات راه ابو جعفر
الحداد في منامه وهو يسحب اذياله في روضة من رياض
الجنة ويقهقه ويقول بدلني الله من خوفي امنا ومن
حزني فرحا **ولبعضهم**

عجبت منك ومني اشغلتني بك عني
ادنيتني منك حتى حسبت انك اني
يا نزهتي في جنوني وراحتي بعد حزني
ما لي بغيرك انس اذ كنت خوفي وامني

الحديث السادس عشر بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التايب من الذنب
كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم
تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله
ما التوبة قال الندامه وما من شيء احب الى الله تعالى من شاب
تايب وان الله تعالى يباهي الملائكه بالشاب التايب

الحكاية السادسة عشر بعد المائه

حكي ان علي بن عيسى الوزير ركب في موكب عظيم فجعل الغربا

يقولون من هذا فقالت امراة قايمة على الطريق الى متى تقولون
من هذا هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه بما ترون فسمع
علي ابن عيسى ذلك فرجع الى منزله واستعفى عن الوزاره ثم ذهب
الى مكة وجاور بها حتى ذهبت مدة حياته فلما حضرته
الوفاه بكى فسمع من حوله هاتفا يقول يا علي بن عيسى
لم تبكي تركتنا فامهلناك وعدت الينا قبلناك ثم اطعتنا
فشكرناك فالبشرى لك اذا قدمت علينا هل رايت احدا
بكى لما حان قدوم من يحب ولبعضهم

منى الخطا ومنك الصفح يا املي ، فامنن على عبدك الجاني فلم يعد
ان كان فرطت يوما في قبايحه ، فعذره شافع في يومه وغد

لعله نحوط

الحديث السابع عشر بعد المائة

روى ان جبريل عليه السلام جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صورة اعرابي فقال يا محمد ما الايمان فقال
عليه السلام ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله
والقدر خيره وشره قال الاعرابي صدقت فتعجبنا من
تصديقه ثم قال فاخبرني ما الاسلام فقال الاسلام
ان تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر
رمضان قال صدقت فاخبرني عن الاحسان فقال
عليه السلام ان تعبد الله كانك تراه فان لم تراه فانه

يراك

يراك فقال صدقت ثم خرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه فلم يجدوه فقال عليه السلام
انما ذلك جبرئيل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم

الحكايه السابعة عشر بعد المايه

حكي عن بعض المشايخ انه كان يخصص بعض مريديه
بزيادة تخصيص فقيل له في ذلك فعمد الشيخ الى اصحابه فدفع
الى كل واحد منهم طيرا وقال له اذبحه حيث لا يراك احد فذ
هبوا ورجع كل واحد منهم وقد ذبح طيره ورجع المريد
ولم يذبح طيره فقال الشيخ هلا ذبحته فقال المريد امرتني
ان اذبحه حيث لا يراني احد فما رايت مكانا الا والحق تعالى
يراني فيه فلاجل ذلك لم اذبحه حيث لا يراني احد فقال
الشيخ للجماعة لهذا خصصته دونكم بما خصصته

ولبعضهم

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ، خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ، ولا ان ما تخفي عليه يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت ، علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ، ويا ذن في توبتنا فنتوب
اقول اذا ضاقت علي مذاهبي ، وهل القلبي للهموم ندوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي ، هلكت ومالي في المتاب نصيب

واغرق في بحر المخافة ايسا، وترجع نفسي تارة وتاوب،
وتذكرني عفو الكريم عن الورى، فاحيا وارجوا عفوه فانيب،
واخشع في قوطي وارغب يابلا، عسى كاشف البلوى علي يتوب،
قد تحققتك في سري فناجاك لساني، واجتمعنا لمعان وافترقنا لمعان،
ان يكن غيبك التعظيم عن لحظ عياني، فلقد صيرك الوجد من الاحشاء دان،

الحلاج رحمه الله

الحديث الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله واليقين والعقل القامع فقال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله تعالى

الحكاية الثامنة عشر بعد المائة

يحكى عن ابي عباس قال كنا في مجلس سمنون المحب في جامع بغداد فتكلم في المعرفه والمحبة فكنا نفهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن الافهام فاذا القناديل قد ضربت بعضها بعضا وتكسرت قال الواسطي والله ما اعجب من القناديل ولكن اعجب من الاسوار كيف ثبتت لسماع هذا الكلام ولبعضهم

والله ما طلعت شمس ولا غربت، الا وذكرك مقرون بانفاسي،
ولا شربت لذيذ الماء من عطش، الا وجدت خيالا منك في الكاس،
ولا جلست الى قوم احدثهم، الا وكنت حديثي بين جلاسي،

الحديث التاسع عشر بعد المائه

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اشكر الناس وكن قنعا تكن اعبد الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا

بيان قنعا

الحكاية التاسعة عشر بعد المائه

حكي عن اقضى القضاه الماوردي رحمه الله انه قال الشهوة خادعة للعقول خادعة للالباب محسنة للقبائح ليس عطب الا وهي له سبب وقهرها عن هذه الحالة تكون بثلاثة امور احدها غض الطرف عن اثارها وكفها عن مساعدتها والثاني ان يرغبها في الحلال عوضا ويقنعها بالمباح بدلا فان الله تعالى ما حرم شيا الا واغنا عنه بمباح من جنسه لما علمه من نوازع الشهوة وتركيب الفطره ليكون ذلك عونا على طاعته وحاجزا عن مخالفته والثالث اشعار النفس بتقوى الله تعالى في نواهيه وامره وزواجره والزامها ما الزم من طاعته وتحذيرها ما حذر من معصيته واعلامها ان الله تعالى لا يخفى عليه ضمير ولا يعزب عنه قطمير وانه يجازي المحسن ويكافي المسي فاذا اشعرها ذلك انقادت الى الكف وسلمت واذعنت بالانقياد فسلم دينه وظهرت مروته ولبعضهم

محادرة

دنيا تخادعني كانني لست اعرف حالها
حظر الاله حرامها وانا اجتنب حلالها

بسطت الى يمينها فكففتها وشمالها لـسـها
ورايتها محتاجة فوهبت جملتها لـها

الحديث العشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان الاولة لك والثانية عليك وان احب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج ومن وقي شر بطبطبه ولقلقه وقبقبه فقد وقي ومعنى الخبر لا تتبع نظرة قلبك نظرة عينك وقيل لا تتبع النظرة الاولى التي صدرت عن غير قصد النظر بنظرة اخرى تقصدها والربربة الفرج واللقلق اللسان والقبقبت البطن

دبدبة

الحكايه العشرون بعد المايه

حكى عن معاويه رحمه الله انه سال عمرو بن العاص عن المروة فقال تقوى الله وصلة الرحم وسال المغيره بن شعبة فقال هي العفة عما حرم الله والحرفة فيما احله الله وسال ابنه يزيد فقال الصبر على البلوى والتسكر على النعما والعفو عند المقدره فقال معاويه انت ابني وقال علي كرم الله وجهه من لم يملك عينه فليس عنده قيمه ومدار الدنيا والدين على القلب و خطرات القلب وشغله وفساده في الاكثر من العين

بلغ مقابلة

ولبعضهم

ولبعضهم

نفسي الى ما ضرني داعي تكثر اسقامي واوجاعي
كيف احترسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

دعا اعرابي لانسان فقال

كتب الله كل عدو لك الا نفسك والجمها بلجام التقوى والورع واكسرها بمنع الشهوات وحمل اثقال العبادات والاستعانة بالله والتضرع اليه وان يعينك عليها فالنفس امارة بالسوء واعلم ان التقوى كنز عظيم ورزق كريم وفوز كبير وغنم جسيم ومن اراد ان يتق الله فليراع اعضاوه الخمسة فانهن الاصول وهي العين والاذن واللسان والقلب والبطن فيصونها عن كلما يخاف منه ضررا

الحديث الحادي والعشرون بعد المائه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته

الحكايه الحاديه والعشرون بعد المائه

حكي عن بعض العلما انه قال من شواهد الفضل دلايل الكرم والمروه التي هي حلية النفوس وزينة الهمم من اعادة الاخوان التي تكون على افضلها حتى لا يظهر فيها قبيح عن قصد ولا يتوجه اليها ذم باستخفاف

ولبعضهم

انا اناس اذا افعالنا مدحت   اعراضنا فهجينا لم نخف عارا
وان هجونا سوء الفعل النفسد   فليس ينفعنا مدح وان سارا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود واياكم والمزاح فانه استدراج من الشيطان واحداع من الهوى واني لامزح وما اقول الاحقا

بنفع عاقل

الحكاية الثانية والعشرون بعد المايه

حكى عن بعض الحكما انا وصى ولده فقال في جملة وصيته يا بني كن جوادا بالمال في موضع الحق ضنينا بالاسرار عن جميع الخلق فان احد جود المرء الانفاق في وجه البر واصلح احواله البخل بمكتوم السر فمن كتم سره كان الحكم والخيار اليه ومن افشاه كان الحكم عليه وكلما لم تغيبه الاصابع فهو منكشف ضايع واياكم والمزاح فان المزاح مفسد وخارجه منكد وليكن مزاحك بقدر الملح من الطعام   **ولبعضهم**

واياك اياك المزاح فانه   يطمع فيك الطفل والدنس النذلا
ويذهب ما الوجه بعد بهايه   ويورث بعد صاحبه ذلا

الحديث الثالث والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر يتوقع الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وان استطعت ان

تعمل

ان تعمل بالرضا واليقين فافعل وان لم تستطع فاصبر في الوقت فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا

الحكاية الثالثه والعشرون بعد المايه

حكى ان الرشيد حبس رجل ثم سا عنه بعد زمان فقال المحبوس للرسول قل لامير المومنين كل يوم من نعمك يمضي من بوسى مثله والامر قريب والحكم لله فلما بلغ الرشيد ذلك بكا وعفا عنه واحسن اليه واذا فوض العبد امره الى الله تعالى وساله ان يختار له ما فيه صلاحه لم يلق الا خيرا فان الامور بالعواقب مبهمة وكم من شر في صورة خير وكم من خير في صورة شر وانت الجاهل بالعواقب والاسرار والله اعلم بذلك   **ولبعضهم**

المومنين

بالعواقب

ما قد مضى سيكون فاصطبري   له ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلمي ان المقدر كاين   فينا وفيك حذرت ام لم تحذر

غيره

سيكون ما هو كاين في وقته   واخو الجهالة متعب محزون
فلعل ما تخشاه ليس بكاين   ولعل ما ترجوه ليس يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار موتمن والمشاوره حصن من الندامة وامان من الملامة فاستشيروا

العقلا ترشدوا ولا تعصوا فتندموا

الحكاية الرابعة والعشرون بعد المايه

حكي عن ابن هبيرة انه وصى ولده فقال لا تكن اول مشير واياك والراي الفطير يريد الثاني في الراي وقد امر الله نبيه عليه السلام بالمشورة من هو دونه في الراي والحزم فقال تعالى وشاورهم في الامر وقال تعالى وامرهم شورى بينهم

ولبعضهم

الراي كالليل مسود جوانبه ... والليل لا ينجلي الا المصباح
فاضمم مصابيح ارا الرجال الى مصابيح ... رايك تزدد ضو مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليتحلل منه اليوم قبل ان يوخذ منه يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سياته وحملت عليه

الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة

حكى عن ميمون ابن مهران انه قال ان الرجل ليقرا القران وهو يلعن نفسه فقيل وكيف ذلك فقال يقرا الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد ان يتحلل من مظلمة انسان ففاته ولم يقدر عليه فليستغفر الله

في دبر

دبر كل صلاة فانه تخرج من مظلمته

دوبيت

الظلم على الطباع ما اظلمه ... والعدل على النفوس ما اصعبه
والواثق بالزمان ما اعجبه ... والطالب للغرور ما اتعبه

الحديث السادس والعشرون بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اصحابه قدموا من الجهاد مرحبا بكم مرحبا بكم حياكم الله قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر فالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال جهاد النفس

الحكايه السادسة والعشرون بعد المائه

عن معاذ بن جبل قال جاهدوا انفسكم باسياف الرياضة قبل وكيف الرياضة فقال هي اربعة اقسام اقلال الطعام والغمض عن المنام والحاجة من الكلام وتحمل الاذى من جميع الانام فيتولد من قلة الطعام موت الشهوات ومن قلة المنام صفو الارادات ومن قلة الكلام السلامة من الارادات والسلامة من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ الى الغايات وقال عليه السلام ايما مسلم اشتهى شهوة وبرد شهوته الا غفر له

وانشد ذوا النون لما دخل عليه الخليفة يقول

وما دعاني الهوى لمعصية ... الا نهاني الحيا والكرم
وما الى محرم مددت يدي ... ولا سعت بي لزلة قدم

وقال بعض المشايخ من شق عليه كوب الاهوال لا يرتقي الى معالي الا

ضعيف السعة بلا الطعام

حوال ومن لا يرق الى معالي الاحوال لم يبلغ الى مراتب الرجال

الحديث السابع والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الاخير خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم الحكاية السابعه والعشرون بعد المايه

حكي ان رابعة رضي الله عنها كانت اذا صلت العشا قامت على سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وقامت عليها حجابها وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان في السحر وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت شعري اقبلت مني ليلتي فاهنا ام رددتها علي فاعزي هذا دابي ما احييتني وعزتك وجلالك لو طردت من بابك ما برحت منه لما وقع في نفسي من جودك وكرمك

ولبعضهم

افسدتم نظري علي فلم تر عيني سواكم
ممدودة عيني الى طرقاتكم حتى اراكم
يا راحلين بمهجتي اوصو بجثماني حداكم
لا تتهموني بالسلوا عدمت قلبي ان سلاكم

الحديث الثامن والعشرون بعد المايه

عن

عن عايشه رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الناس بسخط الله تعالى وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس الحكاية الثامنة والعشرون بعد المايه

حكي عن معاويه انه كتب الى عايشة رضي الله عنها يستدعي ان تعظه بموعظة وجيزة فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيا واحذر ما حذرك الله منه وخف مما خوفك الله منه وخذ لما في يديك لما بين يديك فعند الموت ياتيك الخبر اليقين

ولبعضهم

يريد المرء ان يعطا مناه ويابى الله الا ما اراد
يقول المرء فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما افاد

الحديث التاسع والعشرون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن زارني في قبري فكانما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث يوم القيمه مع الامنين وان بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة الحكاية التاسعة والعشرون بعد المايه

حكي ان ابا حفص الحداد رحمه الله انه قال جعت مرة بالمدينة لم اجد طعاما خمسة عشر يوما فالصقت بطني بحايط القبر

حديث موضوع

وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك فقد اضعفه الجوع عن
خدمة الله تعالى قال فغلبني النوم فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد دفع الي رغيفا وانا اكله فاستيقظت شبعان
وبيدي نصف رغيف وقال العتبي كنت عند قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت اعرابيا قد اقبل على قعود له فنزل
عنه ثم اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
السلام عليك يا من اصطفاه الله تعالى انت الذي انزل الله
عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها انا قد اتيتك
استغفر الى ربي واتوب اليه من ذنبي ثم انشد هذه الابيات

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه . وطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفدا القبر انت ساكنه . فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت النبي الذي ترجى شفاعته . عند الصراط اذا زلت القدم

قال العتبي فغلبني النوم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عتبي ادرك الاعرابي فبشره ان الله تعالى غفر له

ولبعضهم

سلام على قبر النبي محمد الهدى . والمصطفى والمويد
فكان رسول الله افضل من مشى . على الارض الا انه لم يخلد
شهدت على ان لا نبوة بعده . وان ليس حي بعده يخلد

الحديث الثلاثون بعد المائة

الحديث الثلثون بعد المايه

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الى اصحابه
والبشرى ترى في وجهه فقال جاءني جبريل عليه السلام فقال
اما ترضى يا محمد انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صلى الله عليه
عشرا وان اول الناس بالشفاعة اكثرهم عليك صلاة ومن صلى
عليك صلت عليه الملائكة ما صلى فليقلل او يكثر ومن صلى عليك
في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمك في ذلك
الكتاب الحكاية الثلثون بعد المايه

حكي عن عبد الله بن يزيد انه قال كان لنا خادم يخدم السلطان
وهو مرموق بالفساد والغفلة عن الله تعالى فرايته ليلة
في المنام ويده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
ان هذا العبد السوء من المفرطين والمعرضين عن الله تعالى
فكيف وضعت يدك في يده فقال صلى الله عليه وسلم قد عرفت
ذلك وها انا امضي به لاشفع له عند الله تعالى قلت يا رسول
الله فباي وسيلة بلغ ذلك منك قال بكثرة صلاته علي
انه كل ليلة ياوي الى فراشه فيصلي علي الف مرة واني ارجو ان
يقبل الله شفاعتي فيه قال عبد الله فلما اصبحت واذا انا بذلك
الخادم فدخل المسجد باكيا وكنت في ذكر ما رايته اقصه

فلما دخل سلم وجلس بين يدي وقال يا عبد الله مد يدك فقد
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لاتوب على
يدك وذكر لي ما جرى بينك وبينه الليله في شاني فلما تاب سالته
عن رؤياه فقال اتاني رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي
وقال لا شفعن لك الى ربي لاجل صلاتك علي فلما انطلقت معه شفع
لي وقال لي عليه السلام اذا اصبحت فات عبد الله وتب على يده
واستقم ولبعضهم

بمدحك ترتاج القلوب وتطرب وتبدع قول المادحين وتغرب
فذكرك بين الناس في الارض شافع وذكرك عند الله ازكى واطيب

الحكاية الحادية والثلثون بعد المائة

قال مالك بن دينار خرجت الى مكه فرايت في الطريق شابا اذا جن
عليه الليل رفع وجهه نحو السما وقال يا من تسره الطاعا ولا تضره
المعاصي هب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك فلما احرم الناس ولبوا
قلت له لم لا تلبي فقال يا شيخ وما تغني التلبية عن الذنوب المتقدمة
والمعاصي السالفة اخشى ان اقول لبيك فيقال لي لا لبيك ولا سعديك
لا اسمع كلامك ولا انظر اليك ثم مضى فما رايته الا بمنى وهو يقول اللهم
ان الناس قد ذبحوا وتقربوا اليك وليس لي شي اتقرب به اليك سوى نفسي
فتقبلها مني ثم شهق شهقة وسقط ميتا ولبعضهم

ضحى

ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم والناس ضحوا بمثل الشاء والنعم
للناس حج ولي حج الى سكني تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يا لايمي لا تلمني في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم تلم
يطوف بالبيت قوم لو بجارحة للحب طافوا لاغناهم عن الحرم
والله لو علمت روحي بمن علقت قامت على راسها فضلا عن القدم

قال ابو القاسم بشر رايت في الطواف كهلا قد اجهدته العباده
وبيده عصا وهو يطوف معتمدا عليها فسالته عن بلده فقال
خراسان فقال لي كم لك في الطريق فقلت شهرين او ثلثة
قال افلا تحجون كل عام فقلت وكم بينكم وبين هذا البيت قال
مسيره خمس سنين فقلت والله هذا هو الجهد المبين
والمحبة الصادقه فضحك وانشا يقول

زر من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واستار
لا يمنعك بعد الدار زورته ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقه فان
البلا لا يتخطى الصدقه والدعا يرد البلا والصدقه ترد القضا
وايما مومن سقا مومنا على ظما الا سقاه الله يوم القيامة
من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا عاريا الا كساه
الله تعالى من خضر الجنة ومن سقى في موضع فقد

على الماء فله بكل شربة شربها برّ او فاجر الا كانت له عشر حسنات
تكتب وعشر درجات ترفع له وعشر سيئات تحط عنه وان شربة
العطشان الذى قد هجم على الموت فكانما اعتق ستين نسمة
ومن سقى الماء فى الموضع الذي لا يقدر عليه فيه على الماء فكانما احيا
الناس جميعا وان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله تعالى بهما
فى العمر ويدفع بهما ميتة السوء

الحكاية الثانية والثلثون بعد المائة

حكي ان شابا وشابة دخلا على سليمن بن داود عليهما السلام
فالتمسا ان يعقد عليهما عقدة النكاح ففعلا وخرجا من عنده
مسرورين فحضره ملك الموت وقال يا نبي الله لا تعجب من سرورهما
وقد امرت ان اقبض روح هذا الشاب بعد خمسة ايام فجعل
سليمن عليه السلام يراعي حال الشاب حتى ذهب خمسة ايام
كما سمع ثم خمسة اشهر فتعجب من ذلك فدخل عليه ملك الموت
يوما فساله سليمان عليه السلام عن ذلك فقال اني امرت ان
اقبض روحه بعد خمسة ايام كما ذكرت لك فلما خرج من عندك
لقيه سايل فدفع اليه شيئا فدعا له بالبقا فامرت بتاخير
الامر فيه ببركة صدقته **ولبعضهم**

لما نهضت الى المكارم حاملا ... اثقالها خفت بك الاثقال
فالله اكرم ان يضيع واحدا ... الناس كلهم عليه عيال

بلغ مقابلة

الحديث

الحديث الثالث والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان
احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرو قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم اني صايم مرتين

الحكايه الثالثه والثلثون بعد المايئة

يحكى عن الحسن البصري رضي الله عنه انه اشتهى رطبا فلما بعد كان
بعد سنين كثيرة اشترى رطبا ودخل المسجد لياكله فاذا رجلان
يتنازعان فى امر فقال احدهما لصاحبه وحق الصايم ما كان
كذا فلما سمع الحسن ذلك قال لنفسه ويحك انت يحيث يقسم
على الله بحقك وانت تفطرين لا كان ذلك ابدا **ولبعضهم**

لقد صمت عن لذات دهري كلها ... ويوم لقاكم يوم فطر صيامي
ولست ابالي بالجحيم ولا الظما ... اذا كان فى تلك الديار مقامي

هو

الحديث الرابع والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اودع معروفا فلينشره
ومن نشره فقد شكر وان كتمه فقد كفر ولا يشكر الله من لا يشكر
الناس

اودع

الحكاية الرابعة والثلثون بعد المايه

حكي عن اقضى القضاه الماوردى رحمه الله انه قال من ستر
معروف المنعم ولم يشكر على ما اولاه الله تعالى من النعم فقد كفر
النعمه وجحد الصنيعة وقال الشافعي رضي الله عنه اظلم الظالمين

لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه ومدح من لا يعرفه ورغب
في مودة من لا ينفعه ولبعضهم

لاشكرنك ما ناحت مطوقة … وان عجزت عن الشكر الذي وجبا
فما نظرت الى نعما سابغة … الا وجدتك فيها الاصل والسببا

الحديث الخامس والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وقي به المرء عرضه فهو
صدقه واليد العليا خير من اليد السفلى وانكم ان لم تسعوا الناس
باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجوه وحسن الخلق

الحكايه الخامسه والثلثون بعد المايه

يحكى ان العتابي كان يلقى الناس بالبشر فقيل له في ذلك فقال
دفع ضغينة بايسر موونة واكتساب اخوان بايسر مبذول
واسهله وقال الحكما كل نعمة محسود عليها الا التواضع وقيل تمام
العلم التواضع والتواضع في الشرف والتواضع سلم الشرف لما
تواضع التراب صار طهورا ولبعضهم

تواضع لاخوانك المومنين … اذا ما لقيت بخفض الجناح
ولين الكلام وطيب السلام … ولطف المسا وحسن الصباح
وكن واحدا منهم في الخشوع … لربك وادع لهم بالصلاح
وعاشرهم في جميع الامور … بعدل الوفا وبذل السماح
قبولا نصوحا سليما حليما امينا … سموحا قليل الصياح

كثير

كثير التجمل بادي التحمل في الانقباض وفي الانشراح
لاخوانك السادة المومنين تفز بالكرامه يوم الفلاح

الحديث السادس والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما للانصار من سيدكم
قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال عليه السلام واي داء ادوى
من البخل فقال رجل يا رسول الله اخبرني بعمل يحبني الله ويحبني
الناس فقال عليه السلام ازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس
وازهد في الدنيا يحبك الله

الحكايه السادسة والثلثون بعد المايه

حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ما انصفك من كلفك اجلاله
ومنعك ماله ولقد احسن من منحك من غير مسئلة واعتقد لك
المنة عليه في قبولك منه ولقد بالغ في الاساة الى نفسه من بخل
عليها بالتزود لها ما هو زايل عنه وطوبى لعبد ولبعضهم

وطوبى لعبد اثر الله ربه … وجاد بدنياه لما يتوقع

وقال بشر بن الحارث رحمه الله النظر الى البخيل يقسي القلب

غيره

فتى لا يراه الدهر الا مشمرا … ليدرك مجدا وليرغم لوما
تبسمت الامال من طيب ذكره … وان كان مبكيها اذا ما تبسما

الحديث السابع والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا الي ستا اضمن لكم على الله الجنة

اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة اذا اوتمنتم
وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم

الحكاية السابعة والثلثون بعد المائة

حكي عن شقيق البلخي رحمة الله عليه انه كان يوما يعاتب نفسه
ويوصيها ويقول يا شقيق لا تعصي الله الا على حسب ما تطيق
من عذابه واعمل لآخرتك على قدر حوايجك اليه وطالبه بالرزق
على قدر مقامك في الدنيا واعمل للدار لا نفاد لها فسوف ترى اذا
انجلا الغبار أفرس تحتك ام حمار وقال ابو حاتم الاصم رضي الله عنه
خصلتان من عمل بهما فقد جمع الخير كله ترك ما تحبه اذا علم
الله يكرهه وعمل ما يكرهه اذا علم ان الله تعالى يحبه

ولبعضهم

كم قد ظفرت بمن اهوى فيمنعني ... منه الحيا وخوف الله والحذر
وكم خلوت بمن اهوى فيقنعني ... منه الفكاهة والتقبيل والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم ... وليس لي في حرام منهم وطر

الحديث الثامن والثلثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول
سمعت رب العالمين جل جلاله يقول يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادي
انتم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر لكم الذنوب

فاستغفروني

فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم صغيركم
وكبيركم ذكركم وانثاكم على قلب اتقى رجل منكم ما زاد ذلك في
ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم جنكم وانسكم صغيركم
وكبيركم ذكركم وانثاكم وقفوا في صعيد واحد وطلب كل واحد
منهم حاجته لاعطيت كلا ما طلب ولم ينقص ذلك من ملكي شيا
الا كما ينقص البحر اذا غمس فيه المخيط يا عبادي انما هي
اعمالكم مكتوبة محفوظة لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد شرا فلا يلومن الا نفسه

الحكاية الثامنة والثلثون بعد المائة

حكي عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس يزيد بن هرون
وقد نفذت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحاب الحديث
من تؤمل لما نزل بك فقلت يزيد بن هرون فقال اذا لا تقضى حاجتك
ولا تنجح طلبتك فقلت وما علمك بذلك فقال اني قرات في بعض
الكتب يقول الله تعالى وعزتي وجلالي ومجدي وكرمي وارتفاعي في علو
مكاني لاقطعن امل من امل غيري في الشدايد والشدايد بيدي
وانا الحي ويرجى غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبابي مفتوح لمن دعاني
من ذا املني لنوايبه فقطعت به دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظيم جرمه فقطعت رجاه مني ومن ذا الذي قرع بابي

فلم اقتح له قال سعيد بن عبد الرحمن فلما انصرفت الى اهلي
استقبلتني قافله فسلم علي رجل منهم ودفع الي صره فيها مايه دينار
وقال لي انفق هذه على نفسك فقلت له وكيف وقع لك ذلك فقال
لا ادري ولكن من حيث وقع بصري عليك القى الله تعالى في نفسي
هذا فخذه ولا تشكر الا الله تعالى واخذتها وانصرفت للامام علي
كرم الله وجهه شعر

اتطلب رزق الله من عند غيره ۞ وتصبح من خوف الحوادث امنا
وترضى بصراف وان كان مشركا ۞ كفيلا ولا ترضى بربك ضامنا

الحديث التاسع والثلثون بعد المايه

قال الحسن رضي الله عنه روى ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى لله ليلة النصف من شعبان مايه ركعة
في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات نظر الله
تعالى اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادنا المغفره
وتسمى ليلة الجيزة وكذلك ليلة النصف من رمضان لمن صلى هذه
الصلاة فيها

الحكاية التاسعة والثلثون بعد المايه

حكي عن سري السقطي رحمة الله انه قال خرجت يوما الى السوق
لاشتري جاريه للخدمة فوجدت جاريه فاشتريتها
فكانت تخدمني دهرا طويلا وتكتمني امرها ولها محراب تصلي
فيه فلما كان بعض الليالي وجدتها وهي تصلي تارة وتناجي تارة

فسمعتها

فسمعتها تقول بحبك لي الا ما فعلت كذا وكذا فناديتها عند
ذلك لا تقولي هذا ولكن قولي بحبي اياك فقالت يا سيدي
لولا حبه اياي ما اقعدك واقامني ثم انشدت

كف عن العذل والملام ۞ واسلك بنا مسالك الكرام
ان كنت عبدا فكن مطيعا ۞ وناج مولاك في الظلام
ولا تكن كالذي ناموا ۞ بل اقطع الليل بالقيام

قال سري فلما اصبحت دعوت بها وقلت انك لا تصلحين
لخدمتي بل تصلحين لخدمة مولاك الكبير اذهبي فانت حره لوجه الله
تعالى ثم وصلتها بشيء من مالي وسرحتها وندمت بعد ذلك
على مفارقتها

الحديث الاربعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل غروب
الشمس يوم عرفه هذا بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شا الله
كل نعمة من الله ما شا الله الخير كله بيدي الله ما شا الله لا يصرف السو
الا الله عصمه الله وحرسه من الشيطان وناداه من فوق عرشه
يا عبدي قد ارضيتني وعلي رضاك

الحكاية الاربعون بعد المايه

حكي عن بعض العباد المرابطين بعسقلان انه مكث ليلة يريد التهجد
على الشط فاذا بهاتف من البحر يقول يا معشر العباد قسمة ثلثة
اجزا اولها قيام الليل وثانيها صيام النهار وثالثها الدعا
والاستغفار والتسبيح وهذا خير القسمة فخذوا منه بالحظ

بيتقطع

العباده صح

الاوفر فسقط العابد على وجهه لما دخله من الصوت

ولبعضهم

يا طبيبا بالانسون يداوى ∴ ليس ما بي يزول بالانسون
داوني يا معذبي باسم قوم ∴ اي وقت ذكرتهم انسون

يا طبيبا

الحديث الحادي والاربعون بعد المائه

جاء رجل الى ابي الدردا رضي الله عنه فقال قد احترقت دارك فقال
ابو الدردا ما كان الله ليفعل ذلك فاتاه ات اخر فقال ان النار
حيث دنت من دارك طفيت وخمدت فقال قد علمت فقيل له ما
ادراك انا لا ندري اي قولك اعجب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال هولاء الكلمات في ليل او نهار لم يضره شي وقد قلتهن
قيل وما هن قال هن اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت
وانت رب العرش العظيم الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء
الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد
احاط بكل شي علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي لفظ اخر وان الله
قد احاط بكل شي علما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات
والارض ان تزولا من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم

الحكاية

الحكايه الحادية والاربعون بعد المائة

حكي ان كان ببلد طبرستان امير ظالم يفتض الابكار
سفاحا فلما كان في بعض الايام جاءت عجوز باكية الى
الشيخ ابي سعيد القصاب فقالت يا شيخ اغثني فلي بنت
عاتق جميله وقد ارسل الي هذا الظالم لاصلح حالها ليأتي
منزلي ليفتضها وقد جيتك عساك تدعوا دعوة يكف
شره عنا فاطرق الشيخ ثم رفع وقال يا عجوز ان الاحيا لم يبق
فيهم من استجاب له دعوة فاذهبي الى مقابر المسلمين فستجدين
هناك من يقضي حاجتك فذهبت الى المقابر فلقيها شاب حسن
الصورة جميل الثياب طيب الرائحه فسلمت عليه فرد علي السلام
وقال لها ما حالك فاخبرته بما جرى فقال ارجعي الى الشيخ ابي
سعيد وقولي له يدعوا لك فانه يستجاب فبكت وقالت الاحيا
يدلوني على الموتى والموتى يدلوني على الاحيا وليس لي احد يعينني
فقال ابني اذهب فقال انصرفي اليه وقد قضيت حاجتك بدعايه
فرجعت اليه واخبرته بالحال فاطرق مفكرا ساعة وصاح
صيحة وسقط على وجهه فاذا الصوت قد وقع في المدينة ان
الامير ركب وتوجه الى دار العجوز لافتضاض بنتها فسقط واندقت عنقه وفرج الله عنهما وعن الناس بدعوة الشيخ فلما
افاق قيل له لماذا احلتها على المقابر ولم تقض حاجتها

اطرق

اسمع

نحا الي

في اول مرة قال كرهت ان يسفك دمه بدعوتي فاحلتها على اخي الخضر
عليه السلام فردها الي يعرفني جواز الدعا عليه ولبعضهم

اما والله ان الظلم شوم وما زال المسئ هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تلتقي الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المايه

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعايشة رضي الله
عنها عليك بالجوامع الكوامل قولي اللهم اني اسئلك من الخير كله
عاجله واجله قليله وكثيره ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك
اللهم من الشر كله عاجله واجله في الدنيا والاخره ما علمت منه وما لم
اعلم اللهم اني اسئلك الجنة وما قرب اليها [illegible] من قول وعمل
ونية واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ونيه
واسئلك من الخير ما سالك منه محمد عبدك ورسولك واستعيذك
بما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واسئلك ما قضيت لي من امر فاجعل عاقبته خيرا ورشدا يا ارحم
الراحمين الحكاية الثانية والاربعون بعد المايه
تحكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال رجا العبد المومن
اكثر من خوفه ولولا ذلك كان قلقا وذلك ان مشتق الخوف من
بحر الغضب ومشتق الرجا من بحر الرحمة وقد سبق في قضايه ان
رحمته سبقت غضبه ولبعضهم

بلغ

اذا التمست

اذا التمست على الناس القلوب ، وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمانت ، وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ، ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك غوث ، يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات اذا تناهت ، فمقرون بها الفرج القريب

الحديث الثالث والاربعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد
يقول الله تعالى للملائكة اقبضتم ثمرة فواده فيقولون
نعم فيقول الله تعالى ماذا قال العبد وهو اعلم فيقولون حمدك
واثنا عليك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا للعبد بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد الحكاية الثالثة والاربعون بعد المايه
تحكى عن بعض الشيوخ انه راى سفيان الثوري في المنام
فقال له يا عبد الله كيف رايت الموت فقال اما الموت فلا تسال
عن عظمه وشدته قال فقلت واي الاعمال وجدته انفع فقال
كل عمل صالح فهو نافع ولكني وجدت اني نجوت من الحساب باسترجاعي
وصبري عند صدمة مصيبة ولدي مات فقال الحق سبحانه
عبدي انسيت وقد قبضت ثمرة فوادك فاسترجعت وحمدتني
اذهب فقد غفرت لك سيئاتك وضاعفت حسناتك ورفعت
درجاتك ولبعضهم

اثني

ابنوا العبدي

احاطت يد البين أنتزاعك من يدي ... ولم يطق الموت انتزاعك
فان تك يمحوا المحاسن في البلى ... فانك مثبوت المحاسن في فكري

الحديث الرابع والاربعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا

الحكايه الرابعة والاربعون بعد المايه

حكي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اوحى الله تعالى الى رسوله صلى الله عليه وسلم اني اواخذك بمداراة الناس كما اواخذك بمدارات الفرايض وعددها ونزل قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فقال جبريل عليه السلام يا محمد جيتك بمكارم الاخلاق من ربك وتلا عليه الاية فقال اعف عمن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اسا اليك وقال

هلال بن العلا الرقي

لما عفوت ولم احقد على احد ... ارحت قلبي من هم العداوات
اني احيي عدوي حين ابصره ... لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه ... كانه قد ملا قلبي بالمسرات
الناس دا ودوا الناس تركهم ... وفي الجفا لهم قطع الاخوات
ولست اسلم ممن لست اعرفه ... فكيف اسلم من اهل المودات

الناس داء دواء الناس تركهم

تخالط الناس واصبر ما بقيت لهم ... اصم ابكم اعمى ذا تقيات

وكان صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مقيلا للعثرات غافرا الزلات ساترا للعورات وقال معاوية اني لانف ان يكون في الدنيا ذنب لا يسعه حلمي وجهل لا يسعه عفوي وحاجة لا يسعها جودي

الحديث الخامس والاربعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشرف الناس في الجنة رجل دعته نفسه الى معصية او امر من امور الدنيا فكان عقوبة نفسه بالجوع والعرى فان ذلك يقال له يوم القيمة تمن على الله ما شيت

الحكاية الخامسة والاربعون بعد المايه

حكي عن بعض الصالحين ان امه قد اخذت كوزا ما بالليل ليشربه فوجده بارد فصبه ثم نزل الى الدار فاخذ ماء حار فشربه وصعد فقالت له امه حين اصبح يا ولدي قد رايت ما صنعت فاخبرني عن السبب فقال اني كنت نظرت مرة الى امراة فاليت على نفسي اني لا اشرب الما البارد حتى القى الله تعالى فاني اريد ان انغص عليها دنياها كما نغصت علي ديني ولبعضهم

الحر يمنع نفسه شهواتها ... والنذل عبد البطن والفرج
فتراه طول زمانه متعذبا ... مستخدما في الدخل والخرج

الحديث السادس والاربعون بعد المايه

روى ان معاذ بن جبل رحمه الله ضم اليه يتيما فراه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له رايتك وما صنعت يا معاذ فقال
رِقَّةً يا رسول الله فقال له والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يضم
يتيما فيحسن اليه ولايته ويمر يده على راسه الا جعل الله له
سبحانه بكل شعرة عشر حسنات وغفر له عشر سيئات ورفع
له بها عشر درجات الحكايه السادسة والاربعون
قال بعض المشايخ كان سبب كان توبتي وقد كنت مغرا با
لشراب ومعاشرة البطالين اني ظفرت بيتيم من ايتام المسلمين
عريان فكسوته وغسلته فلما كان في تلك الليله رايت
في منامي كان القيامة قامة قد قامت واحضرت مع الخلايق
وتوقفت بالحساب وامر بي الى النار فبينا انا في الطريق
رايت ذالك اليتيم فقال للزبانية يا ملايكة ربي ان
هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوا حتى اشفع فيه الى ربي
فقالوا لن نومر في حقه بمهله فاذا الندى اطلقوا سبيله
فقد وهبنا ما كان منه بشفاعة اليتيم الذي كان قد
احسن اليه فلما انتبهت عدوت فتبت الى الله تعالى
مما كنت فيه وبذلت جهدي في ايصال الراحة الى ايتام
المسلمين ولبعضهم

ما لليتيم معين ولا نصير مجير.
حيران يمشي ذليلا وقلبه مستطير.

ودمعه

غيره

صديقك حيث تستغني كثير وما لك عند فقرك من صديق
فلا تنكر على احد اذا ما طوى عنك الزيادة عند ضيق

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي برزة الاسلمي الا اعلمك
كلمات من اراد الله تعالى به خيرا علمه اياهن ثم لم ينسهن ابدا فقال
بلى يا رسول الله فقال قل اللهم اني ضعيف فقوِّ في رضاك ضعفي
وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف
فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني

الحكايه التاسعه والاربعون بعد المايه

حكي عن عبد الرحيم الشامي رحمه الله انه قال راى العسس ليلا رجلا
فهرب فتبعه الى مكان خراب فاخذوه واذا هناك قتيل فقالوا قد
قتلته فاحضروه للقتل فقال اصبروا علي حتى اصلي ركعتين فلما
فرغ من صلاته قال الهي انت نهيتنا عن كتمان الشهادة وما لي شاهد
غيرك فانظر الى ضعفي وعجزي فخرج من الجماعة رجل فقال
خلوا الرجل فانا القاتل فقالوا له ما الذي حملك على الاقرار بالقتل
فقال نوديت في سري يا هذا انه قد طلب منا الشهاده فان
اقررت والا كشفنا حالك فما امكنني الا الاقرار بالقتل فقال
ولد المقتول قد عفوت عن المعفو القاتل ولبعضهم

بلغ مقابله.

ساصبر حتى تنجلي كل غمه　وتاتي بما تهواه نفسي المقادر
واني لبيس العبد ان كنت ايسا　من الله ان دارت علي الدواير

الحديث الخمسون بعد المايه

روى ان فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا اباه عليك السلام فقال وعليك السلام يا بنية فقالت يا رسول الله ما دخل في بيت علي شي من الطعام ولا دخل بين شفتيه مذ خمسة ايام طعام فقال عليه السلام ادني مني فدنوت منه فقال ادخلي يدك الى ظهري وبطني فاذا هي بحجر بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوط بعمامة الى صدره فصاحت فاطمة رضي الله عنها صيحة شديده فقال يا بنية انه ما اوقد في بيت آل محمد نار مذ شهر

الحكاية الخمسون بعد المايه

حكي ان امراة من المتعبدات مرت برجل من المتعبدين فرات صلاته واجتهاده فوقفت حتى فرغ من صلاته ثم قالت له هل لك في التزويج فاني قد ملت اليك لصلاتك واجتهادك فقال الرجل خذي المفتاح وانظري في البيت ففتحت الباب فاذا هي بنصف رغيف شعير وعليه ملح جريش ونصف جره مكسوره فخرجت ورمت المفتاح وقالت يا بطال لو كان ودك صحيحا وانت عفيفا ما ادخرت الى الغد نصف رغيفا ولبعضهم

اذا شيت

اذا شيت ان تستقرض المال منفقا　على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها　عليك وارفاقا الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغني وان ابت　فكل منوع بعدها واسع العذر

تم الجزء الاول من كتاب انس المنقطعين
الى عبادة رب العالمين يتلوه في الجزو
الثاني وبالله التوفيق والمستعان

الحديث الحادي والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من ماء حتى يرويه الا ابعده الله من النار وجعل بينه وبينها سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة خمس مائة عام وان الله تعالى ليدخل الرجل الجنة بلقمة خبز وقبضة تمر وكلما ينتفع المسكين ومن اطعم اخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيمة

الحكاية الحادية والخمسون بعد المايه

حكي ان امراة تصدقت برغيف على سائل ثم خرجت تحمل غدا زوجها وكان يحصد زرعه فمرت بروضه ومعها ابن لها فاذا سبع قد التقم ابنها واذا يد قد لطمت السبع فقذف الطفل واذا مناد يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول خذي ولدك فقد جازيناك لقمة بلقمة ولبعضهم

اذا هبت رياحك فاغتنمها ... فان لكل خافقة سكون
وبادر باصطناع فيها ... فما تدري السكون متى يكون

الحديث الثاني والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وصنايع المعروف تقي مصارع السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم يدفع عن قايلها سبعة وسبعين بابا من البلا ادناها الهم ومن اهان مسلما فقيرا من اجل فقره واستخف به استخف الله به ولم يزل في غضبه حتى يرضيه

الحكاية الثانية والخمسون بعد المايه

حكي ان عيسى عليه السلام قال الهي ارني اهل صفوتك فاوحى الله تعالى اليه اقصد خربة كذا فانك تجد فيها اهل صفوتي فجاء عليه السلام الى تلك الخربة فراى عظاما مبدده وخرقا ممزقه فاوحى الله تعالى اليه هذا من اهل صفوتي مرض في هذه الخربة فلم يعد ومات فلم تحضر ولم يغسل ولم يكفن ولم يدفن وقد امتّه جوعا وما ذاك الا لكرامته علي

ولبعضهم

صبرت على بعض الاذى خوف كله ... ودافعت عن نفسي بنفسي فقرت
وجرعها المكروه حتى تدرجت ... ولو لم اجرعها اذا لاشمازت

الارب ذل ساق للنفس عزة ... ويارب نفس بالتذلل عزت
اذا ما مددت الكف التمس الغنا ... الى غير من قال اسلوني فشلت
ساصبر جهدي ان في الصبر عزة ... وارضا بدنياي وان هي قلت

الحديث الثالث والخمسون بعد المائه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق عشرة اذرع ناداه منادٍ من السما يا عدو الله اين تريد

الحكاية الثالثة والخمسون بعد المايه

حكي ان عيسى عليه السلام خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة صوف حافي القدم حاسر الراس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتان من العطش فقال يا بني اسرايل انا الذي انزلت الدنيا منزلتها باذن الله تعالى ولا فخر اتدرون اين بيتي قالو لا فقال عليه السلام بيتي المساجد وطيبي الذكر وادمي الجوع ودابتي رجلي وسراجي بالليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي وريحاني من الارض مما ياكل الوحش والانعام ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلساي المساكين لم اضع حجر على حجر ولم اتخذ لي عقدة عقار ولا شجرا اصبح وليس لي شي وامسي وليس لي شي وانا طيب النفس غني ليس احدا غنى مني ولا اروح وقيل لابي عثمان النحوي رحمه الله هذه الابيات

لبعضهم

ومن يكن همه الدنيا ليجمعها ... فسوف يوما على رغم يخليها

لا تشبع النفس من دنيا تجمعها ، وبلغة من قوام العيش يكفيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ، الا الذى كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها ، وان بناها بشر خاب بانيها
النفس ترجو امور اليس يدركها ، والموت دون الذي ترجوا يأتيها
فاغرس اصول التقى ما عشت مجتهدا ، واعلم بانك بعد الموت جانيها

الحديث الرابع والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملائكته بالشاب التايب ويناديه في كل وقت غروب الشمس حبيبي فقد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة

حكي ان بعض الشيوخ قال اسرف رجل على نفسه بالمعاصي ثم انه تفكر في نفسه فارعوى وانزجر فخرج على وجهه هايما في الصحرا فلقيه ملك في صورة ادمي فقال الى اين تذهب فقال اهيم على وجهي واطلب وليا لله تعالى اتشفع به الى ربي ليقبل توبتي فقال له الملك وما الذي يحوجك الى الوساطه ابتهل الى ربك وسله قبول توبتك فقال الرجل قد سددت الطريق بيني وبينه بكثرت المعاصي ولا منذ ذوا وجه عن طلب ذي جاه عند الله فاوحى الله تعالى ان دله على الولي فقد صدق عبدي فدله الملك على رجل في راس جبل

منقطع

منقطع الى الله تعالى فلما راه الولي قال له مرحبا بحبيب الله اهلا بالتايب الى الله الفار من ذنوبه الى الله النادم على ذنبه بين يدى الله تعالى ابشر بقبول توبتك واستانف العمل فقال الرجل التايب ايها الولي وما علامة قبول توبتي قال ان تدعوا ذلك الجبل اليك فياتيك فقال الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل توبتي وغفر ذنوبي فاقبل الي فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت فضل الله تعالى ثم استقام وعبد الله عز وجل في ذلك المكان الى ان مات رحمة الله عليه

ولبعضهم

لم تدع الذنوب عندك قدرا ، بعد ما قد قبلت عذري دهرا
واعف عني ولا تواخذ فاني ، بالخطايا اقر سرا وجهرا
بين ذلي وبين عزك بون ، يقتضي لي من التجاوز شطرا
فسعدا لي اعتفارك ، وانظر اي هذا او ذاك بالقصد احرا
ثم ان لم تصل فعاقب بما شيت ، ولا تجعل العقوبة هجرا

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شا امضى غضبه عليهم في الدنيا والا يعقب بهم في الاخره الى النار امير قوم ياخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين الضعيف والقوي

ويتكلم بالهوى ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة الله تعالى ولا
يعلمهم امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل
ظلم امراة مهرها **الحكايه الخامسة والخمسون بعد المايه**

حكي عن سليمان عليه السلام نام مرة فدبت نملة على ظهره
فاخذها بيمينه ورماها فرفعت راسها اليه وقالت يا سليمان
ماهذه السطوة يا سليمان اما علمت اني عبد من انت عبده واني
رقيقة الجلد وهنه العظم فسوف تقف في الموقف بين يدي ملك
قاهر قادر ياخذ للمظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه
فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرته قال ايتها النملة ارحمي
من لم يرحمك وتجاوزي عن ظلمك فقالت يا سليمان لو رايت النار
تهوي اليك بحرها الوقيتك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في
الانتقام منك ولكن لا احللك حتى تضمن لي ثلاث خصال قال
سليمان عليه السلام وما هي قالت ان لا تضحك فرحا بالدنيا ولا ترد
سايلا ولا تمنع جاهك ممن استعاره فاجابها الى ذلك **ولبعضهم**

اذا ظالم يستحسن الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
وكله الى صرف الزمان فانه سيبدي له مالم يكن في حسابه
فكم قد راينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها منه تحت ركابه
فاوثق ماقد كان يوما بنفسه اناخ صروف الحادثات ببابه

الحديث السادس والخمسون بعد المايه

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدهم ولا حزن
فقال اللهم عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك سابق في حكمك
عدل في قضاوك اسالك بكل اسم لك سميت به نفسك او
انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في
علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء
حزني وذهاب همي الا اذهب الله تعالى همه وحزنه وابدله مكانه
فرحا قيل يا رسول الله الا نتعلمها قال بلى ينبغي لكل من يسمعها
ان يتعلمها **الحكايه السادسة والخمسون بعد المايه**

حكي عن بعض المشايخ انه قال اذا اصاب احدكم غم بلا مصيبة
ولا اذية فذلك يسمى الغم المتكلف وهو مادية الله تعالى القلب عبده
المومن وربما كان قد غفل ~~عن ذكر غفل~~ عن ذكر الله تعالى وطاعته
فاذاقه الله تعالى ذلك **ولبعضهم**

لعمرك ما هويت كفي لريبة ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
واعلم اني لن يصيبني مصيبة من الدهر الا قد اصابت فتى مثلي

الحديث السابع والخمسون بعد المايئة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
يقول ان العبد ليبكي من خشية الله تعالى فتنبل جفونه
من دموع عينيه فما ينشفان الا وقد اوجب الله تعالى له
الجنة وان الدمعة من عين العبد يعلم الله تعالى صدقه فيقيه

الله تعالى بها انواع العذاب ويعطيه بها انواع الثواب

الحكاية السابعة والخمسون بعد المايه

حكي انه لما مات ثابت البناني رحمه الله ودفن وسويت عليه اللبن
انكسرت لبنة قال جعفر بن الحسين مددت يدي لاخذها
من اللحد فلم اجده في لحده فتحيرت ولم اخبر بذلك احدا وبقيت
افكر في ذلك حتى اتيت منزله وعزيت ابنته وسالتها ما كان يكثر
من القول فقالت كنت اراه يبكي كثيرا ويقول رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين فقلت قد استجاب الله تعالى دعا الشيخ وقيل
لما مات ودفن وقيل له من ربك سمعوها تفا من قبره وهو يقول

ولو ناديتني ميتا ... لبيتك من قبري
ولو فتشت في سري ... وجدت اسمك في صدري

الحديث الثامن والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدكم مصيبة
نزلت باخيه فاتاه وعزاه خاض في الرحمة ذاهبا وحاضرا
وكتب له بكل خطوة عشر حسنات ورفع له عشر درجات

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المايه

حكي ان سليمان عليه السلام لما ولي الملك وفد عليه جميع
الحيوانات ليهنوه بالملك الا نملة فانها اقبلت تعزيه فلامتها
النمل وقالوا لها مالك تعزيه ولا تهنيه بالملك فقالت كيف

اهنيه

اهنيه وقد علمت ان الله تعالى اذا احب عبدا زوى عنه الدنيا
بما فيها وحبب اليه الاخره بما فيها وقد شغل سليمن وابتلي بامر
لا يعلم عاقبته فهو بالتعزية اولى ولبعضهم

ان الولاية لا تدوم لصاحب ... ان كنت تنكر ذا فاين الاول
فاغرس من الفضل الكبير غرايسا ... فاذا عزلت فانها لا تعزل

الحديث التاسع والخمسون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبه فخرق جيبا
اولطم وجها حرم الله عليه النظر الى وجهه ولا ينظر اليه في المرحومين
فان اقام عليها ثلثا كان حقا على الله تعالى ان يسوقه مع النايحه
الى النار

الحكاية التاسعة والخمسون بعد المايه

يحكى انه قيل لبشر الحافي اي شي خبرك وخبر اهلك فقال اما
خبري فهذا الليل والنهار ينتهبان عمري واما خبر اهلي فا
لماضي منهم لا يرجع والباقي لاحق بهم فقال له السايل عظني
فقال الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما واياك والجزع
على النوايب فانها محيطة للاجر مكسبه للوزر ولبعضهم

الليل يعمل والنهار كلاهما ... يا ذا التغافل فيك فاعمل فيهما
وهما جميعا يفنيانك فاجتهد ... بصنايع الخيرات ان تفنيهما

الحديث الستون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عرصة اصبح امرو جايعا

فقد برئت ذمة الله تعالى من سكان العرصه • وان من احب
الاعمال الى الله ثلثة اشياء اشبع جوعة مؤمن ونفس كربة مومن وقضى
دينه • وان زلة العالم كالسفينة اذا انكسرت تغرق ومن وفرا باه
اطول في العمر ومن وقرامه تساقطت اثامه • ومن كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله عثراته وعيوبه يوم القيمة • وا
حب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج ومن اطع شهوة
حرمه الله على النار الحكايه الستون بعد المائه

حكي ان سايلا سال الحسن البصري رحمة الله عليه شيئا فنهض
فنزع بعض ثيابه ودفعها الى السايل فقال له خيار بن عمرو
لو صبرت حتى ناتي منزلك لكان احسن فقال الحسن انه جانا
الى مسجدنا هذا سايل فشكى الجوع فغفلنا عنه وانصرفنا وتركناه
في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما كان من الغد وجدنا
الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا كفنكم هذا فان الله
تعالى لم يقبله قال الحسن فاليت على نفسي ان لا اوخر عطا
سايل ولا ارده خايبا قط ولبعضهم

سالناه الجزيل فما تلكى واعطا فوق منيتنا وزادا
واحسن ثم احسن ثم عدنا فاحسن ثم احسن ثم زادا
مرارا لا اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

الحديث الحادي والستون بعد المايه

قال

قال رسول الله عليه وسلم ان لله سبحانه وتعالى عبادا في الارض
قلوبهم انور من الشمس وفضلهم فضل الانبيا وهم عند الله تعالى
افضل من الشهداء وليس لهم من الدنيا قليل ولا كثير راضون
بقسم الله تعالى والله عنهم راض راضون بما هم فيه فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من هم يا رسول الله صفهم لنا
قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخره الراضون بقضاء الله

الحكايه الحاديه والستون بعد المايه

حكي عن رياح القيسي انه اشترى غلاما اسودا باربعة دنانير
فكان لا ينام ولا يدع مولاه ينام اذا جن عليه الليل فقال رياح
مالك يا غلام لا تنام ولا تدعنا ننام فقال يا مولاي اذا جن
الظلام ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز على الصراط
اشتد همي واذا ذكرت الوقوف بين يدي الله ربي عظم غمي واذا
ذكرت الجنة ونعيمها تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي
فلما سمع رياح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام
مثلي لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى

وانشد بعضهم

من اراد العز والراحة في دهر طويل
فليكن فردا من الناس ويرضى بالخمول
ويرى ان قليلا كافيا غير قليل

اي عيش لامر يصبح في حالٍ دليل
بين فصل العدو ومعاداة جهول
واعتذار من صديق وتجني من ملول
اف من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام الامر لاتعرف سمحا من بخيل

الحديث الثاني والستون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ايعجز احدكم
ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسول الله وما ذاك قال يقول
احدكم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهاده
الرحمن الرحيم اللهم اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلني الى نفسي انك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتبا
عدني من الخير فاني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا
توديه الي يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد من قالها كتبت في
رق ابيض ثم يطبع عليها بخاتم من مسك ثم توضع تحت
قايمه من قوايم العرش فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى انا احق
من اوفى بعهده ان عبدي عهد الي في دار الدنيا

الحكايه الثانية والستون بعد المايه

حكى عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف اعرابيا فسمعته

يقول

يقول الهي اليك خرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت
وانت اقدمتني وبمنك اطعت وانت وفقتني وبعلمك عصيت
ولا عذر لي فبالذي اثبت حجتك علي الا غفرت لي ذنبي قال الا
سمعت قايلا يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر وورق الشجر
وعدد الرمل والحصا لغفرتها لك بهذا العهد الي والاقبال
منك علي ودعائك اياي ولبعضهم

ما لي جلد اليك اشكوا ارحم ذلي فانت قادر
الباطن بالجفا خراب والظاهر للوشاه عامر

الحديث الثالث والستون بعد المايه

قال ابو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
قال كان رجل ممن كان قبلكم لم يعمل قط خيرا الا التوحيد
فقال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا
نصفي في البر ونصفي في البحر يوم ريح ففعلوا ذلك به فقال الله
سبحانه للريح ادي ما اخذت فاذا هو قايم بين يديه فقال
له كن فكان ثم قال ما حملك على ما صنعت فقال استحيا منك
فقال تعالى اليس انك قد لقيتني موحدا قال بلى يا رب
فقال سبحانه اذهب تبك غفرت لك

الحكايه الثالثه والستون بعد المايه

حكى عن ممشاد الدينوري رحمه الله انه قال دخل علينا فقير
فقال يا ممشاد هل في رباطك موضع نظيف يموت فيه

الفقير فقلت له كالمستخف بشانه ادخل ومت حيث شيت
من الرباط فهو نظيف فدخل فتنبهت بحاله فاذا قد اغتسل
وصلى ركعتين واستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو يعالج
سكرات الموت ودموعه تجري على خديه فدنوت منه ومسحت بطرف
ردائي ففتح عينيه وقال يا ممشاد دعني القى ربي ودموع الحسرة
على خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة فقال ان تعينني بهمتك لعلي
اقبض على التوحيد ثم قال يا ممشاد في طرف ردائي دينار فخذه فاذا مت
على التوحيد فاشترى به سكرا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين وقل
هذا نثار عرس ذلك الفقير فقلت يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان
ترجمان فمن اين اعلم عقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا ممشاد
صدقت ولكن اذا اخذت في امري ودفنتني فانتظر فاني سوف اتيك
ثم قضى نحبه قال فلما دفنته جلست انتظره فاذا هو قد اقبل
وقت السحر متغير اللون فقال السلام عليك يا ممشاد فقلت وعليك
السلام ابطات علي فقال نعم كان الحق يعاتبني فقلت وما كان
العتاب فقال انه قال لي اما استحييت مني ان تشكوني الى ممشاد
الدينوري فتقول دعني القاه ودموع الحسرة على خدي اي حسرة
ابقيت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطرقت خجلا فلما
كان وقت السحر قلت الهي ممشاد ينتظرني وقد سهر ليلته فقال
اذهب اليه واقره عني السلام وقل له اني مشتاق اليك فهل انت

مشتاق

مشتاق الي الاطال شوق الابرار الي لقائي واني اليهم لاشد
شوقا واكثر توقا ولبعضهم

متى يعطفون على مدنف • بعد يسير رضاكم كثيرا •
اتاكم بلا شافع يرتجي • صحى بعزكم مستجيرا •
ينا ديكم وهو في اسركم • بحقكم لا تقتلوا الا سيرا •
كئيب حزين لاعراضكم • الى وصلكم ورضاكم فقيرا •
واصبح ملقى على بابكم • بسبابته اليكم مشيرا •

الحديث الرابع والستون بعد المايه

روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علمني دعا ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك العفو الرحيم

الحكايه الرابعة والستون بعد المايه

حكى عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله انه قال كان يقول في مناجاته يا من الزمنا
طاعة لا طاعة حاجة له به الهنا لا تحرمنا مغفرة لا غنا لنا عنها وقيل
ما فتح الله لسان عبد بالمعذرة الا يفتح له باب المغفرة

وانشد بعضهم

• لو لم ترد نيل ما ارجوا واطلبه • من جود كفيك ما علمتني الطلبا •

الحكايه الخامسة والستون بعد المايه

حكى عن عبد العلا بن حماد الرسي قال دخل يوما المتوكل فقال يا يحيى

قد هممنا ان نصلك بخير فتدافعت الامور فقلت يا امير المومنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق يقول
من لم يشكر الهمه لم يشكر النعمة ثم قلت يا امير المومنين افلا انشد
بيتين فقال لي وما هما فانشدته هذين بيتين

لاشكرنك معروفا هممت به ... ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك اذ لم تمضه قدر ... فالشي بالقدر المحتوم مصروف

الحديث السادس والستون بعد المايه

روى حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال رايت عثمان
توضى ثلاثا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى نحو
مثل وضوي هذا ثم قال من توضى مثل وضوي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشي الا غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر

الحكاية السادسة والستون بعد المابة

حكي عن الاسود بن يزيد رحمه الله انه كان يجتهد في العباده ويصوم في
الحر حتى يخضر جسده ويصفر لونه فقيل له لم تعذب هذا الجسد
فقال كرامته ازيد ان الاجد تجدوا

ولبعضهم

اغتنم ركعتين زلفى الى الله ... اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق في الباطل ... فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت افضل من خوض ... وان كنت بالحديث فصيحا

الحديث السابع والستون بعد المايه

عن ابي

عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الناس اشد عذابا يوم القيمه قال رجلا قتل نبيا او رجل قتل
امر بالمعروف ونهى عن منكر

الحكاية السابعة والستون بعد المايه

قال ابو جعفر البغدادي رحمة الله عليه ست خصال لا تحسن
بستة رجال لا يحسن الطمع بالعلما ولا العجلة في الامرا ولا الشح
في الاغنيا ولا الكبر في الفقرا ولا السفه في المشايخ ولا اللوم في
ذوي الاحساب

ولبعضهم

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ولذ بكتاب الله والسنن الذي ... اتت عن رسول الله تنجو وتفلح
ودع عنك را الرجال وقولهم ... فقول رسول الله ازكى واشرح
ولا تك من قوم تلهو بدينهم ... فتطعن في اهل العلوم وتقدح
اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه ... فانت على خير تبيت وتصبح

الحديث الثامن والستون بعد المايه

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل
عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان فيدارسه
القران صلوات الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

الحكايه الثامنة والستون بعد المايه

قال ابن مسعود ينبغي لحامل القران ان يعرف بليله اذا الناس

تايمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون
وبكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون و
بخشوعه اذا الناس يختالون. وانشد ابو العلا المغربي

استغفر الله قلبي خايف فرق وطرف اجدادي الماضون لطرق
والنسل افضل ما قدمت من ذخر اذا اجنك من هذا الثرى طبق
اهل التدين في الدنيا ذو تعب عبيد ربك ما فكوا وما ابقوا
وما عرفت من عمري منهم احد لكن جهلت فما الجفن يستبق
الوقت كالنار والاعمال فيه عصا فبادر الخير ان العمر يحترق

الحديث التاسع والستون بعد المائة

روى بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما حق امرء مسلم يبيت ليلتين وله شي لا يوصي فيه
ووصيته مكتوبه عنده

الحكايه التاسعة والستون بعد المايه

حكي عن بن عمر رضي الله عنه انه قال ما مرت علي ليلة منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي

ولبعضهم

اذا انت لم تنظر لنفسك لم تجد لها احدا من بعدها يحسن النظر

غيره

مالك للحادثات نهب او للذي جازه وراثه
اولك ان تجده ذخرا فلا تكن اعجز الثلاثه

غيره

غيره

يا عامر الدنيا على جهله فيك فيك اعاجيب لمن يعجب
ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم يخرب
ابق على نفسك شيا ولا تلعب واشكر يد الجهل فان الشيب لا يلعب
واشكر يد الجهل فلولاه ما لذ لك المطعم والمشرب
يا اسي على الذاهب من ماله وانما يبقى الذي يذهب

الحديث السبعون بعد المايه

عن جرير بن عبد الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون
الى القمر ليلة البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب عن صلاة عند غروب
الشمس وعند طلوعها فليفعل

الحكاية السبعون بعد المايه

قال الشافعي رحمه الله كلما رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما
رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ايوب
السختياني رحمه الله ان الرجل من اهل السنة ليموت فكانما مات
بعض اعضايي ابشروا يا اهل السنة برحمة الله تعالى ورضوانه
اليوم انتم على السنة وغدا في الجنة وانشد ابن الانباري

اهلا وسهلا بالذين اودهم واحبهم في الله ذي الالاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى خير الرجال وزين كل ملاء

يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحبآ ،
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضايل جلت عن الاحصا ،
ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهدا
يا طالبي علي النبي محمد ما انتم وسوا كم بسوا ،

(يا طالبي علم)

الحديث الحادي والسبعون بعد المايه

روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة دفع الى كل مومن رجل من اهل الكتاب يهوديا او نصراني فيقال له هذا فداك من النار

الحكايه الحاديه والسبعون بعد المايه

حكى عن الفضيل بن عياض رحمه الله انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها وان نظر المومن الى المومن جلاء القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة تورث العمى لابي الحسين المغربي

(أفق)

اقف واطلب لنفسك منتهاها ودع عصيا قد اتبعت هواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواها
وان رغمت انوف من اناس فقل يارب لا ترغم سواها

(انوف)

الحديث الثاني والسبعون بعد المايه

روى ابو الدردا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل لاخيه المومن بظاهر الغيب قالت الملائكه

امين

امين ولك مثلاه ولك مثلاه

الحكاية الثانيه والسبعون بعد المائة

حكي عن بعضهم انه قال عودوا السنتكم الكلام الطيب الحسن وادعوا للمومنين والمومنات تنالوا بذلك الذي تسالونه لهم وتريدون فان الخير عادة والشر لجاجه وقال امير المومنين علي كرم الله وجهه لولده الحسين عليهما السلام يا بني عز المومن غناؤه عن الناس والقناعه مال لا ينفد ومن اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه ومن تزين بمعاصي الله في المجالس اورثه الله ذلا وقال ذو النون المصري رحمه الله اربع خصال لها ثمره العجلة والعجب واللجاجة والشره فثمرة العجله الندامه وثمرة العجب البغضه وثمرة اللجاجه الحيره وثمرة الشره الفاقه

(عودوا) (كمال)

ولبعضهم

عود لسانك فعل الخير تحظ به ان اللسان لما عودت يعتاد
موكل بتقاضي ما سننت لـه في الخير والشر فانظر كيف ترتاد

الحديث الثالث والسبعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري رضي الله عنه اذا طبخت فاكثر المرقه وتعاهد جيرانك

الحكاية الثالثة والسبعون بعد المايه

حكي ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنه خرج الى ضيعة له فنزل على نخل قوم وفيه غلام اسود يعمل فيها فدخل الحايط كلب

فرمي اليه الغلام بقرص فاكله ثم القى اليه باخر فاكله ثم رمي اليه
بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام كم قوتك كل يوم
قال ما رايت قال فلم اثرت الكلب على نفسك قال ما هي بارض كلاب
وانما جآء من مسافة بعيده جايعًا فكرهت رده قال فما انت صانع
اليوم قال اجوع يومي هذا لله تعالى فقال عبد الله رضي الله عنه الام على
السخا ان هذا لاسخى مني واشترى الغلام والحايط وما فيه من الا
شجار والنخل ووهبه للغلام واعتقه ولبعضهم

عم بالمعروف حتى لم تدع ۞ احدا ينفك من منته
صدقت نيته في فعله ۞ فاهتدى بالصدق من نيته

الحديث الرابع والسبعون بعد المايه

عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمة طيبة

الحكاية الرابعه والسبعون بعد المايه

حكى ان عدي بن حاتم الطاي لما سبيت مع نفر كثير فقالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت
بي احيا العرب فاني ابنت من كان يكرم الضيف ويفك العاني
ويطلق الاسير ويعطي السايل فقال من كان ابوك فقالت
حاتم الطاي فقال خلوا عنها فان اباها يحب مكارم الاخلاق
فقالت ومن معي قال ومن معها وكانوا سبع مايه من النساء

ولبعضهم

ولبعضهم

احب مكارم الاخلاق جهدي ۞ وابغض ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما ۞ ومن شر الناس من يحب السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه ۞ ومن حقر الرجال فلن يهابا

الحديث الخامس والسبعون بعد المايه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا سرعة من العلما
ولكن يقبض العالم بعلمه فاذا لم يبق في الارض عالما اتخذ الناس
رؤسًا جهالًا فيسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

الحكاية الخامسة والسبعون بعد المايه

حكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من سوده قومه على الفقه كان
حياه له ولهم ومن سوده قومه على غير فقه كان ذلك هلاكا له
ولهم

ولبعضهم

اذا شئت ان تلقى عدوك راغما ۞ وتقتله حزنا وتحرقه غما
ويزداد هما كلما زدت فرحة ۞ ويزداد ذلا كلما زدت في عزا
فسام العلى وازدد من الفضل انه ۞ من ازداد علما زاد حاسده هما

ولبعضهم

كل العلوم سوى القران زندقة ۞ الا الحديث وعلم الفقه في الدين
والعلم متبع ما قال حدثنا ۞ وما سوى ذاك وسواس الشياطين

الحكاية السادسة والسبعون بعد المايه

قال عبد الواحد بن زيد نزلت مره واديا فرايت راهبا قد حبس
نفسه في بعض غيرانه فراعني ذلك فقلت جني ام انسي قال وفيما
الخوف من غير الله تعالى انا انسي قلت ومذ كم انت هاهنا فقال
من اربع وعشرين سنة قلت فمن انيسك قال الوحش قلت
فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قلت فما تشتاق الى الناس
قال منهم هربت قلت افعلى الاسلام انت قال ولم اعرف غيره الا ان
المسيح على السلام امرنا بالعزله والانفراد عن الناس وقيل دخل
رجل على ابي العباس تعلب وهو ينظر في الكتب فقال الى متى هذا

فانشده

ان صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستحقوا جهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الى البوس وصرنا الى عداد الفلوس
فلزمنا البيوت نستكثر الخير وتملا به بطون الطروس
لو تركنا وداك كنا ظفرنا من امانينا بعلق نفيس
غير ان الزمان اغنى بنيه حسدونا على حياة النفوس

الحديث السابع والسبعون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره
وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القران ومن عصى الله تعا فقد نسيه
وان كثر في صلاته وصيامه وتلاوته القران

الحكايه

الحكاية السابعه والسبعون بعد المايه

حكي عن ميمون بن سنان انه كان يقول اذا اراد الله بعبد خيرا
حبب اليه ذكره وكان الشبلي رحمه الله ينشد في مجلسه

هذه الابيات

ذكرتك لا اني نسيتك لمحة وايسر ما في الذكر لساني
وكنت بلا وجد اموت من الهوى وهام على القلب بالخفقاني
فلما اراني الوجد انك حاضري شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عياني

الحديث الثامن والسبعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عطيه ومن وعد وعدل
فكانما عهد الحكاية الثامنه والسبعون بعد المايه عهدا
حكي ان اسمعيل ابن ابرهيم صلوات الله عليهما وعد انسانا ان
ينتظروه في مكان فمضى ذلك الانسان ونسي وعده فعاد اليه
بعد ثلاث ايام او اكثر واسمعيل عليه السلام ينتظره في ذلك المكان
فتعجب الرجل ومدح الله تعالى اسمعيل عليه السلام فقال انه كان صادق
الوعد وقيل لبعض الصالحين وقد اصبح صايما تطوعا افطر فان
المتطوع امير نفسه فقال اني استحيي من ربي عز وجل ان اوعده
وعدا وهو ان اصوم ولا افي له بوعدي ويقال احسن المواعيد صدقه
الانجاز واهنا الانعام ما قصرت فيه مدة الانتظام ويقال الوعد

سحابة والانجاز مطرها **ولبعضهم**

حث الجواد على الندى وتقاضه بالوعد واحمله على الانجاز
ودع الوثوق بطبعه فلربما نشط الجواد بشوكة المهماز

الجواد

ولبعضهم

كل جود وان تعاظم قدرا . قل من فرط كثرة التردا د .
انما الجود كالحياة ولكن . يعتريها السقام بالميعاد .

ويقال البخل احسن من المطل لان الياس يقطع الحمل الامل والمطل

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة

يكدره

حكي عن لقمان عليه السلام انه لما قيل له بم نلت هذه الحكمة قال بصدق الحديث واد الامانة وترك ما لا يعنيني وقال الخطابي رحمه الله انما كان اد الامانة تكسب الغني لان التاجر اذا عرف بالامانة كثر معاملته للناس له فيصير ذلك سبب للغنا

الخطابي

ولبعضهم

اما الوفا فشي قد سمعت به . ولا رايت له عينا ولا اثرا .
ولا اطالب في الدنيا به احدا . ولا الوم اخا عذرا اذا غدرا .
ومن يعول في الدنيا على بشر . فانه بشر ما يعرف البشرا

الحديث الثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير عادة والشر لجاجة

الحكايه الثمانون بعد المايه

يحكى

يحكى عن عيسى عليه السلام راى كلبا في طريقه فقال له اذهب عافاك الله فقيل له تخاطب كلبا بهذا فقال لساني عودته الخير فتعود وقال علي كرم الله وجهه ان للنكبات اوقاتا ينتهي اليها فسبيل العاقل ان ينام دونها فمكابدته في زوالها زياده في نكالها قال عليه السلام **هذه الابيات**

اذا ضاقت عليك فنم قليلا ولا تتكلف انفراج لمها
فلن يزداد بالحركات فيها اذا حركتها الا الجا جا

الحديث الحادي والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزم سوء الظن

الحكايه الحاديه والثمانون بعد المائه

حكي عن الاعمش انه قال اذا اسا الرجل ظنه في الشي اخذ حذره منه ويروى عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال اعتزل عدوك واحذر صديقك ولا تشاوره في امرك الا الامين ولا امين الا من يخشى الله تعالى ويقال لا خير في عزم بلا حزم ويقال اذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل احد عجز **ولبعضهم**

لا تترك الحزم في شي تحاذره فان سلمت فما بالحزم من باس
العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الناس سو الظن بالناس

غيره

من احسن الظن باعدايه تجرع الموت بلا كاس

اسات اذا احسنت ظني بهم والحزم سوء الظن بالناس

غيره

ليكن ظنك ظنا سيئا ان سوء الظن من اوفا الجنن
ما رمى الانسان في مهلكه سبب اقوى من الظن الحسن

الحديث الثاني والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا حبال الشيطان

الحكاية الثانية والثمانون بعد المايه

حكي عن بعضهم انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال في كتابه العزيز ان كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم كيد النسا فقال ان كيدكن عظيم وراى ابو العينا امراه تحمل نارا فقال نار تحمل نارا

ولبعضهم

هي الضلع العوجا ليست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها
اتجمع ضعفا واقتدارا على الفتى اليس عجيبا ضعفها واقتدارها

غيره

ان النسا شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

الحديث الثالث والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر جماع الاثم

الحكاية الثالثه والثمانون بعد المايه

حكي ان امراة دعاها رجل فقالت لا امكنك من نفسي الا باحدى ثلاث

اما

اما ان تكفر بربك او تقتل نفسا او تشرب خمرا ففكر في نفسه فراى ان يشرب الخمر ايسر فشربه فلما شرب الخمر قتل النفس وكفر بالله عز وجل وقيل لبعضهم لا تشرب الخمر فقال انا ارضى عقلي سليما فكيف ادخل عليه ما يفسده

ولبعضهم

ما وهب الله لامرء هبة احسن من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا ففقده للحيا اجمل به

وقال اخر

ما تركت الشراب الا لاني انفت فضل بالعقل عني اي يبقى لجسم
وروح خاليا من جمال عقل وذهني افراق عقلي
اعد سرورا فراق العقول ولي يحزني

الحديث الرابع والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعه مال لا ينفد

بلغ مقابلة

الحكاية الرابعه والثمانون بعد المايه

حكي عن علي وابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قالا هي القناعة وحكي عن عبد الرحمن الاعرج انه بعث له بعض الامرا شيا فرده فقال له رددت عطانا وانت فقير فقال كلا كيف اكون فقيرا ولي مالان انفق منهما قال وما هما قال احدهما رضاي بما قسم الله تعالى والثاني الياس مما في ايدي الناس

وانشد رحمه الله

للناس مال ولي مالان ما لهما اذا تحرس اهل المال حراس

مال الرضا بالذي اصبحت املكه ومالي الياس مما يملك الناس
وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غنا ومن ايس من شي
استغنى عنه

وانشد بعضهم

قنعت بالقوت من زماني ۞ وصنت نفسي عن الهوان
لا ينبغي ان ادى بعيني مكان ۞ من لا يرى مكان
ولي الى ان اموت رزق ۞ لو جهد الخلق ما عدان
فاستغني بالله عن فلان ۞ وعن فلان وعن فلان

الحديث الخامس والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي

الحكايه الخامسة والثمانون بعد المائة

حكي عن بعض الاحبار رضي الله عنه انه قال نجد في كتاب الله تعالى ما من عبد مومن يغدو الى المسجد ويروح لا يغدوا ولا يروح الا ليتعلم خيرا او يعلمه او ليذكر الله تعالى او يذكر به الا كان مثله في كتاب الله تعالى كمثل المجاهد في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا يتكلمون في المسجد الا بالمباح من القول في امر الدنيا وروى عن خلف بن ايوب انه كلمه انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه وكلمه

ولبعضهم

اوصاك ربي بالتقى ۞ واولوا النهى اوصوا معه
فاختر لنفسك طول دهرك مسجدا او صومعه

وقال

وقال اخر

ما تطعمت لذة العيش حتى ۞ صرت في مجلسي لكتبي جليسا
ليس شي عندي اجل من العلم ۞ ولا ابتغي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس ۞ فذرهم وعش كريما رئيسا

الحديث السادس والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة الحديث الكذب

الحكاية السادسة والثمانون بعد المايه

حكي عن بعضهم انه قال كل كلام دخل الكذب فيه اعرض عنه واستوحش منه ولم يقبل وتعطل عن نفع تحصل منه والكذب مردول مذموم صاحبه في كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام واجماع المسلمين وعرف الناس وهو مجانب للايمان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيره من الاخبار والاثار يطول شرحها وقال المتنبي

فما لك تسمع زور الكلام ۞ وقدر الشهاده قدر الشهود
فلا تسمعن من الكاذبين ۞ ولا تعان تمحك اليهود

لبعضهم

لي حيلة فيمن ينم ۞ وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول ۞ فحيلتي فيه قليله

الحديث السابع والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشتا ربيع المومن
طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه

الحكايه السابعه والثمانون بعد المايه

حكي عن بعض الصالحين انه قال احب الاشيا الي ليلة بعد ما
بين طرفيها احييها بالقيام ويوم طويل شديد حره لقطعه
بالصيام ولبعضهم

كم يكون الشتا ثم المصيف وربيع يمضي وياتي خريف
وانتقال من الحرور الى الظل وسيف الردى عليك منيف
يا قليل الحيا يا سيي الراى الى كم يغرك التسويف
عجبا للذي يذل لذي الدنيا ويكفيه كل يوم رغيف

الحديث الثامن والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ايتلف فما تعارف سها وما تناكر منها
اختلف الحكايه الثامنه والثمانون بعد المايه

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الارواح جنود
مجندة فلوان مومنا جا الى مسجد فيه مايه ليس فيهم
الا مومن واحد جلس الى ذلك المومن وكذلك المنافق
وروي ان امراة بالمدينة كانت تضحك النسا وامراه بمكة
تضحك الرجال فقدمت المكية المدينة فدخلت على عايشة

رضي الله

رضي الله عنها فقالت لها يا عايشة اين نزلت فقالت
عند فلانه المراة المضحكه للنسا بالمدينة فقالت عايشة
رضي الله عنها صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح
جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وقال ابو تمام

ذو الود مني وذو القربى بمنزلة واخوتي اسوه عندي واخوان
عصابة جاورت اداابهم ادنى فهم وان فرقوا في الارض جيران

الحديث التاسع والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر يذهب
الهم والحزن الحكايه التاسعة والثمانون بعد المايه

حكي عن بعض السلف انه كان يقول لاصحابه كيف تاسوا على
مفقود لا يرده عليكم الفوت ام كيف يفرح بموت لا يتركه في
يديكم الموت ودخل رجل على احمد بن حنبل رضي الله عنه فقال له عظني
فقال له احمد ان الله تعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا
وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الخلف على الله تعالى
فالبخل لماذا وان كانت الجنة حقا فالراحة لماذا وان كانت النار
حقا فالمعصية لماذا وان كان سوال منكر ونكير حقا فالانس
لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينه لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان كل شي بقضا وقدر فالحزن لماذا
ولبعضهم

لاتجزعن اذا ما الامر ضقت به ؞ ذرعا ونم وتوسد ناعم البال
فبين رقدة عين وانتباهتها ؞ تنقل الدهر من حال الى حال
فما اهتمامك بالمجدى عليك ؞ وقد جرى القضا بارزاق واجال

الحديث التسعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الاخره

الحكايه التسعون بعد المايه

قال الخطابى رحمه الله من بذل معروفه فى الدنيا اتاه الله تعالى جزا معروفه فى الاخرة وحكى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال يوتى المعروف يوم القيمه اهله فى الدنيا فيغفر لهم به ويبقى حسناتهم فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته حتى يغفر لهم

ولبعضهم

ومغير فى كل يوم كريهة ؞ وجهى ومجدى ما علاه غبار
انكحت بيض الهند رقابهم ؞ فروسهم عوض النثار نثار
ان العلى لا ستباح نكاحها ؞ الا حيث تطلق الاعمار

الحديث الحادى والتسعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر

الحكايه الحاديه والتسعون بعد المايه

حكى عن بعضهم انه قال مصيبتان تصيب العبد فى ماله الاوله

الاوله عند موته يوخذ ماله كله وفى الاخرة يسال عنه كله

ولبعضهم

لما استويت وقيل قد حمل الفتى ؞ عقد الغنا حباله بحبالى
ولقد رايت عرى المنون تصرمت ؞ ولقد تصدى الوارثون لمالى

الحديث الثانى والتسعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب من السلاطين افتتن وروى عنه عليه السلام انه قال ما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من الله عز وجل بعدا

الحكايه الثانية والتسعون بعد المايه

حكى عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قيل له انا ندخل على هولا الامرا فنقول اشيا واذا خرجنا نقول بخلافها فقال كنا نعد نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من شارك الملوك فى عز الدنيا شاركهم فى ذل الاخرة وقد روى واياكم وبيوت الاغنيا فانها مسخطة للقلوب ولاسيما اذا كان عالما يمضى الى ابوابهم فقد روى عنه عليه السلام قال ابغض الخلق الى الله تعالى عالم يزور العمال

وقال بعضهم

ارى الملوك بادنى الدين قد قنعوا ؞ وما اراهم رضوا فى العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما ؞ استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

الحديث الثالث والتسعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله وعليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع
الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب
الموت هانت عليه **الحكايه الثالثة والتسعون بعد المايه**
حكي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال لما اصاب الطاعون
اهله وولده ثم لما وقع به قال مرحبا بحبيب جا على فاقه
لا افلح من ندم وروى ان عجوزا متعبده ركضتها دابة فكسرت
ركبتها فجاءها نسوة يعزونها فقالت اسكتوا لولا هذا البلا
لجينا يوم القيامة مفاليس واخرى تسمى العابده عثرت فسقط
ظفرها من ابهامها فضحكت فقيل لها اتضحكين مع هذا الالم
فقالت ان حلاوه ثوابه قد شغلني عن مرارة عذابه وروى عن
عمران بن الحصين وقد بقي ثلاثين سنة مريضا على فراشه
وهو مستجاب الدعا ويستسقى بدعايه فقيل له ادع لنفسك
فقال كلا احبه اليه احبه الي **ثم انشا يقول**

والله لو قطعت في حبكم ما ازددت الا لكم حبا
ولو فعلتم كلما سانى ما كان عندي لكم ذنبا

الحديث الرابع والتسعون بعد المايه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتز بالعبيد اذله الله
الحكايه الرابعه والتسعون بعد المايه
حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال الناس في الذل من مخافة الذل

وفي الحديث

وفي الحديث من اراد الدارين فليطع العزيز **ولبعضهم**

واذا تذللت الرقاب تخضعا منا اليك فعزها في ذلها

الحديث الخامس والتسعون بعد المايه
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يسلم
فليلزم الصمت **الحكايه الخامسة والتسعون بعد المايه**
حكي عن بعضهم انه قال الصمت زين للعالم وستر للجاهل
ولبعضهم

الصمت اولى بالفتى من منطق في غير حينه
والصدق اولى بالفتى في القول عندي من يمينه

الحديث السادس والتسعون بعد المايه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله خوف الله تعالى
منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي
الحكايه السادسه والتسعون بعد المايه
حكي عن بعض تجار السلف الصالحين انه اشترى يوما عسلا
بثلاثين الف درهم فلما كان من الغد اضعف ثلثين الف درهم
اخرى فسمع بذلك البايع فندم على بيعه وتحسر فقال له بعض
اخوانه اتحب ان يرجع اليك عسلك ولا يفوتك ربحه فقال اي والله
فقال له تبكر غدا وتصلي مع الشيخ صلاة الصبح فاذا سلم من صلاته م

وفرغ من دعايه سلم عليه وقل له قد ندمت على بيعك العسل بالا
مس ولا ترد على هذا شيا فقال نعم فبكر وصلى معه في المسجد فلما
ان فرغ سلم عليه وقال اني ندمت على بيعك العسل فقال لغلامه
قم واعط العسل جميعه فقال له بعض الحاضرين قد صار ثمنه
ضعفي ما وزنت اترده عليه فقال نعم اليك عني فقد سمعت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقال نادما بيعته
اقاله الله عثرته يوم القيمة افلا اشترى اقالة عثرتي يوم
القيامه بثلثين الف درهم واخذ منه ثلاثين الفا ورد العسل
اليه لم يتغير ولبعضهم

ان لله عبيدا كشفوا عنه القناعا
هل رايتم احدا عامل مولاه فضاعا
سوف اسمعكم حديثا قد سمعناه سماعا
من دنا من ربه شبرا دنا منه ذراعا

الحديث السابع والتسعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن
اعراض المسلمين اقاله الله عثرته يوم القيمة

الحكاية السابعه والتسعون بعد المايه

حكي عن بعض السلف انه قال لان اكف لساني عن غيبة اخي المسلم

احب الي من حجة مبرورة ولبعضهم
النصح من رخصه في الناس مجان والفعل غال له ان بيع اثمان
والعدل زين واهل الجود قد كثروا وللظلوم على المظلوم اعوان
تناسل الناس والبغضا ظاهره والناس في غير ذات الله اخوان

الحديث الثامن والتسعون بعد المايه

عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله القلم فقال له اجر فجرى القلم بالقضا والقدر وما
هو كاين الى يوم القيمة

الحكاية الثامنه والتسعون بعد المايه

حكي ان بعض التجارين كان عنده قطعه ابنوس ملقاه
تحت الخشب فاشتريت منه فدخل دار الملك بعد مدة فاذا
بها قد جعلت في سرير الملك فقال سبحان الله لقد كنت
لا اعبا بهذه فكيف وصلت الى ها هنا فهتف به هاتف
لا تنظر في الحال الى الثمره وتنسى صبر الاصل كم صبرت على ضرب
القوس ونشر المناشير حتى وصلت الى هنا ولبعضهم
العز في كنف الرجال ولم ينل عزا بلا تعب ولا تكليف
والمجد معنا للاعزة داره والذل ينبت في مكان الريف

الحديث التاسع والتسعون بعد المايه

قال ابن مسعود رضي الله من اذنب ذنبا فعلم ان الله عز وجل
قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر

الحكايه التاسعة والتسعون بعد المايه

حكى عن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثني
بافضل حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ياتي بعبد المومن فيقول اقراكتابك فيقول
تعرف هذا فيقول نعم فيلتفت يمينا وشمالا فيقول الله عز و
جل لا باس عليك عبدي فانت في ستري من مخلوق وليس
بيني وبينك من يطلع على ذنوبك اذهب عبدي فقد غفرتها
لك بشي واحد فيقول يارب ما هي فيقول ما كنت ترجوا المغفره
من احد غيري اذهب عبدي فقد غفرتها لك فيدخل الجنة واما الكافر
فينادي على روس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين

لبعضهم في المعنى

يارب ان عظمت ذنوبي كثرة ، فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسنا ، فمن الذي يرجو ويدعوا المجرم
ادعوك ربي كما امرت تضرعا ، فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

الحديث التي تكملت المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا فا
في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما ملكت الدنيا بحافيرها

الحكاية التي تمت بها المايتين

حكي عن بعضهم انه قال من جمع الله له بين نعمة عافية البدن

وامن القلب

وامن القلب اينما توجه وكفاف العيش بقوت يومه وسلامة اهله
وجماعته فقد حصلت له النعم التي تراد الدنيا لها والنعم التي ملك الدنيا
كلها لم تحصل من ملك جميعها الا عليها فينبغي لهذا العبد ان يشتغل
في ذلك اليوم بشكر هذه النعم بان لا يصرفها الا في طاعة الله تعالى
المنعم بها عليه ولا يضيعها الى غيره وقال بعضهم
اذا القوت ياتي لك والصحة والامن واصبحت اخا حزن فلا فارقك الحزن

الحديث الاول بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله تعالى ان يرزق
عبده المومن الا من حيث لا يحتسب

الحكايه الاولى بعد المايتين

حكي عن بعضهم انه قال لما اصان المومن قلبه عن السكون
الى غير الله تعالى ومنع سره من الاعتماد الا على الله تعالى وحبس
جوارحه على عبادة الله تعالى جازاه الله تعالى في الدنيا بان
صان قلبه عن كلفة الاهتمام لرزقه بتوقعه وتدبيره
وانتظاره له من جهات الاسباب فبعث اليه رزقه عن
غير تعيين جهة يسكن اليها وفا بما ضمن سبحانه للمتقين
الاحباب في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب وقال بعضهم كن لما لا ترجوا ارجا منك
لما ترجوا فان موسى عليه السلام طلب النار فوجد الجبار

جل جلاله

ولبعضهم

كن لما لا ترجو لنفسك ارجا منك يوما لما له انت راجي

الحديث الثاني بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه هل منكم
من يريد ان يذهب الله عنه الغم ويجعل له بصيرا هل منكم
من يريد ان يعطيه الله تعالى هدى بغير هدايه الا انه من
زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير تعليم
وهدى بغير هدايه الا انه من رغب في الدنيا وطال فيها امله
اعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها وما من عبد يوتى شيا
من الدنيا الا نقص من حظه في الاخرة وان كان عند الله كريما

الحكايه الثانيه بعد الماتين

حكى عن زكريا التيمي ان سليمان بن عبد الملك اتى بحجر منقور
وهو في المسجد الحرام فطلب من يقرا ما فيه فاتي بوهب بن منبه
فقرا ما في الحجر واذا فيه ابن ادم لو رايت قريب ما بقي من اجلك لزهدت
في طول الملك ولو رغبت في زيادتك في عملك ولا قصرت عن
جهلك وحيلك وانما يلقاك غدا ندمك اذا زلت قدمك فاسلمك
اهلك وحشمك وبان عنك المزاير القريب ورفضك الاهل
والنسيب فلا الى دنياك انت عايد ولا في حسناتك زايد
فاعمل ليوم القيامه قبل الحسرة والندامه فبكى سليمان حتى

غشي

غشي عليه وقال الحسن البصري رحمة الله عليه ان بقيت الدنيا
لم يبق لها فازهد في طلبها وانفاق العمر فيها ولقد احسن قول
فيما قال هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى زوال
وما دنياك الا مثل ظل اظلك ثم اذن بارتحال

نفاق

الحديث الثالث بعد الماتين

روى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مومن يدخل على مومن سرورا
الا خلق الله تعالى من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى فاذا مات
وصار في لحده اتاه فقال اما تعرفني فيقول لا من انت فيقول
انا السرور الذي ادخلتني على فلان بن فلان فانا اليوم اونس
وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخره واشهدك مشاهد القيامه واشفع لك من ذنبك واريك
منزلك في الجنة

ملع سابلم

الحكايه الثالثة بعد الماتين

روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج في سواد الليل
فلقي طلحة فذهب عمر فدخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب
الى ذلك البيت فاذا عجوز عميا مقعده فقال ما بال هذا الرجل
ياتيك فقالت انه يتعاهدني منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج
الاذى عني فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع

اتلك

ولبعضهم

وزير اضا الدست نور جلاله واقرده للمجد نور جلا له
مواعيده متلوة بفعاله واقواله مشفوعة بفعاله
له همة تردي العداة بباسه ومكرمه تغني العفاه بماله
فعداوه للعادين بعد نذيره وجدواه للعافين قبل سواله
وقد حل بالاداء من رتب العلا محلا منال الشمس دون مناله
واحرز بالاعطا مجدا موثلا وذكرا يزول الدهر قبل زواله

الحديث الرابع بعد الماتين

روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الريا الى الاخلاص ومن الرغبة الى الرهبة ومن الكبر الى التواضع ومن العداوه الى النصيحة

الحكاية الرابعة بعد الماتين

حكي ان ادم عليه السلام وصى لولده شيث وامره ان يوصي بذلك اولاده فقال لا تطمينوا الى الدنيا الفانيه فاني اطمانيت الى الجنة الباقية فلم يرض ذلك مني فاخرجني ولا تعملوا براى نساوكم فاني قبلت من راى حوا واكلت من الشجرة فندمت وكل عمل اردتموه فانظروا عاقبته فاني لو نظرت في عاقبة الامر ما اصابني الذي تروني واستشيروا الاخيار فلو استشرت الملايكة ما اصابني الذي

اصابني

اصابني واذا اضطربت قلبي فلم ارجيه بل اكلت فندمت

ولبعضهم

اذا افادك انسان فايدة من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والق الكبر والحسدا
فالحر يظهر شكرا للمفيد له خيرا ويشكره ان قام او قعدا

الحديث الخامس بعد الماتين

روى معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فتنة المرا ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع وفي تمبيق وزيادة ولا يومن على الخطا وفي الصمت سلامة وعليك بالصمت فيه يسلب الشيطان واياك ان تضحك من غير عجب او تمشي من غير ارب

الحكاية الخامسة بعد الماتين

حكي ان رجلا كان يخدم موسى عليه السلام فانقطع عنه مدة كان يحدث الناس فيها فيقول حدثني موسى عليه السلام نجي الله حدثني موسى عليه السلام صفي الله حدثني موسى عليه السلام كليم الله حتى اثرى وكثر ماله وفقده موسى عليه السلام فجعل يسال عنه فلا يرى له اثر فلما كان ذات يوم جاء رجل الى موسى وفي يده خنزير في عنقه حبل اسود فقال اتعرف فلانا فقال موسى نعم فقال هو هذا الخنزير فضاق صدر موسى عليه السلام فقال يارب اني اسئلك ان ترده الى حاله لاساله بماذا اصابه هذا

فاوحى الله تعالى اليه لو دعوتني بما دعاني به ادم ومن
دونه ما اجبتك ولكن اخبرك بما صنعت به انه كان يطلب
الدنيا بالدين وانشد زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام

هذه الابيات

وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين واوصا قبله الحسنا
اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
يا رب جوهر علم لا ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولا استحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا

الحديث السادس بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمه الفاعل بيده يعني الناكح كفه والفاعل والمفعول
والمفعول به يعني اللايط والملوط به والضارب والديه حتى
يستغيثا والفاعل بحليلة جاره وشارب الخمر المقيم عليها الا
ان يتوب الا ان يتوب

الحكايه السادسه بعد الماتين

حكي عن معروف الكرخي رحمه الله انه راى سكران فقال له اصحابه
يا شيخ ترى هذا الفاسق فقال معروف لاصحابه اريد منكم سروحتان
نقعد بروحه من جانب واخر بروحه من الجانب الاخر فلما افاق راى
الشيخ فبكى وتاب الى الله عز وجل ويحكى عن رجل انه راى امراة فوقعت
في قلبه فقالت له ما تريد فقال انا احبك فقالت اعلم اني مجوسية

فقال

فقال ادخل في دينك فبصقت في وجهه وقالت يا بطال تبيع دينك
بشهوة ساعة

ولبعضهم

اذا طالبتك النفس يوما بحاجة وكان عليها للهوى طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاف صديق

الحديث السابع بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتمادح فانه
الذبح ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه ولا ازكي على الله احدا وان المومن مراة المومن
اذا راى فيه عيبا اصلحه

الحكايه السابعه بعد الماتين

حكى الاصمعي ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا مدح قال اللهم
انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اجعلني خيرا مما يحسبون
واغفر لي مما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون

ولبعضهم

قد استوامد حنا ووعدهم هذا بهذا ما بيننا ذهب
وان لم تجيزوا عليه ما ظلموا كما كذبنا في مدحهم كذبوا

الحديث الثامن بعد الماتين

قال قيس بن عاصم المنقري قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني تميم فقال يا قيس اغتسل بماء وسدر
ففعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة
ننتفع بها فقال يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا

وان مع الدنيا اخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا
وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا
انه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وانت ميت فان كان
كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا تحشر الا معه ولا تبعث
الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لا
تانس الا به وان كان فاحشا لا تستوحش الا منه وهو فعلك والسلام

الحكاية الثامنة بعد المائتين

قال احمد بن ابي الحواري حضرت عند راهب قد حضرته الوفاة فقلت
له كيف تراك فقال يا احمد كيف ترى حال من اصبح يتجرع كاس الموت
ويرمس في لحده وحيدا فريدا بعمله لا يانس الا به ولا يستوحش
الا منه وان جعل عمله هباء منثورا فشر المنازل منزله وشر
المساكن مسكنه ثم بكى حتى بل لحيته بدمعه فقلت له اسلم
فانك تسلم وتحمد عاقبة امرك ولا تندم فقال انا على دين المسيح
وهل كان المسيح الا مسلما بشر برسالة محمد عليه افضل الصلاة
والسلام وانا اشهد بما شهد به المسيح اشهد ان لا اله الا الله وا
شهد ان محمدا رسول الله وكان كذلك **ولبعضهم**

هي الدنيا تقول بما فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
ولا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي
دعي يا نفس فكرك في ملوك مضوا الا تقراضك وبك فابكي

هي

هي الدنيا بمثل الطفل سيا بقهقهة اذا بكى من بعد ضحك الا يا
قومنا انتبهوا فانا نحاسب في القيمة غير شكي

الحديث التاسع بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال من كن فيه
فقد استكمل الايمان من اذا رضي لم يدخله رضاه الى باطل واذا
غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا قدر عفا

الحكاية التاسعة بعد المائتين

حكي عن عايشة رضي الله عنها انها اغتاظت على خادم
لها حتى كاد ان يبلغ الغضب منها ثم راجعت نفسها وقالت
لله در التقوى ما ترك لذي غيظ شفاء ولله در الحياء ما ترك لذي غضب
سطوه **ولبعضهم**

لا فخر الا فخر اهل التقى غدا اذا ضمهم المحشر
ليعلم الناس بان التقى والبر كانا خير ما يدخر

الحديث العاشر بعد المائتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر عن امراتين
صاما وجعلا يغتابان الناس فقال عليه السلام صاما عما احل
لهما وافطرا على ما حرم عليهما ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسانين
ملعون كل شقار ملعون كل قتات ملعون كل منان وان من ذب
عن اخيه بظاهر الغيب كان حقا على الله ان يحرم لحمه على النار فا

فالتشقار المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة والقبات النمام وهو
الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم بحديثهم وقيل القبات هو
الذي لا يكون معهم لكن يتسمع عليهم من حيث لا يشعرون فينم بحديثهم
والمنان هو الذي يعطي الخير ويمن به

الحكايه العاشره بعد المائتين

حكي ان رجلا ماتت اخته فلما دفنت سقط من جيبه في قبرها ذهب
كان معه فرجع ليلا ونبش القبر فوجده ممتليا نار فرجع الى امه
فقال لها اخبريني ما كانت تفعل اختي من المنكر فقالت لا اعرف لها
منكرا الا انها كانت تخرج ليلا فتتسمع على ابواب الجيران ما يقولون
وينم به فيقع بذلك بينهم فقال هو ذلك واخبرها بما راى في قبرها من
النيران

لمحمود الوراق

الصمت يكسب اهله صدق المودة والمحبة
والقدح يستدعي لصاحبه المذمة والمسبة
فارعت عن القول الكثير ولا يكن لك فيه رغبة

ولبعضهم

وشى اليك بي الواشي فلم ترني اهلا لتكذيب ما القى من الخبر
ولو وشى بك عندي في لذيذ كرى طيف الخيال منعت النوم با...

الحديث الحادي وعشر بعد المائتين

قال انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض خطبه ايها الناس كان الموت على غيرنا

كتب

ما كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي يشيع من الا
موات سفر عما قليل الينا راجعون نسكن احداثهم كانا مخلدون
بعدهم قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن انفق
مالا اكتسبه من غير معصية طوبى لمن شغله عيبه عن
عيوب الناس وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة
والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه
البدعة

الحكايه الحاديه عشر بعد المائتين

يحكى انه راى على قبر مكتوب يا من ابطره الغنا واسكرته
شهوات الدنيا تجهز للرحله العظما فقد دنا منك رزولك
على اهلك في البلى ولو ذكرت اهوال الموت وما بعده لم تجف
دموعك ولم تفارق الحزن قلبك ولضاقت عليك الارض بما
رحبت ولنحت على نفسك ايام حياتك واياك وزهرة الدنيا
وزهرة الدنيا واتباع الهوى فانها صرعت من كان قبلك
واوردتهم حياض المهالك لا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون واوصى بعضهم ان يكتب على قبره هذين البيتين

رحلت وكنت ما قدمت زادا ولا قصرت في زاد المقيم
وها انا قد رحلت بغير زاد ولكني نزلت على كريم

ولبعضهم

ارواح مصبح ام بكور ليت شعري لاي تصير
ليت شعري وكيف انت اذا ما رد في حر وجهك الكافور
رحم الله من بكا للخطايا كل باك لذنبه مغفور

الحديث الثاني عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء
قلبه فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه فان له تكلم وان كان عليه
امسك وقلب الجاهل من ورا لسانه يتكلم بكل ما عرض له فرحم
الله من قال خيرا والا فامسك

الحكاية الثانية عشر بعد المائتين

حكي عن الماوردي رحمه الله انه قال الكلام ترجمان يعبر عن
مستودعات الضماير بمكنونات السراير لا يمكن استرجاع بوارده
ولا يقدر على رد شوارده فحقيق على العاقل ان يحترز من لله
بالامساك عنه او بالاقلال منه **ويقال**
جرح السنان يندمل وجرح اللسان لا يندمل

السنان

وقال محمود الوراق

اشترا الغي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت
واجعل الصمت ان عيت جوابا رب قول جوابه في السكوت

ولبعضهم

الصمت

الصمت زين والسكوت سلامه فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما ان ندمت على سكوت مرة الا ندمت على الكلام مرارا

الحديث الثالث عشر بعد المائتين

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعه فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحه قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا
واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر
تنصروا ايها الناس اكيسكم اكثركم للموت ذكرا واحزمكم له استعدادا
الا وان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابه الى دار الخلود
والتردد لسكنى القبور والتاهب ليوم النشور

الحكاية الثالثة عشر بعد المائتين

حكي ان الحسن البصري رحمه الله كان يقف على مقام ابرهيم عليه
السلام ويهتف بعلو صوته ويقول ايها الناس على ما تقيمون
وماذا تنتظرون قد امرتكم باعداد الزاد ونودي بالرحيل وقد
سيتوا ولكم اخركم وانتم قيام تلعبون **ولبعضهم**
اذا ما رايت المرء يملكه الهوى فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت الاعدا جهلا بنفسه واهلكه الدا الذي هو قاتله

وقال اخر

وتضحك دايما ظهر البطن وتعلم ما جنيت فلا تتوب

الحديث الرابع عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم ليستحيي
ان يرد يد العبد صفرا ليس فيها شيء فاذا دعا احدكم فلا
يقول اللهم اغفر لي ان شيت اللهم ارحمني ان شيت ليعزم
المسئلة وان العبد لا تخطيه من الدعا احدى ثلث اما ذنب
فيغفر له واما خير فيعجل له واما خير فيدخر له فادعوا الله وانتم
موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب من قلب غافل

الحكاية الرابعة عشر بعد المائتين

عن سليمان الداراني رحمه الله انه قال من اراد ان يسال الله تعالى
حاجة فتنقضي فليبدا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تدعوا الله تعالى وليسل حاجته وليختم ايضا بالصلاه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يقبل الدعا بين الصلاتين
وهو اكرم ان يرد الدعا ما بينهما

الحديث الخامس عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله
تعالى الا حفت بهم الملئكه وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله تعالى
فيمن عنده وناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم فتبدلت
سياتكم حسنات وما قعد قوم مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه ولم
يصلوا على نبيه فيه صلى الله عليه وسلم الا كانت عليهم حسرة

يوم القيامه

يوم القيمة وان المجلس الصالح يكفر عن المومن الفي الف مجلس
من مجالس السو الحكاية الخامسة عشر بعد المائتين
يحكى عن سفيان بن عيينه رحمه الله انه قال ما اجتمع قوم
يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فيقول
الشيطان للدنيا اما ترين ما صنعوا فتقول الدنيا دعهم فلو قد تفرقوا
لاخذت باعناقهم

ولبعضهم

ان كنت [illegible] لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غيبت عن بصري
فالعين تنظر من تهوى وتفقده وباطن القلب لا يخلو من النظر

غيره

كيف انساه وانسى ذكره وهو ممزوج بلحمي ودمي

الحديث السادس عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شفيع عند الله
تعالى افضل من القران لا ملك ولا نبي ولا غيره فمن قرا القران
وراى ان احدا اوتي افضل مما اوتي فقد استصغر ما عظم الله
تعالى وان افضل عباده امتي قراه القران ولو كان القران في اهاب
لم تمسه النار وان خيركم من تعلم القران وعلمه

الحكاية السادسه عشر بعد المائتين

حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال من قرا القران وهو قايم
في الصلاة كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قراه وهو

جالس في الصلاة كتب له بكل حرف خمسون حسنة ومن قراه في غير الصلاة وكان على وضوء كان له بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرا القران على غير وضوء كان له بكل حرف يقراه عشر حسنات

ولبعضهم

قد كتبت مقترحا فجابك الزمان على اقتراحي
ذكري لكم سمري وشوقي مطربي والدمع راحي
يا صبح ليلة وصلهم اكرم بذلك من صباح
رجع الصباح مقهقرا لما راى جند الصباح

الحديث السابع عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب فيها رشده سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وانه يشفع يوم القيمه باذنه الانبيا ثم العلما ثم الشهدا وانه يستغفر الله للعالم من في السموات ومن في الارض وما عبد الله بشيء افضل من فقه في دين

الحكاية السابعة عشر بعد المائتين

قال علي كرم الله وجهه لكميل عليك يا كميل بالعلم العلم خير لك من المال العلم يحرسك والمال تحرسه العلم حاكم والمال محكوم

عليه

عليه المال ينقص بالانفاق والعلم يزكوا بالانفاق وليس العلم بكثرة الرواية انما هو نور يجعله الله تعالى في القلوب والعالم والمتعلم سر مكان في الاجر وساير الناس همج لا خير فيهم ولبعضهم

ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
فقم بعلم تعش حيا به ابدا فالناس موتى واهل العلم احياء

الحديث الثامن عشر بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق القران فطيبوها بالسواك وان صلاة اثر سواك خير من سبعين صلاة بغير سواك

الحكاية الثامنة عشر بعد المائتين

حكى عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك يزيد في الحفظ ويذهب البلغم وتحفظ الانسان ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة ويرضي الرحمن

ولبعضهم كان

هناك تلاف المعنى هناك ونهنيه انذا من رضاك
وحسبي بذاك ومن لي به وان كان في صحنيه هلاكي
وتحسد عيني على القرب منك سمط اللالي وعود الاراكي
فهذا بصالح منك الوريد وهذا يقبل بالامن فاكي

موبيكة القلب من ذا الذي الى قتل مثلي ظلما دعاكي
فلي قوة تحمل الراسيات وتعجز عن ذرة من جفاكي

الحديث التاسع عشر بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله
في اليوم والليله ما جابهن لم يضيع منهن شياءً كان له عند الله
عهدا ان يرضا الله عنه وان يدخله الجنة ومن لم يات بهن ا
ستخفا فاحقهن فليس له عند الله عهد ان شا عذبه
وان شا ادخله الجنة وانما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب
بباب احدكم يقتحم فيه في كل يوم خمس مرات فما ترون هل
يبقى من درن شيا قالوا لا شي قال فان الصلوات المكتوبه
تذهب بالذنوب كما يذهب الما الدرن وان مثل الصلوات
المكتوبه كالميزان من اوفى استوفى

الحكاية التاسعة عشر بعد الماتين

حكي ان داود عليه السلام قال الهي من يسكن بيتك وصلاة
من تقبل فاوحى الله تعالى اليه انما اسكن بيتي واقبل صلاة
من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكرى وكف نفسه
عن الشهوات من اجلي يطعم الجايع وياوى الغريب ويرحم
المصاب نوره في السما كالشمس ان دعاني لبيته وان
سالني اعطيته اجعل له في الجهل حلما وفي الغفله ذكرا

وفي

وفي الظلمة نورا انما مثله في الناس كالفردوس في الجنان
لا تيبس انهارها ولا تجف اثمارها ولبعضهم
اتراني عن حبكم اتسلى لا قضى قط ذاك حاشا وكلا
كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا واضحى محلا
ان وصلتم فمعدن الجود انتم او اخذتم بحقكم كان عدلا
نظرت عيني الهلال فقالت اترى انتم ام تعللت جهلا
قلت مهلا فلي حديث عجيب صار جدا من بعد ان كان هزلا
كان لي سيد يقود زماني اخذ القلب والفواد وولا

الحديث العشرون بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله تعالى ادم عليه السلام
وفيها هبط من الجنة وفيه تاب عليه وفيه تقوم الساعة
وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله
تعالى شيا الا اعطاه الجمعه الى الجمعة كفارة ما بينهما ما لم
يغش الكباير وان الله تعالى فرض عليكم الجمعة فمن تركها في
حياتي او بعد مماتي وله امام عدل فلا جمع الله شمله ولا بارك
له في امره

الحكاية العشرون بعد الماتين

حكي ان رجلا من سمرقند تاب الى الله عز وجل
وكان يزوره العلما والامرا والاكابر فقيل له بم بلغت هذه

المنزله فقال كنت سمعت انه من كان قضى او امر الله تعالى كفاه
الله عز وجل امر دنياه فلما كان في بعض الايام حملت حنطة الى الرحى
فلما حططت الحمل عن الحمار هرب مني وجا جاري في ارض فقال الليلة
لك نوبة الما فان سقيت ارضك والا فاتك في هذه السنه الى قابل
وكانت ليلة الجمعة فقلت اصلي واترك هذا كله واودي فريضة
الجمعه كما امر الله تعالى وهو ينظر في امري فصليت الجمعه تعالى
كما امر الله تعالى ورجعت فاذا الحنطة قد طحنت والخبز مخبوز
والارض قد شربت والحمار قد رجع والمرة مسروره فقيل له وكيف
كان ذلك قال كان الجار قد ذهب الى الطاحون فطحن القمح
وهو يطحن انهما جوالقه فلما حمله الى المنزل عرفته زوجتي فاخذت
منه وخبزته واما الحمار فانه ذهب الى الصحرا فقصدته الذياب
فهرب منها الى القرية ودخل مربطه سالما واما الارض فجا اليها
الما من ارض الجار فامتلات فلما رايت الحال كذلك قلت يا رب
صلاة الجمعة اصلحت اموري بحفظي لها فكيف اذا حافظت
على فرايضك فلما رايت الامر كذلك تركت الدنيا واقبلت على
خدمة المولى فزارني الناس كما ترون ولبعضهم

يا سيدي قلبي متى نلتقي ومن زمان الهجر كم قد بقي
لو ان بالمغرب بي انه لاحرقت من كان بالمشرق
والله لو انك توجتني بتاج كسرى ملك المشرق

ولو باموال الورى جدت لي اموال من مات ومن قد بقي
واخترت ان لا نلتقي ساعة لاخترت يا مولاي ان نلتقي

الحديث الحادي والعشرون بعد المايتين

قالت عايشة رضي الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
ومن التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس

الحكاية الحادية والعشرون بعد المايتين

حكي عن معاويه رضي الله عنه انه كتب الى عايشه رضي الله عنها
يستدعي ان تعظه بموعظة وجيزه فكتبت اليه اما بعد فاتق
الله فانك اذا اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت الناس
لم يغنوا عنك من الله شيا واحذر ما حذرك الله منه وخذ
مما في يدك لما بين يديك فعنده الموت ياتيك الخبر اليقين
انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلما يتقي الله
في الامور وقد افلح من كان همه الاتقا

الحديث الثاني والعشرون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا ولا اقول
فخرا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب فهو
يسير امامي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة فاخرتها

لامتي وهي نايلة من لا يشرك بالله شيا

الحكاية الثانية والعشرون بعد المايتين

حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم باني وامي انت يارسول الله لقد كان لك
جذع نخله تخطب الناس عليه فلما كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم
فحن الجذع اليك حتى جعلت يدك عليه فسكن وان امتك كانت
اولى بالحنين اليك حين فارقتهم باني وامي انت يارسول الله
لقد بلغ من فضيلتك عنده ان بعثك اخر الانبيا وذكرك
في اولهم فقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم باني وامي انت يارسول
الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اخبرك بعفوه عنك قبل
ان تخبرك بذنبك فقال عز وجل عفوا الله عنك لم اذنت لهم باني
وامي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار
يودون ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون يقولون
ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول باني وامي انت يارسول الله
ان كان الله جعل لموسى ابن عمران ايه تتفجر له الما فما ذاك
باعجب من اصابعك حين ينبع منها الما حتى روي منه
الجميع باني وامي انت يارسول الله ان كان لسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك باعجب من البراق

حين

حين صرت به الى السما السابعه ثم صليت الصبح من ليلتك
مع اهلك بالابطح صلى الله عليك باني انت وامي يارسول
الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا ولو دعوت علينا لهلكنا عن اخرنا ولقد وطي ظهرك
وادمي وجهك وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الا خيرا
فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باني انت وامي يا
رسول الله لقد اتبعك في قلة سنيك وقصر عمرك ما لم يتبع نوح
في كبر سنه وطول عمره ولقد امن بك الكثير وما امن معه الا قليل باني
وامي انت يارسول الله لو لم تجالس الا كفوا لما جالستنا ولو لم تنكح الا
كفوا لما نكحت الينا ولبست الصوف وركبت الحمار واردفت
خلفك ووضعت طعامك بالارض ولعقت اصبعك تواضعا
منك صلى الله عليك باني انت وامي يارسول الله بلغ من
فضيلتك عند ربك انه اقسم بحياتك دون ساير
الانبيا فقال تعالى في كتابه العزيز لعمرك فلما اعجب الناس
اقسم بتراب قدمك فقال لا اقسم بهذا البلد باني
انت وامي يارسول الله بلغ من فضيلتك بان امدك الله
بالملايكة وقرن اسمك مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع
ذكره باني وامي انت يارسول الله بلغ من فضيلتك عنده
ان سماك باسمين من اسمايه حين قال عز وجل

بالمومنين رؤف رحيم وجعل الحكم اليك فقال تعالى انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بابي انت
وامي يا رسول الله بلغ من فضيلتك لديه ان وضع بك الاوصار
والاغلال التي كانت على الناس وجعلك رحمة للمومنين بالهداية
ورحمة للكافرين برفع المنح من العذاب بابي وامي انت يارسول
الله بلغ من فضيلتك عنده ان خاطب جميع الانبيا باسمائهم
فقال يا ادم يا نوح يا موسى يا عيسى يا داود عليهم الصلاه و
السلام وخاطبك بالنبوة والرسالة فقال يا ايها النبي
يا ايها الرسول بابي وامي انت يا طه رسول الله لقد
اعطيت من غير مسئلة ما ساله غيرك فقال تعالى الم
نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك صلى الله عليك يا خير العالمين
صلاة تكون لك رضا ولحقه عنا ادا لحسان بن ثابت رضي الله
عنه في النبي عليه السلام يقول لابي سفيان شعرا

هجوت محمدا فاجبت عنه   وعند الله في ذلك الجزاءُ
فان ابي ووالده وعرضي   لعرض محمدٍ منكم وقاءُ
اتهجوه ولست له بكفوٍ   فشرّكما لخيركما الفداءُ
لساني صارم لا عيب فيه   وبحري لا يكدره الدلاءُ

وقال ايضا رحمه الله

الم تر

الم تر ان الله ارسل عبده   ببرهانه والله اعلا وامجد
اغر عليه للنبوة خاتم   من الله مشهورة يلوح ويشهد
وضم الاله اسم النبي الى اسمه   اذا قال في الخمس المؤذن اشهد
وشق له من اسمه ليجله   فذو العرش محمود وهذا محمد

ولبعضهم

دين النبي وشرعه اثاره   واجل علم تقتني اخباره
من كان مشتغلا بها   وبنشرها بين البريه لا عفت اثاره

الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين

قال ابو الدردا رضي الله عنه لما نزل قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرا باذن الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجي السابق بالخيرات و فيدخل
الجنة بلا حساب ويجي المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم
يتجاوز الله عنه ويدخلا الجنة ويجي الظالم لنفسه فيقف
ويعير ويجزى ويعاف ذنوبه ثم يدخل الجنة بفضل رحمة الله
وهم الذين قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
ان ربنا الغفور شكور غفر الذنب وشكر العمل اليسير

الحكايه الثالثه والعشرون بعد المائتين

حكي عن قتادة انه قال لما اخذ موسى عليه السلام الالواح

قال رب اني اجد في الالواح امة محمد هم الاخرون السابقون
يوم القيامة فاجعلهم امتي قيل يا موسى قد جعلتهم امة
محمد عليه السلام قال رب اني اجد في الالواح امة هي خير
الامم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال
قال اولئك امة محمد قال رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم
في صدورهم ومن سواهم يقرون نظرا في المصحف فاجعلهم امتي
قيل تلك امة محمد عليه السلام قال رب اني اجد في الالواح
انهم ياكلون الصدقات ويوجرون عليها فاجعلهم امتي
قيل هي امة محمد عليه السلام وفي الصحيح ان كان من قبلنا
يقربون صدقاتهم فان قلت جات نار من نحو السما فاكلتها
وان لم تقبل فتركت فياتي الطير والسباع فتاكلها قال رب اني
اجد في الالواح امة هم الشافعون المشفوع لهم فاجعلهم
امتي قال تلك امة محمد عليه السلام قال موسى عليه السلام
رب اني اجد في الالواح امة يقاتل الضلال حتى يقاتل المسيح الدجال
فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد عليه السلام قال موسى
عليه السلام رب فاجعلني من امة محمد قال قد فعلت لك
ذلك

ولبعضهم

واذا ما الحلي ان نحورا كان للجليس وجهك زينا
وتزيد بن طيب الطيب طيبا ان تمسسه شكلك اينا

الحديث

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

قالت عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل
وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس كفاه
الله موونة الناس

الحكاية الرابعة والعشرون بعد المايتين

حكي عن معاوية رضي الله عنه انه كتب عند عايشه رضي الله
عنها يستدعي ان تعظه بموعظة وجيزة فكتبت اليه اما بعد
فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت
الناس لم يغنوا عنك من الله شيا واحذر ما حذرك الله منه
وخف ما خوفك الله منه وخذ مما في يديك لما بين يديك فعند
الموت ياتيك الخبر اليقين

ولبعضهم

انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
يتقي الله في الامور وقد افلح من كان همه الاتقاء
ملكه ملك رافة ليس فيه جبروت ايضا ولا كبرياء

الحديث الخامس والعشرون بعد المايتين

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اريك الدنيا جميعها بما فيها فقلت
بلى يا رسول الله قال فاخذ بيدي واتى بي الى واد من اودية
المدينة فاذا مزبلة رووس وعذرات وخرق وعظام

قال يا ابا هريرة هذه الروس كانت تحرص حرصكم على الدنيا
وتامل اما لكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي صايره رماد
وهذه العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث التسنيم
ثم قذفوها في بطونهم فاصحت والناس يتحامونها وهذه الخرق
الباليه كانت رياشهم ولباسهم اصبحت والرياح تعصفها وهذه
والعظام عظام دوابهم التي كانت ينتجعون عليها اطراف
البلاد فمن كان على الدنيا باكيا فليبك ومن كان على انقضا العمر
فيها باكيا فليبك فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاءً
شديدا صلوات الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

الحكايه الخامسه والعشرون بعد المايئة

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مكتوب في صحف
ابرهيم عليه السلام يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين زينت
لهم قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك وما خلقت
خلقا اهون علي منك شانك صغير والى الفنا تصير قضيت
عليك يوم خلقتك ان لا تدومي على احد ولا يدوم لك احد طوبى
للابرار ماذا لهم عندي من الجزا اذا وفدوا الي من قبورهم
النور يسعى امامهم والملائكة حافون بهم حتى تبلغهم ما يرجون
من رحمتي ولبعضهم
ولقد سالت الدار عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبدي

حتى

حتى مررت على الكتيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي

الحديث السادس والعشرون بعد الماتين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض مواعظه وخطبه ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم
عن اخرتكم ولا توثروا اهواكم على الطاعة لربكم ولا تجعلوا ايمانكم
ذريعه الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها
قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا فانما هو موقف
عدل واقتضا حق وسوال عن واجب ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم
في الانذار

الحكاية السادسة والعشرون بعد الماتين

حكي عن عيسى عليه السلام انه قال لا يستقيم الدنيا والاخرة
لمومن كما لا يستقيم الما والنار في اناء واحد لا خير في دار عصي الله
عز وجل فيها ولا خير في دار لا يدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها
ولا تعمروها واعلموا ان اصل كل خطيه حب الدنيا ورب شهوة
ساعة اورثت صاحبها حزنا طويلا ولبعضهم
لا تنظرن الى ذوي المال المؤثل والرياش
فتظل موصول النهار بحسرة قلق الفراش
وانظر الى من كان مثلك او نظيرك في المعاش
تقنع بعيشك كيف كان وترض منه بانتعاش
ولبعضهم

اذا كنت جماعًا المالك ممسكا فانت عليه خازن وامين
تودية مدموما الى غير حامد فياكله عفوا وانت دفين

الحديث السابع والعشرون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما
مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن وادي فجا هذا بعود وهذا
بعود حتى انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها
يهلك

الحكاية السابعة والعشرون بعد المايتين

حكي عن عايشة رضي الله عنها من سره ان يسبق المجتهد العابد
فليكف نفسه عن الذنوب وان المومن من يرى ذنبه كانه في
اصل جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب
وقع على انفه فقال به هكذا او كذا فطار ولبعضهم

ايا راكب الذنب لا تقنطن فان الالاه روف روف
وبادر الى الله في توبة فان الاله عطوف عطوف
ولا ترحلن بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف

غيره

متى تهجر الدنيا وتنوي لها بغضا وتترك العصيان قل لي متى يقضا
متى يا صفيق الوجه تقبل تايبا ونفسك في الموتى تساق بها غضا
فقم وانتهز مستدركا ما اضعته لعل الذي اعصيت بالامس ان يرضا

الحديث الثامن والعشرون بعد المايتين

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دنا من
ابواب الملوك افتتن فلا تكونوا ممن اختدعته الدنيا
وغرته الامنية واستهوته الخدعة فركن الى دار سريعة
الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب
فعلا ما يعرجون وماذا ينتظرون فكانكم والله بما
اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون
اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازفة
النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا ان كل امرى
على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

الحكاية الثامنة والعشرون بعد المايتين

حكي انه لما خالط الزهري السلطان كتب اليه بعض
اخوانه عافانا الله واياك من الفتن فقد اصبحت بحال
ينبغي لمن عرفك ان يدعوا لك ويرحمك اصبحت شيخا
كبيرا قد انقلتك نعم الله عليك لما افهمك من كتابه
وعلمك من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس
كذلك اخذ الميثاق على العلما النبيينه للناس ولا يكتمونه
واعلم ان ايسر ما ارتكبت واخف ما احتملت انك انست
وحشة الظالم وسهلت سبيل البغي بدنوك ممن لم يرد

حقا ولم يترك باطلا حتى اذ ناك اتخدوك قطبا تدور به
رحا ظلمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلايهم وسلما الى
صلالتهم يدخلون بك الشك على العلما فما اكثر ما اخذوا
منك في جنب ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا لك في جنب
ما افسدوا عليك من دينك فما يومنك ان تكون من
الذين قال الله عز وجل فيهم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلاة الاية فداو دينك فقد داخله السقم الشديد وهيي
زادك فقد حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شي في الارض
ولا في السما وهو السميع العليم ولبعضهم

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك واخلاق المماليك
ازددت شكرا بلا اصلة لقد سلكت طريقا غير مسلوكه

غيره

لقد رضيت همتي بالخمول وصدت عن الرتب العالية
وما جهلت طيب طعم العلى ولكنها توثر العافيه

غيره

واهجر ابواب الملوك لانني ارى الحرص جلبابا لكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغنى الى غير من قال اسالوني فشلت
وما نعمة الا ولله نعمة اذا قابلتها ادبرت واضمحلت

الحديث التاسع والعشرون بعد المايتين

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريب
وسيعود كما بدا فطوبى للغربي قيل يا رسول الله ومن هم
قال الذين يصلحون اذا فسد الناس

الحكايه التاسعة والعشرون بعد المايتين

حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال المومن في الدنيا كا
لغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها للناس حالات
وله حال وان اغرب الغربا في وقتنا هذا من اخذ بالسنن وصبر
عليها وحذر البدع فصبر عنها واتبع اثار من سلف من الامة
وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل باصلاح شانه وحفظ
جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح امره وكان
وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك والفضول الذي
يطغيه وداري اهل زمانه ولم يداهنهم فهذا غريب وقل ما يا
نس اليه فانصبر على خشونة الطريق واحتمال الاذى والذل العقبه
ذلك الخلود بذكر العافيه ارضها طيبه ورياضها خضره واشجارها
مثمرة وانهارها عذبه وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين
واهلها فيها خالدون ولبعضهم

دمع غريب جرى لغربته افراده البين عن احبته
وحق للمذنب الكئيب بان تندب شجو الطول وحدته
انشان عيني لولا سباحتها مات غريقا بما جرى بته

صح ٧

غيره

وترى المومن في الدنيا غريبا مستقرا
فهو لا يجزع من ذلك ولا يطلب عزا
وتراه من جميع الخلق خلوا متميزا

وعن الحسين بن منصور انه كان يقول اصبحت في بلد غريبا وو حدت
ذكرك غريبا فالفته والغريب للغريب الوف غيره

يا غريبا وجدت منا نسيما ان تلقى بنا ونقيما
فارق السفر والصحاب وعرج نحونا واتخذ هوانا نديما

الحديث الثلثون بعد المايتين

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بعطاء فرده عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارددته فقال يا رسول الله قد اخبرتنا
ان خير الاخذ ان لا ياخذ من احدنا شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذاك عن مسئلة فاما اذا كان غير مسئلة
فهو رزق الله يرزقه الله عز وجل اما والذي نفسي بيده
لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شيا من غير مسئلة الا اخذته

الحكاية الثلثون بعد المايتين

حكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ارسل الى عايشة
رضي الله عنها بنفقه وكسوة فقالت للرسول ما اقبل

من احد شيا فلما خرج قالت ردوه فاني ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة من اعطاك شيا من غير مسئلة
فاقبليه

ولبعضهم

نالني من يدي على سحاب مستهل من غير برق ورعد
حين ما قادني الى نكد المطل ولا راعني بجلله رد

غيره فيه

ما اعتاض باذل وجهه بسواله عوضا ولو نال الغنا بسوال
واذا السوال مع النوال وزنته رجح السوال وخف كل نوال
واذا عزمت لبذل وجهك صادقا فابذ له للمتكرم المفضال

الحديث الحادي والثلثون بعد المايتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الدنيا قد ارتحلت مدبره والاخرة قد تجلت مقبلة
الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم
ليس فيه عمل وان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي
الاخرة الا من يحب وان للدنيا ابنا وللاخرة ابنا فكونوا من ابنا الاخرة
ولا تكونوا من ابنا الدنيا ان شر ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول
الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما بعدهما احد من دنيا ولا اخرة قال
عقبة بن عامر الجهني فما النجاة يا رسول الله فقال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

للدنيا ابناء وللاخرة ابناء

اشدهم تفكرا في الدنيا واشد الناس فرحا يوم القيامة اشدهم
حزنا في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنه اكثرهم بكاء في الدنيا

الحكايه الثالثه والثلثون بعد المايتين

تحكى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال من الزم الفكر قلبه
ملاء الله تعالى قلبه ايمانا وحكمه وان الفكر والاعتبار تخرجان
من قلب المومن عجايب المنطق في الحكمة فتسمع له اقوالا
ترضاها الحكما وتخضع له العلما ويعجب منها الفقها وتسرع
اليها الادبا ولو ان محزونا بكى في امة لرحم الله تلك الامه ببكايه

ولبعضهم

ويح ابن ادم ابن يذهب عقله اذ يتفكر في ليلة ونهاره
يمسي وقدامن الحوادث بغتة ولربما طرقته في اسحاره
يلهو وكف الموت في اطواقه كالكبش يلعب في يدي جزاره
من ليس يدري كيف تصبح داره من بعده فليفتكر في جاره

الحديث الرابع والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خمس شدايد مومن
يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقتله وشيطان يضله
ونفس تنازعه

الحكايه الرابعه والثلثون بعد المايتين

حكى عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه انه قال اعدا الانسان
ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترز من الدنيا بالزهد

فيها

فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن النفس بترك الشهوات
من استولت عليه النفس صار اسيرا في حب شهواته محبو
في سجن هواها

ولبعضهم

كذا طالب الدنيا طويل عناوه يحاول امرا ما اليه سبيل
ولذاته الحسنى وصحة جسمه الى مطعم ذي غصه سيوول

الحديث الخامس والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مومن يخرج
من عينيه دموع وان كانت مثل روس الذباب من خشيه الله
تعالى ثم يصيب شيا من حر وجهه الا حرمه الله على النار
وما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع خرجت من
خشية الله وقطرة دم في سبيل الله

الحكايه الخامسة والثلثون بعد المايتين

حكي عن محمد بن المنكدر رحمه الله انه كان اذا بكى مسح
دموعه بلحيته ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضعا مسته
الدموع

ولبعضهم

وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان نأوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسكب عينه عند التنائي وتسكب عينه عند التلاق

الحديث السادس والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه
وتعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلى قوله تعالى
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

الحكاية السادسة والثلثون بعد المايتين

حكي عن ابي ميسرة رحمه الله تعالى قال جا منكر ونكير رجلا
في قبره فقالا انا ضاربك مايه سوط فقال الميت لا اعرف
لنفسي ذنبا فقالا بل انك مررت برجل مظلوم فاستغاث بك
فلم تغثه فقال اني رجل ضعيف عاجز عن مايه سوط فشفعا له
حتى سومح بتسعة وتسعين وضرباه سوطا واحدا فامتلا عليه
القبر نارا

ولبعضهم

واكثر هالك في الناس بلقي وراس هلاكه طلب الرياسه

غيره

بل الناس مذ كانوا الى ان تقوم الساعة
طلاب الامر والنهي وجب السمع والطاعه

الحديث السابع والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في طريق
اشتد به العطش فوجد بيرا فنزل فيها وشرب ثم خرج
فوجد كلبا وهو ياكل الثرا من العطش فنزل الرجل البير وملا خفه

ثم

ثم ملا فيه وصعد فسقى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له
فقيل يا رسول الله وان لنا في البهايم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم في كل كبد حرا اجرا

الحكايه السابعه والثلثون بعد المايتين

حكي ان عابدا في بني اسرائل كان مشغولا بصلاته فراى صبيانا
ينتفون ريش ديك وهو حي فخسف الله بالعابد واوحى الله
الى نبي اسرائل في ذلك الوقت اني خسفت به الارض حين
راي الصبيان ينتفون ريش ديك فلم يرحمه ولم يخلصه
من ايديهم

ولبعضهم

ارحم فوادي لقد امسيت مكروبا والدمع مني على الخدين مسكوبا
يا من حكت يوسفا في الحسن طلعته ارحم محبا حكى في الحزن يعقوبا

الحديث الثامن والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلمين ان
ينصح بعضهم بعضا فانهم كمثل العضو من الجسد فاذا اشتكا
عضو تداعى الجسد كله حتى يذهب المرض كله من ذلك العضو

الحكاية الثامنة والثلثون بعد المايتين

حكي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يعس ذات ليلة اذ مر بقافلة قد نزلت فخشي
عليهم السراق فاتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال

مالذي جابك يا امير المومنين فقال عمر رضي الله عنه
مررت بقافله قد نزلت فحدثت نفسي بانهم ناموفخفت عليهم
السراق فانطلق بنا نحرسهم قال عبد الرحمن فانطلقنا فجلسنا
قريبا منهم فحرسناهم حتى الصباح فناداهم عمر رضي الله عنه
يا اهل القافله الصلاه مرارا حتى تحركوا فرجعنا عنهم

ولبعضهم

نافس على الخيرات اهل العلا فانما الدنيا احاديث
كل امرء في شانه كادح فوارث منهم وموروث

الحديث التاسع والثلثون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا امتي لا يدخلون
الجنة بصوم ولا بصلاة ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور
وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين

الحكاية التاسعة والثلثون بعد المايتين

حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت عمر رضي الله عنه
بالابطح على قتب يعدوا فقلت يا امير المومنين اين تصير
فقال شرد من ابل الصدقه وانا اطلبه فقلت له لقد اذللت
الخلفا بعدك فقال لا تلمني يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالنبوة لو ان عقال ذهب بشاطي الفرات
لاخذ به عمر يوم القيمة ولبعضهم

يعني

اسئلك من السبل المناهج واصبر وان حملت عالج
واقض الحوايج ما استطعت وكن لهم اخيك فارج
فلخير ايام الفتى يوم قضى فيه الحوايج

الحديث الاربعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا
كمثل راكب مال الى ظل شجرة في يوم صايف ثم راح وتركها

الحكايه الاربعون بعد المايتين

حكي ان شعيبا عليه السلام عاش اربعماية فلما حضرته الوفاه
ساله ملك الموت فقال كيف رايت الدنيا فقال كدار لها بابان
دخلت من باب وخرجت من باب ولبعضهم

انا لنفرح بالايام ندفعها وكل يوم مضى نقص من الاجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل

ولبعضهم

انما الدنيا كظل زايل او كضيف بات ليلا وارتحل
او كحلم قد راه نايم فاذا ما ذهب النوم بطل

الحديث الحادي والاربعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة البيت
اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله اليقين والعقل
القامع قالت عايشة رضي الله عنها وما العقل القامع

قال الكف عن معاصي الله عز وجل والحرص على طاعة الله تعالى

الحكايه الحاية والاربعون بعد الماتين

حكي انه كان لموسى عليه السلام اخ في الله عز وجل فقال له يوما
يا كليم الله سل الله تعالى ان يوجدني ولو ذرة من معرفته فسال
موسى الله تعالى فقال قد اجبته الى ذلك فلما رجع موسى عليه السلام
راى الموضع خاليا من اخيه فقال الهي ما فعل اخي فاوحى الله تعالى اليه
ذاك اوجدته مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق له خبر من نفسه
فهام على وجهه فاطلبه في الجبل الفلاني فطلبه فوجده
شاخصا لا يحس بشي ولا يعقل على احد ولبعضهم

اتجفوا محبا ما سلا عنك ساعة وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
خرمت الرضا ان كنت خنتك في الهوى وعوقبت بالهجر ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جيت تايبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدي العجايبا

حكايه عن ابن المبارك رحمه الله

حكي عن ابن المبارك رحمه الله قال اجدبت المدينة فخرج
الناس يستغيثون وخرجت معهم فاقبل غلام اسود عليه
قطعتا خيش قد اتزر باحدهما والقى الاخر على عاتقه فجلس
الى جنبي فسمعته يقول اللهم اخلقت الوجوه بكثرة الذنوب
وقد حبست الغيث لتودب به عبادك فاسئلك يا حليم

يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل ان تسقيهم الساعة الساعة
حتى اكتست السما بالغمام واقبل من كل مكان ولبعضهم
خرجوا ليستسقوا فقلت لجمعهم دمعي ينوب لكم عن الانواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع لو لم تكن ممزوجة بدماء

الحديث الثاني والاربعون بعد الماتين

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص
فقال سالت رب العزة عن الاخلاص فقال سبحانه وتعالى الاخلاص
سر من سري استودعته قلب من احببت من عبادي

الحكايه الثانيه والاربعون بعد الماتين

لعله التستري

حكي عن بعض الصالحين انه دخل على سهل القسري رحمه الله
يوم جمعة قبل الصلاة فراى في البيت حية عظيمة قال الرجل
فجعلت اقدم رجلا واوخر اخرى فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد
حقيقة الايمان وعلى وجه الارض شي يخافه ثم قال هل لك في
صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة
فاخذ بيدي وحدثني فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا
وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون
فقال ان المخلص ليخطر بباله الشي فيسهل له قبل رجوع
الطرف وترى المحذور فيضرب عنه ان اهل لا اله الا الله كثير
والمخلصون منهم قليل

تذكروا من ليس ينساكم لا تنقضون العهد حاشاكم
وارعوا قديم الود من مخلص متيم لا يهوى سواكم
حياكم الله واحياكم لا تنقضوا العهد وحاشاكم
احاول النوم عسى وانني في مستلذ النوم القاكم
تذكروا من ليس ينساكم فلا عدمنا قط رؤياكم
ادعوا عليكم بلساني ولي قلب قريح قال حاشاكم
احباب قلبي ما لكم والجفا ومن بهذا الصد اغراكم
وما حضرنا بعد كم مجلسا مستحسنا الا ذكرناكم
فخبرونا هل بكم ما بنا ام حادث الفرقة اسلاكم
ما كان اغناني عن المشتكى الى نجوم الليل لولاكم
سلوا حداة العيس هل اوردت ماسوى دمعي مطاياكم

(في نقض ولعل مقيمكم في كتب سواكم)

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزله الله من نفسه الا (الا اخبركم) بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير من اعطا الذهب والفضة وان تلقوا

عدوكم

عدوكم فتضربوا اعناقهم او يضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه وتعالى فانه اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني

الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائتين

حكي عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص رحمة الله عليه في سفر فجينا الى موضع فيه حيات كثيرة فوضع ابراهيم ركوته وجلس فجلست فلما برد الهوى والليل خرجت (جت) الحيات فصحت الى الشيخ فقال اذكر الله تعالى فذكرت فرجعت ثم عادت خارجه فصحت به فقال اذكر الله ولم ازل في مثل هذا الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت معه فسقط من وطايه حيه عظيمه قد توقت فقلت له ما احسيت بها فقال لا منذ زمان ما بت اطيب من الحجا البارحة

ولبعضهم

اترى ليالينا التي سلفت بقربكم تعود
حتى ابث اليكم شوقي وما فعل الصدود
ويعود غصن الوصل وهو بقربكم غض جديد
منوا علي بنظرة فقد اشتفى مني الحسود
وشح الفراق بما اشتفى مني الفراق فما يريد
يمضي الزمان علي وينقضي عمري وحبكم جديد

صعب علينا هجركم ووصالكم صعب شديد
لا تطلبوا مني المزيد فها على شوقي مزيد

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال
لي جبرئيل عليه السلام قال ربكم عز وجل عبدي مهما
عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيا غفرت لك ما كان
منك ولو استقبلتني بملء الارض خطايا وذنوبا استقبلتك
بمثلها مغفرة فاغفر لك ولا ابالي

الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين

حكي ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام ويا داود انذر
الصديقين وبشر الخاطيين فعجب داود وقال كيف
ابشر الخاطيين وانذر الصديقين فقال تعالى يا داود
قل للصديقين لا يعجبوا وقل للخاطيين لا يقنطوا من
رحمتي الله الكريم

ولبعضهم

فلا تقنطوا ان اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل

ولبعضهم

الرحيب
اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر
واوطيت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب

ولم

ولم تر لانكشاف الصبر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات اذا توالت فمقرون بها الفرج القريب

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين

روى علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة

الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال ثقلت علي اوزاري ليلة وارقت
ارقا شديدا وضاقت بي الدار حتى خرجت على وجهي فاذا في
السكك شخص ملتف بعبا مضطجع فلما قربت منه قال ابطات
يا ابا القاسم فقلت له لم يكن هناك وعد فقال صدقت ولكني
سالت الله تعالى ان ياتيني بك فقلت هل من حاجة فقال نعم قد حضرت
مسئلة قلت ما هي قال متى يكون دا النفس دواها فقلت اذا خالفت
هواها صار داؤها دواها فالتفت الى نفسه وقال ويحك
يا نفسك لقد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت ان
تسمعيه الا من الجنيد فها انت قد سمعت

ولبعضهم

لها بوجهك نور يستضاء به ومن نوالك في اعقابها حادي

لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزادي

الحديث السادس والاربعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوه دا وعصيانها
دوا وخير الامور اوساطها ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ

الحكايه السادسة والاربعون بعد المائتين

حكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اقدحوا هذه النفوس
عن شهواتها والحق ثقيل والباطل خفيف وترك الخطية خير من معالجة
التوبة

ولبعضهم

شغلتها كفيته ضيع ما كلفته
والعمر قد فرقته والورز قد جمعته
من لم يصب من وقته اصاب منه وقته

الحديث السابع والاربعون بعد المائتين

قال ابن عباس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي
لا يدري ما الله تعالى قاض فيه فليأخذ المؤمن نفسه
لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الهرم
ومن الحياه قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت

مستعتب

مستعيب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة او النار

الحكايه السابعة والاربعون بعد المائتين

حكي ان ذو النون رحمه الله قال خرجت الى جبل لكام فاقمت فيه
اياما فسالت الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولي من اولياء الله فبينما
انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة فقصدتها فاذا اثر فتبعته قد خط
بحجارة صغار فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع طارق يطرقه
فبينما انا كذلك اذ سمعت انينا وزفيرا فاقبلت اليه فاذا قايل يقول
• اما انا للحجر ان ينصرما • وللصب ان يحني عليه ويرحما • الى كم
كم يطول السقم مني على القلا • فقد عيل صبري وانقضا وتصرما •
• يصد بلا جرم لكن احبه • ويجعل حبي للقطيعة سلما •
ار الحب لا يخفي وان رمت ستره • تحدر دمعي ساجما فتكلما •
ثم بكى ساعة وجعل يقول يا من اخلص اولياءه فكانوا
مخلصين • وكشف حجب الغفلة عن ناظرهم فكانوا
عارفين • وانسهم بقربه فكانوا مستانسين • وناجاهم
في سرايرهم فكانوا مستمعين • واطلع على ضمايرهم فوجدهم
به مشغوفين • سري عندك مكشوف • وقلبي بك
مشغوف • وانا عليك ملهوف • اسالك يا مولاي سلوك
سبيل الرشاد • واذقني حلاوة صفوة الوداد • وتيسيري
لحسن الاعتداد ليوم المعاد قال ذي النون فطار

قلبي وطاش لبي وانطردت عن الغفلة عن قلبي و
خشيت ان يفوتني فناديته بمعبودك الا صبرت لي فقال
انت ذو النون فقلت نعم فقال اما علمت ان الطريق
موحش لا تسلك الا بدليل يا ذا النون ادم طردك
النوم وتقمص بملابس الصوم وملّ على نفسك باللوم
فعساك ان تلحق بالقوم ثم قام الى الصلوة ولم يزل راكعا
ساجدا حتى طلع الفجر ثم تركني وانصرف

الحديث الثامن والاربعون بعد الماتين

روى عن ابن مسعود سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته
لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس
انكم في زمن هدنة وان السير بكم لسريع وقد رايتم الليل و
النهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد و ياتيان بكل
موعود فقال له المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله
وما الهدنة يا نبي الله قال دار بلاء وانقطاع فاذا البست
عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه شافع
مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير
سبيل من قال صدق ومن عمل به اوجر ومن حكم به

عدل

عدل

الحكايه الثامنه والاربعون بعد الماتين

يحكى ان بينما شاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكايه الثامنة والاربعون بعد الماتين

يتلوا القران اذ مر بهذه الاية وفي السماء رزقكم وما توعدون
فشغف بها فرحا وجعل يردد بها ثم تلا بعدها فورب السماء
انه لحق مثل ما انكم تنطقون فازداد فرحا ثم بلغ الى قوله
ففروا الى الله قوله اني لكم منه نذير مبين فقال الشاب سمعا
وطاعة ثم عمد الى جبة صوف فلبسها ثم سار حتى وصل
ساحل البحر فاذا مركب يسير فلوح اليه فقالوا اين تريد
فقال اول جزيرة ترونها فاطرحوني عليها فمروا بجزيرة
فلما دنت السفينه منها رمى الشاب بنفسه الى البحر وهو
لا يحسن السباحة فجعل يضطرب مرة كذى ومره كذى
حتى وصل الى الجزيرة فتوضى وصلى ركعتين فقال الهي انت قلت
وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بك انه لحق ثم
قلت ففروا الى الله وقد فررت اليك فاتني رزقي فانبت الله
له في تلك الجزيره شجرة لا يفنى ثمارها وانبع له عينا من
ماء عذب فعبد الله تعالى في تلك الجزيره ما شاء الله
ان يعبده فاذا هو يوما بملك يهتف به فسلم عليه
فقال وعليك السلام امن الانس انت فقال لا فقال

يضطرب

امن الجن انت قال لا قال فمن انت قال انا من الملئكة
كنت اعرف اسم الله الاعظم فسخط الله علي فنتف ريشي
فجيتك لتشفع لي عند الله عز وجل فقال الشاب او قد بلغ من
قدري عند الله حتى اشفع في شان ملك مقرب قال نعم سمعت
الله عز وجل يباهي بك الملائكة فتوضى الشاب وصلى
ركعتين وقال الهي ان كان صادقا فاقض حاجته فعرج الملك
الى السما واقبل الشاب يعبد الله تعالى فاذا طاير ابيض له
جناح في المشرق وجناح في المغرب بين كل ريشة وريشة
ياقوته يضي بها ما حوله فقال السلام عليك فقال الشاب
وعليك السلام من انت فقال اما تعرفني قال لا قال انا الذي
شفعت لي الى الله وقد دنا اجلك واني سالت عز وجل ان يوليني
قبض روحك لاكون رفيقا بك شفيقا عليك وقد ولاني
ذلك الساعة فقبض روحه سريعا رحمة الله عليه وهو
وهو مدفون في تلك الجزيره ولبعضهم

قوم هموسهم بالله قد علقت • فما لهم همة تسموا الى احد •
فمطلب القوم مولاهم وواحدهم • يا حسن مطلبهم للواحد الاحد •

روي بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال رحم الله من تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان
املك شي للانسان الا وان الكلام على العبد كله عليه

الا ذكر الله

لي صح

الحديث التاسع والاربعون بعد المايتين

الا ذكر الله تعالى او مر بمعروف او نهي عن منكر او اصلاح بين
مومنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله انواخذ بما نتكلم
به قال وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم
في النار فمن اراد السلامه فليحفظ ما جرا به لسانه
وليحرس عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى نزل قوله
تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس الحكاية التاسعة والاربعون بعد المتين

حكي عن بعض العلما انه قال العاقل لا يتكلم الا لحاجة او حجة
ولا يتفكر الا في عاقبته واخرته فاعقل لسانك الا عن حق
توضحه او باطل تدحضه او نعمة تشكرها او حسنة
تنشرها او حكمة تنثرها ولبعضهم

اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا عليك وابدوا منك
ما كنت كنت تستير وقد قال في بعض الاقاويل مخبر له
منطلق فيه كلام مخبر

اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما
فيك يذكر فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف
يعيب العور من هو اعور متى تلتمس للناس عيبا تجد
لهم عيوبا ولكن الذي فيك اكثر فسالمهم بالكف
عنهم فانهم بعيبك من عينيك ٥ اهدى وابصر

الحديث الخمسون بعد الماتين

حكي عن سفيان الثوري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي منادٍ من تحت العرش يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته
لكم وبقيت التبعات فتوهبوها وادخلوا الجنة برحمتي

الحكايه الخمسون بعد الماتين

حكي عن سفيان الثوري رحمه الله انه قال ان لقيت الله
تعالى كل يوم بسبعين دنبا فيما بينك وبينه فهو اهون
عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد

ولبعضهم

قد اتاني البشير بالعفو عني سجل على يدي حسن ظني
اذ اتى عنه عن نبي كريم قول حق بغير مين تمني
انا يا عبد عبد ظنك في كل خير تظنه فهو مني

الحديث الحادي والخمسون بعد الماتين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
ولو بسلك او ابرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ومن مات ولم يغز ابدا ولم يحدث نفسه بالغزوات
مات على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا ولو بدرهم اعطاه
الله سبعين درجة في الجنة من الدر والياقوت

الحكاية الخمسون بعد الماتين

حكي

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال خرجت في بعض الغزوات
وكان قد ارسل الي امير الجيش من النفقه فكرهت ذلك في
وفرقته على محاويج الغزاه فلما كان في بعض الايام صليت
الظهر وجلست مفكرا في ذلك نادما على قبول ذلك وتفريقي
اياه فغلبني النعاس فرايت قصورا مزخرفه ونعما طايله
فسالت عنها فقيل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاه
قلت فما معهم فقيل لي ذلك القصر واشاروا الى قصر عظيم من
احسن القصور واعظمها فقلت فضلت عليهم فقيل اولئك
الذين اخرجوا المال وهم متوقعون الثواب عليه فكان
هذا جزاؤهم وانت فرقت ذلك المال خايفا وجلا محاسبا
نفسك نادما فضاعف الله لك على ثواب سعيك ولبعضهم
ينشد لئن كانت الدنيا تعد نفيسه لدار ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا فقلت اسعى في الرزق اجمل
وان كانت الارواح للموت انشيت فقتل امرئ في الله بالسيف افضل
وان كان الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

الحديث الحادي والخمسون بعد الماتين

روى ابو هريره رضي الله عنه قال كان رجل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام قال بعض الحاضرين
ما اعجز فلانا ما اعجز فلانا فقال صلى الله عليه وسلم اكلتم

اخاكم واغتبتموه وان مما اوحى الله تعالى الى موسى عليه
السلام من مات تايبا عن الغيبه وقبل عن الذنب كان
اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها كان اول من
يدخل النار

الحكاية الحاديه والخمسون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال كنت جالسا في الشونيزيه
انتظر جنازة يصلي عليها فرايت فقيرا عليه اثر النسك يسال
الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يصون نفسه عن
المسئله فلما انصرفت وجاء الليل قمت الى اورادي فتقلت
علي فغلبني النوم فرايت ذلك الفقير قد جي به على خوان
كالشاه المشويه فقيل لي كل لحمه فقد اغتبته وكشف لي
عن الحال فقلت ما اغتبته وانما قلت في نفسي شيئا فقيل
لي ما انت ممن يرضا منك بمثل ذلك فاذهب واستحل منه
فلما اصبحت اتردد في طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الما
عند غسله فسلمت عليه فرد علي فقال يعود يا ابو القاسم
فقلت لا قال اذهب غفر الله لك ولبعضهم

لسان الفتا حتف حين يجهل ، وكل امرء ما بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر هذره ، فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه ، اذا لم يقفل على فيه يقفل
كذا من رمى يوما سرارا نقطة ، تلقيه نيران الحوادث تشعل

وسلم

ومن لم تعتد لفظه متجمل ، فيطلق فيه كلما ليس يجمل
ومن لم يكن في فيه ما صانه ، فمن وجهه غصن المهابة يذبل
ومن امن الافات عجبا بدائه ، احاطت به الافات من حيث يجهل
اعلمكم ما علمتني تجارب ، فقد قال قبلي قايلا يتمثل
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه ، فحاذر جواب السو ان كنت تعقل
اذا شيت ان تحيى سعيدا مسلما ، فدبر وميز ما تقول وتفعل

الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اذا كان يوم القيا
مه جمع الله الاولين والاخرين من جميع الخلق في صعيد واحد وحا
سبهم فاذا فرغوا نادا مناد من قبل الحق سبحانه وتعالى يا ادم
ضم الثناء بين اليك يا نوح ضم الشاكرين اليك يا ابرهيم ضم
الاسخيا اليك يا اسماعيل ضم الصادقين اليك يعقوب
ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الغربا اليك يا ايوب ضم اصحاب
البلايا اليك يا داود ضم القرا اليك يا سليمان ضم اهل العدل
من الامرا اليك يا موسى ضم المخلصين اليك يا هارون ضم
الاخيار اليك يا شعيب ضم الشيوخ اليك يا زكريا ضم المشتا
قين صح
اليك يا يحيى ضم الزاهدين اليك يا عيسى ضم السائحين
اليك ثم ينادي المنادي يا معشر الانبيا ومن معهم وصلت

يذبل

٢٤٩٨

العناية الصمديه الى النبي المحترم المتقدمه امته على ساير الا
مم فمن عرف الله سبحانه وتعالى فاليدخل تحت لوايه
صلى الله عليه وسلم ثم ينادي يا محمد ضم العارفين اليك
يا ابا بكر ضم المتقين اليك يا عمر ضم الامرين اليك مرين بالمعروف
والناهون عن المنكر اليك يا عثمان ضم المجتهدين اليك يا علي
ضم المجاهدين اليك يا سبطي محمد ضما الشهدا اليكما يا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ضموا الصالحين اليكم فيمشي ادم ومن دونه تحت
لواي فحينئذ تبقا العصاة من امتي وقوفا فاذا الافواج
قد مضوا والمواكب قد سارت عليهم ضجوا بالبكا وقالوا يا ويلنا قد
مضت مواكب الفايزين وبقينا بعدهم حيارا منقطعين فما
لنا من شافعين ولا صديق حميم فينظر الله سبحانه وتعالى
اليهم وينادي بهم وعزتي وجلالي اني لحميم من لا حميم له وغياث
الملهوفين وانا جابر المنكسرين وانا انيس المستوحشين
ثم يعقد عليهم لوا عليه مكتوب امة مذنبة ورب غفور

الحكايه الثالثه والخمسون بعد المايتين

حكى انه كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه جاريه تسمى زايده
وكانت تكثر الحضور بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتت يوما مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حفل
بالاصحاب وهي متغيرة اللون مستوحشة فقال لها رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم استانسي زايده انك الموفقه
فقالت بابي وامي انت يا رسول الله اني عجنت لاهلي عجينا
وخرجت لاحتطب فلما اشتدت حزمتي سمعت وقع فارس
لم ار في ذلك المكان فارسا قبله ذلك اليوم فنظرت فلم ارا
فارسا احسن منه وجها ولا اطيب منه ريحا ولا اجود منه
ثوبا ومركبا فقال لي كيف انت يا زايده وكيف محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت بخير بحمد الله ينذر بايات الله تعالى فقال اذا رايتي محمدا
فقولي له رضوان خازن الجنان يقريك السلام ويقول يا محمد
انه سلفرح احد بمبعثك كما فرحت فان الله تعالى قسم الجنة لامتك
ثلثة اثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون
حسابا يسيرا وثلث تشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرف
ثم فذهبت لاحمل حزمتي فتقلت علي وارتعدت فرايصي
فنظر الي وقال يا زايده اثقل عليك حملك قلت نعم بابي
وامي انت فاشار بقضيب اخضر كان بيده الى صخرة
هناك فقال ايتها الصخرة اقبلي فاقبلت فقال احملي
هذا الحطب مع زايده الى باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فدخلت الصخرة تحت الحطب وذهبت به بين يدي حتى
انتهت الى باب عمر بن الخطاب فلما وصلوا راوا اثر الصخرة
في ذهابها ومجيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شكر الله الذى لطف بامتى من حيث لا يشعرون واعطاهم
ما لم يكونوا يحتسبون

ولبعضهم

ان كانت الاعضا خالفت الذي ، امرتُ به في سالف الازمان ،
فسئلوا الفواد عن الذي اودعتم ، فيه من التوحيد والايمان ،
تجدوه قد ادى الامانة فيهما ، فهبواله مازل بالاركان ،

الحديث الرابع والخمسون بعد الماتين .

روى ابو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير
اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعاقبوا
ظالما فيبطل فضلكم ولا تراوا الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا
الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان الاشيا ثلثة امرٌ استبان
رشده فاتبعوه وامرٌ استبان غيه فاجتنبوه وامر
اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله ايها الناس الا انبيكم
بامرين خفيف مونتهما عظيم اجرهما لم يلق الله عز وجل
بمثلهما الصمت وحسن الخلق .

الحكاية الرابعة والخمسون بعد الماتين

قال عيسى عليه السلام لا تعلقوا الدر في رقاب الخنازير
وذلك لا تمنحوا الحكمة من ليس من اهلها وتهاونوا بالدنيا
تهن عليكم ولا تكرموا الدنيا فتهون عليكم الاخره فان الدنيا

ليست

ليست من اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الى فتنة اما
علمتم ان الدنيا منام والاخرة يقظه والمتوسط بينهما الموت
ونحن اضغاث احلام

ولبعضهم

انما هذه الحياه متاع والسفيه الجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمومل صعب ولك الساعة التي انت فيها

وقال غيره

وان عنا ان تعلم جاهلا وتحسب جاهلًا انه منك اعلم
متى تبلغ البنيان يوما تمامًا اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين

روى ابن عمر رضى الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ذرفت منها العيون ووجلت لها
القلوب فكان مما ضبطت منها ايها الناس ان افضل
الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غيبة وانصف
عن قوة وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفاف و
صاحب فيها العفاف وتزود فيها للرحيل وتاهب
للمسير الا وان اعقل الناس عبد عرف طاعة ربه فاطاعه
وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعرف
سرعة رحلته فتزود لها الا وان خير الزاد ما صحبه
التقوى وخير العمل ما تقدمته النيه واعلى الناس

منزلة عند الله اخوفهم منه

الحكايه الخامسه والخمسون بعد المائتين

حكي عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله سبحانه
وتعالى الى ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولولدك
واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحده بين الناس
وبينك فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيا واما التي لك فعملك
اجزيك عليه خيرا افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
فمنك الدعا ومني الاجابه واما الذي بينك وبين الناس
فاصحبهم بالذي تحب ان يصحبوك ولبعضهم

ما ضر من كان له صاحب • بقدر ان يصلح من شانه •
فانما الدنيا بسكانها • وانما المرء باخوانه •

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اولياء الله
الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون قال الذين نظروا الى
باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل
الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما
خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم
فما اعترضهم من نايلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم

من رفعها

من رفعها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم
فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها
فيشترون بها ما يبقى نظروا اليها اهلها صرعى قد حلت
المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما
يجدون

الحكاية السادسه والخمسون بعد المائتين

حكي ان عيسى عليه السلام قال يا رب ارني وليا من
اوليائك فاوحى الله تعالى اليه ان اردت ذلك فاقصد
الجزيره الفلانيه فقصدها فاذا هو برجل ميت على قطعة
كبد تحت راسه لبنه فخرج الى الحواريين فقال لهم
سالت تعالى ان يروني وليا من اوليائه فرايته ميتا
فتعالوا اعينوني عليه وكان قد مات الملك ومشى
الناس الى جنازته واقاموا عند قبره ثلاثة ايام ورجع
عيسى عليه السلام فوجد الطير قد اكل محاسن وجهه
فبكى عيسى عليه السلام وقال الهي فعلت به كذى
وكذى وعدوك الكافر الملك فعلت به كذا وكذى
فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اكشف
لعيسى السلام عن الجنه والنار فكشف له عنهما فراى
فيهما موضع الولي من الجنه وموضع الملك من النار

الجزيرة

فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما يضر وليي ما اصاب به في الدنيا
اذ زويتها عنه وابتليته فيها ثم ادخله الجنة وما ينفع عدوي
اذا اعطيته الدنيا فيها وزويت عنه الجنة وادخلته النار

ولبعضهم

ومن خاف الحساب غدا	فرضي بالدون واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى	بالاماني ايسا ابدا
ترك الاطماع من يده	واستجار الواحد الصمدا
وراى ان لا نجاة له	فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث السابع والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انما انتم خلف ماضين وبقيه متقدمين كانوا اكثر منكم
بسطة واعظم سطوة ان عجزوا عنها اسكن ما كانوا اليها
وغدرت بهم اوثق ما كانوا امنين بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة
ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا نفوسكم بزاد مبلغ قبل
ان توخذوا على فجاة وقد غفلتم عن الاستعداد

الحكايه السابعة والخمسون بعد المائتين

حكي عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعه من الزهاد
وقد حان وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس بها ماء
فدعونا الله تعالى فلم نستتم الدعا حتى لاح لنا شبح فقصدناه

وطوى

وطوى الله لنا البعيد حتى وصلنا الى القصر وعيون
تتفجر فشكرنا الله تعالى على ذلك واسبغنا الوضوء وصلينا
ثم تقدمنا الى حايط القصر فاذا على حايطه مكتوب

هذى منازل اقوام عهدتهم . في رغد عيش خصيب ماله خطر .
دعتهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

ورأينا في صحن الدار سريرا من ذهب وعليه مكتوب هذه الابيات

مازلت تطلب كلما يردى . وتمعن في المطلب .
وملكت ما املت من ارض . الاعاجم والعرب .
مدت اليك يد الردى . فذهبت فيمن قد ذهب .

قال ورأينا ثم بستانا فيه لوح من رخام عليه مكتوب

قد كان صاحب هذا القصر مغتبطا في ظل عيش تخاف الناس من باسه
فبينما هو مسرور بلذته في مجلس اللهو مسرورا بجلاسه
اذ جاءه بغتة ما لا مرد له فخر ميتا وزال التاج عن راسه
فاخرج الى القصر وانظر كيف وحشته فقدان اربابه مع بعد ايناسه

قال فاستحسنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها
قبر وعند راسه لوح من رخام ابيض وعليه مكتوب هذه
الابيات . انا رهن التراب في لحد وحدي . واضعا تحت لبنة الارض خدي .

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى واذا
اصبحت نفسك لنفسك وخذ من صحتك لسقمك ومن شبابك
لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري اسمك
غدا **الحكاية الثامنه والخمسون بعد المائتين**

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى بعض
الانبيا عليهم السلام ان اردت لقاي وحضيرة القدس فكن في
الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير الذي لا يطير الا
اراضي القفار وياكل من روس الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره
ولم يكن مع الطير احد وتكون انت مستانسا بالله تعالى مستوحشا
من الناس **ولبعضهم**

خمولك يدفع عنك الاذى فكن ابدًا لازما للخمول
فكم صاعد في رقي شامخ من المجد يرجم عند النزول

الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين

وروى بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فيا
طوبا للغربا قيل يا رسول الله ومن الغربا قال النزاع من
القبايل واناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من

الحكايه التاسعه والخمسون بعد المائتين

حكي ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد وكان يسمع

الحديث

الحديث من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فلما اشرف
اسد صاحب المسجد على بعض اجتهاد الشاب قربه واذناه وخصه
بالحديث فلما راى الشاب ذلك هرب منه فافتقده اسد فلم
يره فحزن عليه وجعل يطلبه ويقول **شعرا**

يا من راى لي غريبا ثيابه اطمار ۰ والجسم منه نحيل والوجه فيه
عليه من لوعة الحب والجوى اثار ۰ والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار
يقول في ظلمة الليل والدموع غزار ۰ يا سول قلبي اجرني فانت للخلق جار

فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف **يقول**

يا طالبا الغريب دموعه مدرار ۰ والقلب فيه اذا ما اجنه الليل نار
والوجه من شدة الحزن قد علاه ۰ اصفرار اذا ظفرت بشخص تلفه اطمار
اكرمه تغنم وتظفر ويلتقيك المشار

فبينما اسد يطوف عليه المساجد ويطلبه في المشاهد اذ راه
في مسجد خراب فاطلع عليه من شق الباب وقال له يا فتى هل
لك ان تعود الينا والمنة لله علينا عسانا نقضي من حقك ما
غفلنا عنه وتراعي من حالك ما اهملنا فقال يا شيخ اليك عني فهذه
الغربة اشتريتها بملك كذى وكذا وكذا وبذلت لحصولها ما
ملكت يدى فلا تنكدها علي فلست انس بغيري ولا اسامر سوى
كربي ثم قال اللهم حل بيني وبينه فغاب عن بصري اسد
فلم يره بعدها **الحديث الستون بعد المائتين**

اصفرار

قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من
امر اخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر دنياكم ولا تستعملوا
جوارح عذبت بنعمة الله في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا
شغلكم التماس مغفرته واصرفوا هممكم الى التقرب اليه بطاعته
انه من بدا بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها
ما يريد ومن بدا بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك
من الاخرة ما يريد

الحكاية الستون بعد المائتين

حكى ان صيادا اصطاد سمكه فقال مثل هذه السمكه لا يسمح
ببيعها ولا ارى احدا احق بها مني ومن اطفالي فحملها الى منزله
ثم وقع له راي ان يهديها الى رجل حكيم كان في جيرانه فلما اهدا
ها اليه عوضه عنها فابى الصياد ان يقبل العوض فقال له الحكيم
ما حملك على هذا الك حاجة فقال لا ولكن احببت ان اوثرك
على نفسي فقال الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه باهدا السمكة
الى جار له فقير كان عدوا للصياد فلما حملها اليها وعرف
بذلك الصياد لطم على وجهه وقال يا ويلاه حرمت نفسي واولادي
السمكه وصارت الى عدوي قال الحكيم انما اثرت بها الفقير
ذخرا ليوم حاجتي وفقري في الاخره فعجب الصياد من هذا وندم
على ما جرى منه حين لم ينفعه الندم ولبعضهم

انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي منه كيف ما كان بد
سيدي مالكي ومنشي عظامي والذي كان لي ولم اك بعد

الحديث الحادي والستون بعد المائتين

روي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما هو خير يرجى او شر يبقى وباطل
عرف فاجتنب وحق يتقن فطلب واخرة اطل اقبالها فسعى
لها ودنيا ازف نفادها فاعرض عنها وكيف يعمل للاخرة من لا
ينقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضي فيها شهوته ان العجب
كل العجب لمن صدق بذكر البقا وهو يسعى لدار الفنا وعرف
ان رضى الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته

الحكايه الحادية والستون بعد المائتين

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مما اوحى الله تعالى الى
داود عليه السلام يا داود ان من منني على عبادي اني اخفيت
عنهم غضبي ولو اطلعتهم لهلكوا واخفيت عنهم رضاي ولو
اطلعتهم عليه لبطروا ولكني تركتهم بين خوف ورجا فمن خافني
امنته ومن رجاني اعطيته ولبعضهم

ايا من ليس لي منه وان عذبني بد
ويا من حل من قلبي محلا ما له حد
اجرني من تجنيك فقد اقلقني الصد

اذا لم يرحم المولى الى من يشتكى العبد

الحديث الثاني والستون بعد المايتين

روى ابو ايوب الانصاری رضی الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال حلوا انفسكم بالطاعة والبسوها
قناع المخالفه واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم
واعلموا انكم عن قليل راحلون والى الله صايرون فلا يغنى هنالك
الا صالح عمل قدمتموه وحسن ثواب خزنتموه انكم انما تقدمون
على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا يحد عنكم زخارف
دنيا دنيه عن مراتب جنات عليه فكان قد كشف القناع وار
تفع الارتياب ولاقى كل امرى مستقره وعرف منواه ومنقلبه

الحكاية الثانيه والستون بعد المايتين

حكي عن يوسف بن اسباط رحمه الله انه قال قومت كلما
كان على سفيان الثورى رحمه الله حتى نعله فكان سبعة
دراهم وثلثي درهم فقلت له لو تكلفت واحسنت من حالك
فانشا يقول **هذه الابيات**

ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ماذا تجرع من بوس واقتار
تراه يمشي كئيباً خايفا وجلا الى المساجد يسعى بين اطمار

الحديث الثالث والستون بعد المايتين

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في خطبةٍ خطبها ايها الناس لا تكونوا ممن اختدعته
العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعه فسكن الى دار
سريعة الزوال وشيكه الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه
في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صرة حالب فكانكم والله
بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من
الاخرة كان لم تزل فخذوا الاهبه للنقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة
واعلموا ان كل امرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

الحكايه الثالثة والستون بعد المايتين

حكي عن وهيب بن الوليد انه قال كنت مع ابرهيم بن ادهم رحمه
الله فوصلنا الى قبر فوقف عليه وترحم وبكا فقلت قبر من
هذا فقال قبر امير هذه المدينة كلها كان غريقا في بحار الدنيا
يتلاطم به امواج الرغبة فيها بالميل اليها فتداركته العناية
فاستنقذته من لجة ذلك البحر الى شاطي السلامه ولقد بلغني
سر ذات يوم بشيء من ملاهي دولته واسباب مملكته فغشيه
النوم فاتاه ات في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه كتابا
فاخذه وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا توثرن فانيا
على باق ولا تغترن بملكك وقدرتك ولا سلطانك وخدمك
ولذاتك فان الذي انت فيه عظيم لولا انه عديم وجسيم لولا انه
غير مقيم وطايل لولا انه زايل وملك لولا انه هلك وفرح

لولا انه لهو وسرور لولا انه غرور فسارع الى الله تعالى فانه
يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم فلما قرا الكتاب استولى الحزن
عليه واستيقظ مرعوبا وقال في نفسه هذا تنبيه من الله عز
وجل وموعظة فخرج من مملكته على وجهه الى الجبل مشتغلا
بعبادة الله تعالى الى ان قضى نحبه وهذا قبره رحمة الله عليه

ولعلي كرم الله وجهه

لكل اجتماع من خليلين فرقة . وكل الذي دون الممات قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد . دليل على ان لا يدوم خليل
يريد الفتى ان لا يفارق اهله . وليس الى ما تبتغيه سبيل
ارى علل الدنيا على كثيرة . وصاحبها حتى الممات عليل
وان يركبوا صحبي طريقا ركبته . وان مقامي بعدهم لقليل

الحديث الرابع والستون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من
الشيطان فاذا ذكر الله انخنس فاذا ذكر الله تصاغر له
واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه واستزله
واطغاه وقلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن
قال احمد بن حنبل رحمه الله معناه بين جذبتين من جذبات
الحق عز وجل

الحكاية الرابعة والستون بعد المايتين

حكي عن حجة الاسلام رحمه الله من كتاب عجايب القلب

ان بعض

ان بعض الصالحين راى الشيطان في بعض مكاشفاته
وهو في صورة ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله اجتمع الى علاقة
القلب فاذا ترك الذكر انبسط على القلب حتى يغطيه

ولبعضهم

لان فرق الدهر ما بيننا واقصى الزمان بجمع الشتات
فلي بعدكم طيب تذكاركم هي الباقيات من الصالحات

الحديث الخامس والستون بعد المايتين

روي بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد ذكرته ولا شيء يقربكم
الا من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح القدس نفث في
روعي انه لن يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطا الرزق على ان تطلبوا شيا من فضل الله تعالى
بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته الا وان لكل امرئ
رزقا هو ياتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن
لم يرض لم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

الحكاية الخامسة والستون بعد المايتين

حكي الاصمعي رحمه الله قال خرجت يوما من الجامع بالبصرة
فلقيني اعرابي على قعود له وقد تقلد سيفا فسلم علي وقال
ممن الرجل فقلت من بني اصمع فقال ومن اين جيت

فقلت من بيت الله الحرام فقال وماذا كنت تصنع فقلت
اتلو كتاب الله تعالى فقال ولله كلام يتلى قلت نعم فقال
اتل علي منه فقلت له تادب وابرك قعودك واسمع فا
ناخ بعيره ونزل وجلس ففتح الله تعالى علي ان قرات سورة
الذاريات حتى انتهيت الى قوله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن البعرة
تدل على البعير والخطو يدل على المسير وخلق السموات والارض
تدل على خالقها فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون
فقال ناشدتك الله اهذا من كلام الله فقلت نعم فعمد الى
بعيره فعقره وفرق لحمه يمينا وشمالا ورمى سيفه في
الرمل وقال واويلتاه رزقي في السما وانا اطلبه في الارض
لبيس الراى ثم هام على وجهه في البريه فلما صعدت
الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فبينا نحن في الطواف
اذا شاب قد جذب طرف ردائي فالتفت فاذا هو صاحبي
فقال اقرا علي فلم يجر الله على لساني الا سورة الذاريات
فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون قال صدق
الرحمن فلما قرات فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون قال ومن احوج الكريم واخرجه حتى اقسم والله
ما احتجت الى شي الا وجدته حاضرا لدي ثم شهق شهقة

وخر

وخر مغشيا عليه ميتا فاخذ امير المومنين في امره وصلى عليه
ودفنه

ولبعضهم

لعن الله باملا بركته من يدي من يريد ان تقتضيه
انما الفضل والسماح لمن يعطيك عفوا وما وجهك فيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه
ايها الدايب الحريص المعنى لك رزق وسوف تستوفيه

الحديث السادس والستون بعد المايتين

روي معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطبة احد العيدين يقول ايها الناس
ان الدنيا دار بلاء ومنزل قلعه وعنا قد نزعت عنها نفوس
السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها
ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشية لمن
انتصحها والمغوية لمن اطاعها والخاينة لمن انقاد اليها
فالفايز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى
لعبد اتقى فيها ربه وناصح نفسه وقدم توبته واخر
شهوته من قبل ان تلفظ الدنيا الى الاخرة فيصبح ببطن
موحشة غبرا مدلهمة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنه ولا
ولا ينقص عن سيية ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم
نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها

الحكاية السادسة والستون بعد المائتين

حكى الاصمعي رحمه الله قال كنت مع الرشيد رحمة الله في طريق
الحجاز فمال الى ظل ميل واستند اليه فاذا عليه مكتوب
هب الدنيا تواتيك اليس الموت ياتيك
فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك
فبكى الرشيد وقال والله لكاني المخاطب بهذا الشعر

الحديث السابع والستون بعد المائتين

روى مالك بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على شاب من اصحابه في حال النزع فقال كيف
تجدك فقال الشاب الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام لا
يجتمعان في قلب في هذا الموطن الا بلغه الله عز وجل ما يرجوا
وامنه مما يخاف ويحذر

الحكاية السابعه والستون بعد المائتين

حكى ابو علي الرودباري رحمه الله قال قدم علينا شاب
فقير كالواله فلما حضرته الوفاه رايته مرة يستبشر ومرة
يعبس ويبكي فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي ايست
واذا نظرت الى سيدي انست ثم مات فاخذت في امره فلما
الحدته كشفت عن وجهه لاضعه على التراب رجا ان ينظر الله
الى ذله وغربته فيرحمه ففتح عينيه احيا وقال يا ابا علي

اتدللني

اتدللني بين يدي من يدللني فقلت حبيبي احياه بعد
الموت فقال يا ابا علي ليس هاهنا موت انا حي وكل ولي لله
حي وانما ينقلون من دار الى دار لانصرنك بجاهي يوم القيمة
يا رودباري

ولبعضهم

انا الى الله راغبون فلا يرهب من رام قتلي القواد
اصبحت لا ارتجي الحياه ولا ارجو من الحب ابدا
اني اذا المراطق زيارتكم وخفت موتا لفقدكم مللا
اخلوا بذكراكم فيونسني ولا ابالي ان لا ارى احدا

الحديث الثامن والستون بعد المائتين

روى انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين شمروا فا
ن الامر جد وتاهبوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان
وراكم عقبة كاوودا لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان
بين يدى الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما وزمانا صعبا
يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الخونة فيضطهد الامر بالمعروف
ويضام الناهون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا على
التواجد والجوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا
على الضرا تفضوا الى النعيم الدايم السرمد

الحكاية الثامنه والستون بعد المائتين

حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال لما قبض الله
تعالى سليمان عليه السلام خلف من بعده رجال من ولده
يعمرون بيت المقدس ويعظمونه برهة من الدهر حتى تخلف بعدهم
رجل من ولد سليمان يخالف طريقة ابيه وترك شريعة ابيه وبغى
وتكبر في الارض وخرب بيت المقدس وبنى مسجدا غيره ودعا
الناس اليه وبذل الاموال فدخل الناس في متابعته فبعث الله
تعالى نبيا فقال له اركب اتانك هذه وات هولاء القوم فنادى
في مسجدهم وجمعهم باعلا صوتك يا مسجد الضرار ان الله تعالى
قد حلف باسمه ليوحشنك من عمارك ليقتلن اهلك فيك ولا
تاكل ولا تشرب حتى تستظل ولا تنزل عن اتانك حتى تاتي قريتك
التي خرجت منها ففعل ذلك وادى الرسالة فلما كان في بعض الطريق
سمع به نبي اخر كان في طريقه فسلم عليه وقال انك قد اديت رسالة
ربك وانت جايع عطشان فاعدل الى منزلي فكل واشرب و
استرح فقال ان الله تعالى لما ارسلني عهد الي ان لا اكل ولا اشرب
ولا استظل حتى اتي اهلي فقال له النبي يا نهاك الا عن القوم
الذين بعثك اليهم فصدقه وانصرف معه فلما وضع الطعام
وهم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب المنزل ان قل لضيفك اثرت
شهوة بطنك على امري فاخبره بذلك فوثب مذعورا وركب اتانه
وخرج فافترسه سبع في اثنى الطريق فسمع بخبره ذلك النبي

عليهما السلام فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف وخلى
بينه وبينه فكفنه وواراه وانصرف باتانه وحمله الى
اهله وقال يا رب هذا عبدك ادى رسالتك وفعل ما امرته
به فعاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله انه خالف تعالى اليه
ليست هذه عقوبة بل هذه مغفرة ورحمة له انه خالف امري
وكان قد اقترب اجله فارسلت فارسلت اليه كلبا من كلابي
فطهره للقاي فكان ذلك عندي شهادة ودرجة فوق نبوته
فقال ذلك النبي سبحانك انت احكم الحاكمين

ولبعضهم

انتم احسن الزمان اليكم ... طال ما احسن الزمان الينا
قد امنا من خوفكم اذ وليتم ... حيث كنتم من خوفنا امنينا
نحن ال النبي لا شك فينا ... كل عصر تجار فيه علينا
نحن جدنا لما ولينا عليكم ... لا تجوروا لما وليتم علينا
قد ملكنا عراقها وارض مصر ... والشامين والعدا الحاسدين
جودنا قابض على كل ملك ... باسر من العطاش الوافدين
فرمانا الزمان منه بريب ... هكذا كان فعله بابينا

الحديث التاسع والستون بعد المائتين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند الله

يحبك الله وازهد فيما ايد الناس يحبك الناس ان الزاهد
في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخره وليجيز اقوام
يوم القيامه لهم حسنات كامثال الجبال فيومر بهم الى
النار فقيل يا نبي الله امصلون فقال كانوا يصلون و
يصومون وياخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح
لهم شي من الدنيا وثبوا عليه

الحكاية التاسعة والستون

حكي عن ابي يزيد رحمه الله انه قيل له ما راحة البدن قال الزهد
في الدنيا قيل فما راحة القلب قال الزهد في الاخره فما راحة الدين
قال الزهد في الحظوظ فقيل فكم لبثت في الزهد فقيل ثلاثة
ايام اليوم الاول زهدت في الدنيا واليوم الثاني زهدت في
الاخرة واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله قيل هذا
بدايتك فاخبرنا عن نهايتك بشي فقال لا يفتح به عباده
ولا تحوم نحوه اشاره ولكن اخبركم بشي من معاملتي في ابتدا
ارادتي وذلك ان وردا في اورادي تعل على نفسي فمنعتها الما
سنه قال له بعض الحاضرين امنن علي بخرقة من ثيابك
فقال لو انسخلت من جلدي ما استكثرته لك ولكن ذرة
من خرقة خير لك من الف خرقه

ولبعضهم

وقفت على ابوابهم اشتكي الجفا واندب ربعا بالتواصل قد عفا
واذكر ايام الوصال التي مضت وابكي عليها حسرة وتاسفا

فقالوا

بعد المائتين

فقالوا من الباكي فقلت عبيدكم يروح ويغدوا في حماكم على شفا
كئيب حزين قد تباها به الضنا اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا
فقالوا وما تبغي فقلت لعله ينال لديكم رحمة وتعطفا
فقالوا لقد افسدت ما كان بيننا قديما وكدرت الوداد الذي صفا
فقلت هبوني جانيا متجا فيا اما عندكم عذر لذي جفوه هفا
فقالوا طريق الحب صعب سلوكه عليك ومفتاح القلوب قد انطفا
فقلت ولي ظن جميل ذكرته فوا اسفا ان خاب ظني واخلفا
اذا لم يكن محض الوداد طبيعة فلا خير في ود يكون تكلفا

الحديث السبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان يذل
نفسه اعلم ان الله تعالى اعز عبده المومن بما انعم عليه
من شرف الايمان وعده فينبغي للمومن ان يصون نفسه
بهذا العز عن الذل والرذايل ويوكده باكتساب الفضايل
كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون هو يتكبر
علينا ولا يخالطنا فقال لست متكبرا لكني عزيز بما اعزني
الله تعالى فانا اصون عزه اياي بترك الاستغال بغيره وفي
الاذلال ان يتعرض لمعصية الله تعالى فيعرض نفسه فيما لا طاقة
له به من عذاب الله سبحانه ومن ذلك ان يتعرض للدنيا بحبها
باطنا وطلبها ظاهرا فيذل نفسه بما تعرض به من بلايها

ولا طاقة له ببلوغ مراده منها وتفوته عن الاخره ومنه انزال
فقره بالخلق باحتمال منتهم فيما ياخذ منهم ومنه طلب الاماره
والرياسه فيدل بالفزعنها في الدنيا والحساب عليها في الاخره ومنه
ذلك سوق النفس الى الخلق فيحدابه القلب عن توكله على الحق

الحكاية السبعون بعد الماتين

حكي عن بعض المتوكلين انه يكسب فقيل له ما هذا فقال
اذا اتنازع التوكل لا تستعجل ذل الاشراف لاماني ايدى الناس

ولبعضهم

تجول الغنا والعز في كل موطن ✽ ليستوطنا قلب امرء ان توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه ✽ فكان له فيما يحول معقلا
ارا طالب الدنيا وان طال عمره ✽ ونال في الدنيا سرورا وانعما
كبان بنا بنيانه فاتمه ✽ فلما استوا ما قد بناه تهدما
اراك على الدنيا حريصا كانما ✽ تومل منها ان تفوز وتغنما
خذ النصح منها لا تكن ذا خديعة ✽ فقد خدع الشيطان حوى وادما
فانساهما ما اوصيا من وصية ✽ وكان الهي قبل ذلك اعلما
فقال اهبطا منها جميعا فبعضكم ✽ عدو سا صلي من عصاني جهنما

الحديث الحادي والسبعون بعد الماتين

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات لهن عليك

القفر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك
امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف عليك
الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك انه ليس
بفايتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهلا
فيما يصبح نافذا واسع الملك لا زوال له في منزل لا انتقال عنه

الحكايه الحادية والسبعون بعد الماتين

تحكي عن ذى النون رحمه الله انه قال كنت في جبل فاشتهيت
الرمان فمددت يدي الى رمانه فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة
فرميتها فلما كان ساعة رايت شخصا قد قطعه الجذام واسقط
اعضاه وذهب سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده فقلت في نفسي
ان هذا البلا عظيم فرفع راسه الي وقال يا ذا النون ليس هذا الم
هذا البلا في جسمي اعظم من الم شهوة الرمان فلا تدخل بيني وبين
سيدي

ولبعضهم

كم قتيل لشهوة واسير ✽ اف من مشتهى خلاف الجميل
شهوات الانسان تورثه الذل ✽ وتلقيه في البلا الطويل

الحديث الثاني والسبعون بعد الماتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون
على حلق الذكر فيقفون على روسهم يبكون لبكايهم ويومنون
على دعايهم فاذا صعدوا الى السما يقول الله سبحانه وتعالى

يا ملائكتي اين كنتم وهو سبحانه اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا
حلقة من حلق الذكر فراينا اقواما يسبحونك ويمجدونك
ويقدونك ويستجيرنك من النار فيقول الله تعالى
يا ملائكتي هل راوها فيقولون لا يا ربنا فيقول الله تعالى
كيف لو راوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم وامنتهم
مما يخافون فيقولون الهنا ان فيهم فلانا وانه لم يحضر
الا لاجل ما حضروا فيقول الله سبحانه قد غفرت له بمجالسهم
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

الحكايه الثانية والسبعون بعد المائتين

حكي عن بعض الصالحين انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة
ارباب الدنيا والبغضه لهم فاتفق ان امير البلد استدعاني
لحال عرضت له ففعلت فيها ما يجوز فلما كان تلك الليلة رايت
رايت في منامي كان معي شيطانا فقلت له من انت فقال قرينك
قلت كيف ذاك وانا كثير الذكر لربي قال لعمري لو كنت كثير الذكر فلم يكن
للشيطان سبيل عليك فلما اشتغلت مع امير بلدك جعلت لك
قرينا اما قرات في كتاب الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين قلت فما حقيقة الايمان و
الذكر قال غيبة الذكر في الذكر عن الذكر فانتبهت مرعوبا
وخرجت على وجهي فلم ادخل بلدي بعدها ولبعضهم

وقيل

وقيل لابي العتاهية حب الرياسات اطغى من على الارض
حتى طغى بعضهم فيها على بعض فالناس حلو ومن ليس
يملكهم الا وانت لهم من شرهم معضي ان القنوع لواد ان
حللت به كنت الغني للملي الوافر الغرض

الحديث الثالث والسبعون بعد الماتين

روى بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله و
عليه وسلم ما سكن حب الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلاث
شغل لا ينفك عناوه وفقر لا يدرك غناوه وامل لا ينال
منتهاه ان الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب
الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا
تطلبه الاخرة حتى ياخذ الموت بعنقه الا وان السيد
من اختار باقيه يدوم نعيمها على فانيه لا ينفك عذابها وقدم
لما تقدم عليه فيما هو الان في يديه قبل ان يخلفه لمن يسعد
بانفاقه وقد شقي بجمعه واحتكاره

الحكايه الثالثه والسبعون بعد المائتين

حكي عن عيسى عليه السلام انه راى الدنيا في بعض مكا شفاته
في صورة عجوز شمطا شوها فقال لها كم تزوجت من بعل
فقالت لا تحصون لكثرتهم فقال كلهم طلقوك ام انت
طلقتهم فقالت لا بل قتلتهم كلهم فقال عيسى عليه السلام

ليس العجب من قتلك اياهم انما العجب من حمقهم وسخافة
عقولهم كيف عرفوا شيمتك وهم يتفاخرون في طلبك و
يزدحمون عليك رغبة في صحبتك **للتهامي رحمه الله**

حكم المنية في البريه جار . ما هذه الدنيا بدار قرار .
طبعت على كدر وانت تريدها . صفوا من الاقذار والاكدار .
ومكلف الايام ضد طباعها . متطلب في الماء جذوة نار .
واذا رجوت المستحيل فانما . تبني الرجا على شفير هار .
فالعيش نوم والمنية يقظة . والمرء بينهما خيال سار .
فاقضوا مآربكم عجالا انما . اعماركم سفر من الاسفار .
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عوار .

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل له ان فلانا نام الى الصباح فقال عليه السلام ذاك بال الشيطان
في اذنه وان الصبحة تمنعه

الحكايه الرابعه والسبعون بعد المائتين

الحكايه عن بعض المشايخ انه قال نمت ليلا فسمعت هاتفا يقول
اتنام عن حضرة الرحمن وهو يقسم جوائز الرضوان بين الاحبة و
الخلان من اراد منا الجزيل فلا ينام ليله الطويل ولا يقنع
من قيامه بالقليل **ولبعضهم**

يا كثير

يا كثير الرقاد والغفلات . كثرة النوم تورث الحسرات .
ان في القبر ان نزلت اليه لرقاد يطول بعد الممات .
ومهادا ممهدا لك فيه من ذنوب عملت او حسنات .
أامنت البيات من ملك الموت . وكم مات آمنا بالبيات .

الحديث الخامس والسبعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال جبريل عليه السلام يوصيني
بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون ومازال يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه ومازال يوصيني بملك اليمين حتى ظننت انه
سيجعل له امدا ومازال يوصيني بالنسا في طاعة
ازواجهن حتى ظننت انهن مرقوقات

الحكايه الخامسة والسبعون بعد المائتين

حكي عن بعض العارفين قال نمت عن حزبي ورقدت عن وردي
فرايت في المنام جارية حسنا لم ار احسن من وجهها ولا اطيب
منها ريحا فناولتني رقعة في يدها وقالت اقراها فيها فقراته
فاذا فيها مكتوب

لذذت بنومة عن خير عيش . مع الولدان في دار الامان .
تعيش مخلدا لا موت تلقى . وتبقى في الجنان مع الحسان .
تيقظ من منامك ان خيرا . من النوم التهجد بالقران .
فاستيقظت مرعوبا فوالله ما ذكرتها الا طار نومي .

الحديث السادس والسبعون بعد المايتين

روى بن مسعود وانس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من صام اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخره ومن صام ثلاثة ايام من المحرم غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخره ومن صام ثلاثة ايام من المحرم الخميس
والخميس والجمعة والسبت كتب الله تعا عباده تسعماية سنه
قال انس بن مالك رضي الله عنه صمت اذناي ان لم سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحكايه السادسة والسبعون بعد المايتين

تحكى عن الجنيد رحمه الله انه سئل عن المحرم فقال اول السنة
على البدايات تبيتني النهايات وهو فاتحة الوقت وفيه تبتدي
الرحمة من الله تعالى للخلق فمن فتح له بخير فليحمد الله عليه

ولبعضهم

قل لمن صلى وصاما هل تجنبت الحراما
او بوقت لدى الافطار ماكولا حراما
ان يكن ذاك فقد فزت واخلصت الصياما
لا تغرنكم الدنيا وان كانت مناما

الحديث السابع والسبعون بعد المايتين

روى بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال انزل الله تعالى على موسى بن عمران عليه السلام في التوراة
من صام يوم عاشورا فكانما صام الدهر كله منذ ولدته امه ومن
تصدق فيه فكانما لم يرد سايلا فيه قط ومن كسا فيه عريانا فكانما
كسا جميع المحاويج من خلق الله تعالى ومن سقا فيه ظمانا فكانما
اروى كل عطشان من ذرية ادم عليه السلام ومن مسح فيه
على راس يتيم واشبعه فكانما اشبع جميع اليتامى واطعمهم ود
هنهم ومن رفع الاذى عن طريق فكانما اعان جميع المومنين ببدنه
وماله ومن اصلح فيه بين اثنين فكانما اصلح بين جميع المومنين الذين
ينزع الشيطان بينهم ومن كظم فيه غيظا فكانما رضي بما قسم الله
تعالى له ومن احيا ليلة عاشورا بركعتين فقد تقرب الى الله
سبحانه وتعالى بعمل الصديقين ومن شهد فيه جنازه فله
من الدرجات بعدد كل من خلق الله تعالى ومن عاد فيه
مريضا فكانما عاد جميع ذرة ادم عليه السلام ومن استغفر
فيه للمومنين والمومنات كانت حسناته متقبله وسياته
مغفوره ومن اكتحل بكحل فيه طيب او مسك يوم عاشورا
لم ترمد عينه تلك السنه ومن وسع على عياله فيه وسع الله
عليه ساير سنته

الحكايه السابعه والسبعون بعد المايتين

حكي انه كان بالري قاض فجاه فقير يوم عاشورا فقال اعز الله
القاضي انا رجل فقير وذو اعيال وقد جيتك مستشفعا

بهذا اليوم لتعطني عشرة امنان خبز وخمسة امنا ن
لحم ودرهمين فوعده القاضي بذلك الى وقت الظهر فرجع اليه
وقت الظهر فدفعه الى العصر فجاء اليه العصر فلم يعطه
شيا فذهب الفقير منكسرا فمر بنصراني جالس بباب داره
فقال له بحق هذا اليوم اعطني شيا فقال النصراني وما
هذا اليوم فذكر له شيا من صفاته فقال اذكر حاجتك
فقال خبز ولحم ودرهمين فاعطاه عن الخبز عشرة اقفزة
ومن اللحم ماية وعن الدرهمين عشرين درهما وقال هذا
لك ولعيالك مادمت حيا في كل شهر كرامة لهذا الشهر
فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل ونام القاضي راى
هاتفا يقول ارفع راسك فرفع راسه وراى قصرا مبنيا
بلبنة من ذهب ولبنة من فضة وقصرا من ياقوت حمرا
يبين ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فقال الهي
ماهذان القصران قيل هذان كانا لك فلو قضيت حاجة الفقير
في هذا اليوم فلما رددته صارا الى فلان النصراني فانتبه
القاضي مرعوبا ينادي بالويل فعدا الى النصراني فقال له
ماذا فعلت البارحة من الخير قال له وكيف ذلك فذكر الرويا
ثم قال بعني الجميل الذي فعلته مع الفقير بماية الف درهم
فقال النصراني لا ابيع ذلك بملا الارض كلها ما احسن

معاملة

معاملة هذا الرب انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولبعضهم

لا يلحقنك ضجرة من سايل ... فدام عزك ان تكن مسوولا
واعلم بانك عن قليل صايرا ... خبرا فكن خبرا هناك جميلا
تلقى الكريم فتستدل ببشره ... وترى العبوس على اللئيم دليلا
ياطالب العفو هذا يوم عاشورا ... يوم غدا فضله في الناس مشهورا
ما ان دعا ربه داع لحاجته ... الا وعاد لما يهواه مسرورا
ولا اتى فيه مذنب خجل ... الا واصبح ذاك الذنب مغفورا
فتب فيه الى الله وادع رحمته ... من قبل يوقف يوم العرض
وانت في عرق مضنا وفي عرق ... تقرا كتابك بين الناس منشورا
فاسل الهك في فضل رحمته ... وقف على بابه خجلان مكسورا

ولبعضهم

قالوا اكتحلت شماتة بمحمد ... وباله اهل التقى والدين
فاجبتهم كفوا فاولى من بكت ... عيني ومن لبس الحداد جفون

الحديث الثامن والسبعون بعد المايتين

قال رسول الله شهر رجب شهر الله الاصب وقيل الاصم
من صامه مخلصا لله تعالى وحده دخل الجنة وان الله وعد
صايمي شهر رجب بالمغفرة وان الله تعالى يامر منادينادي
يوم القيمة يا صوام شهر رجب ادخلوا جنة الله تعالى

كان جب

واسكنوها في جوار الله تعالى وان الله عز وجل يستحيي يوم
القيامة ان يعذب صوام رجب وان في الجنة نهرًا ماوه
احلا من العسل وابرد من الثلج فمن صام شهر رجب سقاه
الله تعالى من ذلك النهر سقا الله تعالى كاتبه

الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائتين

يحكى عن وهب بن منبه رحمه الله انه قال وجدت في
بعض الكتب انه من استغفر الله تعالى وساله التوبه في شهر
رجب سبعين مره بالعشي ثم يرفع يديه فيقول اللهم اغفر لي
وارحمني وتب علي لم تمس جلده النار ابدا **ولبعضهم**

يا من اصر على اللعب مهلا فعمر قد ذهب
بارزت ربك بالعظايم والمصايب في رجب
وقطعت ما ترجوا النجاة به وواصلت العطب
وتصرمت ايام شهر الله عنك ولم تتب
واتاك شهر نبيه شعبان يوذن بالقرب
واتاك في اعقابه رمضان مشهور الرتب
فالى متى هذا الصدود وكم الى كم ذا اللعب

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين

قالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من صيامه في شعبان

حتى

حتى كاد يصله بشهر رمضان فقلت له في ذلك فقال شعبان
شهري فمن صام شهري استحق شفاعتي اللهم بارك
لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان

الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائتين

حكي ان الرشيد رضي الله عنه كان اذا استهل شعبان استعرض
المسجونين فمن كان عليه حد لله سبحانه اقامه عليه ومن
كان عليه غير ذلك عفا عنه وقال هذا شهر يتاهب فيه لفعل الخيرات
ولقدوم شهر رمضان **ولبعضهم**

سقيا لشعبان من شهر اعظمه اني لاذكر منه ليلة عجبا
الله يعلم اني ما ذكرتكم الا تحدر من عيني ماء حزنا

الحديث الثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة
كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا
السما انشقت **الحكاية الثمانون بعد المائتين**

حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا اذا يوم اذا الشمس كورت
حتى انتهى الى قوله واذا الصحف نشرت فصاح وقال اين الصحيفة
التي تصلح ان تنشر بين يدي الحبيب وافضيحتاه ثم خر مغشيا عليه
رضي الله عنه **ولبعضهم**

ايها المعرض صدعني كم الى كم يكون هذا التجني

مه صح

التجني

اعفني من تهتكي وافتضاح   تتشفى به العواذل مني
قال لي كيف انت مجيبا لا تسلني   وسل صدودك عني

الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين

روى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم
مبارك فيه ليلة ليلة القدر خير من الف شهر فرض الله تعالى صيامه
وجعل قيام ليله تطوعا فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن
ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساه وهو شهر يزداد رزق المومن فيه ومن فطر فيه
صايما كان له عتق من النار ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله
ما كلنا نجد ما نفطر به الصايم فقال يعطي الله تعالى هذا الثواب
لمن فطر صايما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع صايما
كان مغفرة لذنوبه وسقاه الله تعالى من حوضي شربة لا يظماء
بعدها ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجر الصايم شي وهو شهر اوله رحمه واوسطه مغفرة واخره عتق
من النار ومن خفف عن مملوكه اعتقه الله من النار

الحكاية والثمانون بعد المائتين

حكي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لو اراد الله تعالى ان
يعذب امة محمد عليه السلام ما اعطاهم شهر رمضان

وقراة

وقراه قل هو الله احد   **ولبعضهم**

الى الله اشكو ما لقيت من الهجر   ومن كثرة البلوى ومن قلة الصبر
ركبت الهوى لا بارك الله في الهوى   فانزلني دار المذلة والصغر
تمنيت شهر الصوم شهر عبادة   واسئل ربي ان ارى ليلة القدر

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الفطر يوفي الله تعالى
اجور من صام شهر رمضان ويوم الفطر يسمى يوم الجايزة فيامر
الله تعالى غداة الفطر ملائكته فيهبطون الى الارض ويقومون
على افواه السكك ومجال الطرق فينادون بصوت يسمعه الخلايق
الا الجن والانس يا امة محمد اخرجوا الى الرب الكريم يشكر القليل و
يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم وصلوا
ودعوا لم يدع لهم الرب سبحانه وتعالى حاجة الا قضاها ولا
سوالا الا اجابه ولا ذنبا الا غفره فينصرفون مغفورا لهم

الحكاية الثانية والثمانون بعد المائتين

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كانوا يسمون ليلة
الفطر الجوايز لان الله تعالى يعطي كل عامل جزا عمله في تلك الليلة
عن جميع سنته   **ولبعضهم**

اعد الناس في الفطر من اللذة الوانا   واعددت من الدمع على ذنبي اشجانا
حزنت الروح في العيد اذا ما كنت غضبانا   وان افرح بالعيد وابعادي كما كانا

الحديث الثالث والثمانون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه يا ابا
ذر لو اردت سفرا اعددت له عده فكيف سفر طريق يوم القيامه
الا انبيك على ما ينفعك في ذلك اليوم قلت بلى يا رسول الله
قال صم يوما شديد الحر ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة
الليل لوحشة القبور وحج حجة لعظايم الامور وتصدق بصدقة
على مسكين او تكلم بكلمة حق او اسكت عن كلمة شر

الحكاية الثالثه والثمانون بعد المايتين

حكي عن عطا السلمي رحمه الله انه كان كثير البكا فقيل له في ذلك
فقال لم لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والقبر منزلي والقيامه موقفي
والخصوم حولي يقولون يا مرائي بيننا وبينك الموقف
لفصل القضا

ولبعضهم

يا امل المر بعد بالامالي وهو رهن لاقرب الاجال
لو يرى المر ان عينيه يوما كيف فعل الاجال بالامال
لتناهي وقصر الخطو في اللهو ولم يغتر بدار زوال

الحديث الرابع والثمانون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا
يقال له الضحى فاذا دعي الناس لاعمالهم نادى مناد اين الذين
كانوا يديمون صلاة الضحى هذا بابكم ادخلوه برحمه الله تعالى

الحكاية

الكراس الخامس عشر ١٥

الحكاية الرابعة والثمانون بعد المايتين

حكي عن قتادة رحمه الله انه قال يدعى كل واحد يوم القيامه
بعمله ووِرده الذي كان يواظب عليه في الدنيا فينادي
يا اهل الصلاة تقدموا يا اهل الزكاه تقدموا يا اهل الصيام
تقدموا

للقيسراني رحمه الله

قوم اذا وقف المرجا بابهم ادب السماح عليهم والجود
من كل من حامت يداه عن العلى فله قيام دونها وقعود
تلقى يد الراجي اوايل رسله قبل السلام بنانها ممدود

الحديث الخامس والثمانون بعد المايتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله
الناس يوم القيمة فينادي مناد سيعلم اهل الجمع من اولى
اليوم بالكرم ليقم الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
فيقومون وهم قليل ثم ينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم
تجاره ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ينادي
ليقم الذين كانوا يحمدون الله تعالى في السرا والضرا فيقومون
وهم قليل ثم تحاسب الله تعالى ساير الناس

الحكايه الخامسه والثمانون بعد المايتين

حكي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سمع قاريا يقرا يا ايها الا
نسان ما غرك بربك الكريم فبكى وقال غرني كرمك وضعفي غرني

كرمك وضعفي واما عمر فلما سمعه بكى وقال غرني الحمق غرني
للحمق وبكى ابن عباس رضي الله عنهما وقال غرني جهلي غرني
جهلي ودخل ابو عتاهية على ابي نواس في مرضه الذي مات فيه
فقال كيف تجدك فبكى وقال وددت ان الله تعالى استغاني عمرًا
فاطيعه فيه حسب ما عصيته ثم انشد هذه

عش ما بدالك امنا ٭ في ظل شاهقة القصور
يغدوا عليك بما يسرك في الرواح وفي البكور
واذا النفوس تقعقعت ٭ يوما بحسرجة الصدور
ايقنت انك لم تزل من ٭ طول عيشك في الغرور

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين

روى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمسة تثقل موازين امتي يوم القيامة
احدها شهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله وعبده الثاني
الصلوات الخمس الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر الرابع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخامس
الاستغفار يا محمد اني اجعل بكل حرف من هذه الحروف في
ميزان امتك اثقل من جبل احد

الحكاية السادسة والثمانون بعد المائتين

يحكي عن الخزيمي رضي الله عنه انه قال نمت ليلة وانا اقول سبحان

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فلما غلبني النوم رايت زمرة من الملائكة قد جاوني
بيدي وطافوني في خمسة قصور فيها من الري والنعيم ما لا
يحصى فقلت ما هذه القصور فقالوا هذه القصور التي بنيتها
لنفسك بكلمات تلك الليلة فقلت اوكل هذا الي فقالوا ولك
اضعاف ذلك ما لا يعلمه الا الله تعالى فاستيقظت من شدة
الفرح

ولبعضهم

ادر المدامة يا نديمي ٭ واشرب على برد النسيم
ودع المحبة ذكر بهم ٭ وتغن بالعهد القديم
واذا سكرت فناد بهم ٭ يا غافلين عن النعيم

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص
رضي الله عنه اقض بين هذين فقال يا رسول الله اقضي
وانت حاضر قال نعم قال ماذا اقضي قال على انك ان اصبت
فلك عشر حسنات وان اخطات فلك اجر واحد

الحكاية السابعة والثمانون بعد المائتين

حكي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال ماذا احب
ان تكون لي باختلاف الصحابة حمر النعم يعني ان اختلافهم احب
الي من حمر النعم ولو لم يكن الاختلاف لم يجز لاحد من بعدهم

لاختلف ولو لم يكن الاختلاف لضاق الامر على الناس

ولبعضهم

العلم زين بالعمل . لا بالتباهي والامل .
فمن اتى في علمه . بالقول والفعل كمل .
ومن على الفعل اتى . كان بعيرا او جمل .
حمل اسفارا . فلم يدر بمعنى ما حمل .

الحديث الثامن والثمانون بعد المايتين

قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فمر بحي من حي العرب فقال اهل الحي لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقد لذغ سيد الحي فرقاه بعضهم بفاتحة الكتاب فبرا فاعطوه قطيعا من الغنم فسال الراقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال بم رقيته فقال بفاتحة الكتاب قال فما ادراك انها رقيه خذوها واضربوا فيها بسهم

الحكايه الثامنة والثمانون بعد المايتين

قال محمد بن علي العراقي رحمه الله كان في حال صغري على جفني الاعلى من العين اليسرى حبة كهيئة الغدة فلما جرى على القلم كبرت فثقل جفني فقيل لي ببغداد رجل يهودي يشق الجفن ويخرجها فامتنعت من تسليم عيني الى عدو في الدين فلما

كان

كان في بعض الليالي رايت قايلا يقول اقرا عليها فاتحة الكتاب عند اراد تك الوضو ففعلت ذلك اياما فبينما انا اغسل وجهي وعن جفن عيني في الوضو اذا الغده قد انقلعت بنفسها عن جفن عيني وذهب اثرها فعلمت ان ذلك بقراه الفاتحة وبركتها فجعلت دوايي الرقية بها في الحميات والامراض

ولبعضهم

قد لسعت حية الهوى كبدي . فلا طبيب لها ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به . فعنده رقيتي وترياقي

الحديث التاسع والثمانون بعد المايتين

روت عايشة رضي الله عنها قالت كان اول ما بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحه فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ولقد سمعته صلى الله عليه وسلم يقول الرويا الصالحه من الله تعالى والحلم من الشيطان فمن راى ما يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانها لا تضره

الحكايه التاسعة والثمانون بعد المايتين

حكي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت رايت ثلثة اقمار قد سقطت في حجري فقصصتها على ابي رضي الله عنه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي

الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائتين

قال لي اني هذا احدا اقارك وهو خيرها **ولبعضهم**

• ياظني جسمي تحكم او فدع • ليس في السلوان عن ليلى طمع •
• عنفوني والهوى يغلبني • واطالوا العتب لو كان نفع •
• سالوني هل يوافي طيفها • انما يعرف هذا من هجع •
• ولقد اصبحت من وجدي بها • امة وحدي والناس تبع •
• اتسلى بالصبا ان نفحت • من جناب الحي او برق لمع •

الحديث التسعون بعد المائتين

قال اسامة بن شريك شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب يسئلونه هل علينا جناح ان نتداوى فقال تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يخلق داء الا ووضع له شفاءً قيل هذا الخبر نسخ ما ورد عنه من النهي عن التداوي والرقى والكي

الحكايه التسعون بعد المائتين

حكي ان موسى عليه السلام مرض فنادته حشيشه خذني فكلني فشفا ولم تحصل بذلك فقال لا كرامة ان الله هو الشافي ثم انه شكا مرضه الى الله تعالى فامره ان يتداوى بتلك الحشيشه فتداوى بها فشفي فلما كان بعد مدة عاوده ذلك المرض فتداوى بتلك الحشيشة فزاد مرضه فشكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه يا موسى

اذهب

اذهب الى الطبيب اعمل بما يقول لك فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشه فاكلها فبرا فقال الهي ما هذا فاوحى الله تعالى اليه يا موسى شفيتك من غير دواءٍ لتعلم قدرتي وشفيتك بالحشيشة لتعلم حكمتي ثم زدت في مرضك باستعمالها لتتحقق قهري وسطوتي ثم احلتك على الطبيب لتعرف ترتيب مملكتي انا الشافي اشفي من اشا بما اشا **ولبعضهم**

كيف وجدت الدوا اسلمك الله • والقي عليك من نعمة
اعقبك الله من دوايك • ما اعقب ايوب من جوى سقمه •

غيره

مولاي مالك قد اطلت بعادي • وقطعت حبل مودتي ووداي
يا ملبسي بصدوده خلع الضنا • يا مانعي في الليل طيب رقادي
اني شكوت الى الطبيب من الضنا • فبكى وابكى ساير العواد
وبدا يجس يدي فصحت من الجوى • دع يا طبيب يدي وجس فوادي
فاجابني بمدامع منهلة • ما لي وما التفتيت للاكبادي

الحديث الحادي والتسعون بعد المائتين

روي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي حلال لاناثها

ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة انما يلبس الحرير من
لا خلاق له

الحكاية الحاديه والتسعون بعد المائتين

حكي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما انهما كانا يرخصان
في لبس الاعلام من الحرير **ولبعضهم**
لبس السواد فطلت اسل من راى ليل وصبح كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه وقبيح ما يبدي من الهجران

الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين

روى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته

الحكاية الثانية والتسعون بعد المائتين

حكى ابن ابي زياد قال قلت لرجل من الدهاقين ما المروه فيكم
قال اربع خصال اولها ان يعتزل الرجل الذنب فانه اذا كان
مذنبا كان ذليلا ولم تكن له مروه الثانية ان يصلح ماله ولا
يفسده فانه من افسد ماله احتاج الى الناس ومن احتاج
الى الناس فلا مروة له والثالثه ان يقوم لاهله بما يحتاجون
اليه فان من احتاج اهله الى الناس فلا مروه له الرابعة ان ينظر
الى ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه ولا يتناول ما لا يوافقه

ولبعضهم

ولبعضهم

يا ايها المتعب بزل الجمال والطالب الراغب نيل الرجال
لا تحسبن الموت موت البلى وانما الموت سوال الرجال

الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما بقي من كلام النبوة
اذا لم تستح فاصنع ما شيت

الحكايه الثالثه والتسعون بعد المائتين

حكي انه قيل للقمان عليه السلام من العاقل فقال الذي لا يصنع
في السر ما يستحي منه في العلانية وان حسن طلب الحاجة
نصف العلم والتردد الى الناس نصف العقل والتقدير
في المعيشه نصف الكسب **ولبعضهم**
ركبت امرا لا اورد النفس ريبة ولو اصحبت طمعا الى ما تمنت
اما نعها اهواها وهي صعبة فما رستها حتى ارعوت واطمانت

الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال تنزل البركه وسط الطعام فكلوا من جانبه ولا تاكلوا
من وسطه وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله
فليقل في اخره

الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائتين

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل منزله

فاكل ولم يسم الله اكل الشيطان معه واذا ذكر اسم الله تعالى
منع الشيطان من بقية الطعام ويتقيا ما اكل معه من
الطعام شعرا

قالوا تصبر ناجبتهم انا كاذب ان قلت اني صابر
قلبي على جمر الغضا مقلب وكانما بين الضلوع خناجر

الحديث الخامس والتسعون بعد المايتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل
الا اعلمك طبًا لا يتعايا فيه الاطبا وعلما لا يتعايا فيه العلما وحكمة
لا يتعايا فيها الحكما فقال الرجل بلى يا رسول الله فقال
عليه السلام اما الطب فلا تجلس على مايده الا وانت جيعان ولا تقم الا
وانت تشتهي الطعام واما العلم فاذا سئلت عن شي لا تعلم
فقل لا اعلم واما الحكمه فاذا جلست في نادي قوم فاسكت
فان افاضوا في الخير فافض معهم وان افاضو في الشر فقم وسلم

الحكاية الخامسة والتسعون بعد المايتين

حكي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من اراد البقا ولا بقا
فليباكر الغدا وليقل غشيان النسا وليخفف الردي اي يقلل
الدين شعرا

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان كنت تطمع في حصول فوايدي
فالنار احرقت النضيج لاخذها منه وتنضج كل شي باردي

الحديث

الحديث السادس والتسعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من نفع الناس
فاشفعوا توجروا وان الرجل منكم ليسالني فاسه كيما تشفعوا
فتوجروا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لما سيل عن الدنيا
فقال حلالها حسابٌ وحرامها عقاب

الحكاية السادسة والتسعون بعد المايتين

حكي عن بعض العلما انه قال من كان داخلا على الامرا ولم يكن
متشفعا فهو دعي وان لكل شي صدقه وصدقة الرياسه الشفاعه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اصاب شيًا من الدنيا
نقص من اخرته وان كان كريما على الله عز وجل شعر

لست ادري ما حاجتي عند غيري ابتغي من وجوه جاهك نفعا
والفتى ان اراد نفع صديق فهو يدري في نفعه كيف يسعا

الحديث السابع والتسعون بعد المايتين

حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال من اراد البقا ولا بقا فليباكر
الغدا وليقل غشيان النسا وليخفف الردا اي ثقل الدين

ولبعضهم

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان كنت تطمع في حصول فوايد
فالنار احرقت النضيج لاخذها منه وتنضج كل شي بارد

الحديث الثامن والتسعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا على
الله عز وجل ان لا ينال ما عنده الا بتركها وهي يومان يوم فرح
ويوم هم وكلاهما زايل عنكم فدعوا ما يزول واتبعوا انفسكم لما
لا يزول الحكاية الثامنة والتسعون بعد المائتين
حكي عن الخضر عليه السلام انه اوصى موسى صلوات الله عليهما
فقال له اعرض عن الدنيا وانبذها وراء ظهرك فانها ليست
بدار ولا فيها محل قرار وانما جعلت للعباد كي يتزودوا منها ليوم
المعاد ولبعضهم

وما هذه الايام الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود
فانك لا تدري باية بلدة تموت وماذا تحدث الدهر في غد

الحديث التاسع والتسعون بعد المائتين

روى ان ابا الدردا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتسب
طيبا واعمل صالحا واسئل الله تعالى رزق يوم بيوم واعدد
نفسك من الموتى الحكاية التاسعة والتسعون بعد المائتين
حكي ان الربيع بن خيثم كتب الى اخ له قدم الخير لمعادك واكثر
من زادك وكن وصي نفسك والسلام

لبعضهم

اتعمى عن الدنيا وانت بصير وتجهل ما فيها وانت خبير

وتصبح

وتصبح تبنيها كانك خالد وانت غدا عما بنيت تسير
فدونك فاصنع كلما انت صانع فان بيوت الميتين قبور

الحكاية التاسعة والتسعون بعد المائتين

الحديث التي كملت به الاحاديث

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام
العبد في سجوده يباهي الله تعالى به ملائكته فيقول
سبحانه وتعالى يا ملائكتي انظروا الى عبدي روحه عندي
وجسده بين يدي اشهدكم اني قد غفرت له

الحكاية التي كملت بها الحكايات

حكي ان عيسى ويحيى عليهما السلام اصطحبا في سفر فلما
كان في بعض الاوقات نام يحيى عليه السلام في سجدة سجدها
فاراد عيسى عليه السلام ان يوقظه فاوحى الله تعالى
اليه يا عيسى ان روح عبدي في حضيرة القدس وجسده
بين يدي فارحني ولقد باهيت به كرام ملائكتي

ولبعضهم

قف على الباب قليلا واجعل سبيلا
والزم الباب غدوا وعشيا واصيلا
ان تطعني لم تجدني للمطيعين خذولا
ان عندي للمطيعين شرابا سلسبيلا
فاتعبوا اليوم قليلا تنعموا دهرا طويلا

صلوات الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين ورضي الله عن
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وباقي الصحابه اجمعين
تم كتاب انس المنقطعين بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ومنه وكان الفراغ من
نسخه ليلة الاحد ثاني عشر
شهر جماد اول عام الف
وماتين من الهجرة على
صاحبها افضل الصلاة
و[illegible] التسليم و[illegible]
وصحابته اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الموت طوقا على
اعناق الانام وجعل لكل منهم اجلا في الحلال والحرام وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتابا موجلا والصلوة والسلام على من اشرف من كاس [illegible]
منهلا وعلى اله الطيبين الطاهرين اهل الدرجات العلا وبعد فاسنى
السلام التام [illegible] مقام [illegible] [illegible] وتوسم باسمه ورحمة الله وبركاته المنصرمة
من الليالي والايام وبعد فالحمد لله على ما اختاره الله لفلان من الانتقال من الدار الفانيه
الى الدار الباقيه فرحمه الله رحمة الابرار ووقاه من عذاب النار واسكنه جنات
تجري من تحتها الانهار فيا له من مصاب به او جمع في باله من حادثة ما اجمعه
[illegible] الله اليه راجعون فصابرون ومتقلبون فالله يعظم لنا ولكم الاجر ويعصم قلوبنا و[illegible]
بالصبر ويخلف الجميع على الجميع باحسن خلافه ويتلقاه وبالرحمة والر[illegible]
ويجعلنا من والانجا من مواطن قضاه الله الحمد في الشقا والرضا للقضا والسلام